

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



الرقم:/2013



جامعة المسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس.

أساليب المعاملة الوالدية (تقبل/رفض) كما يدركها الأبناء وعلاقتها
باستراتيجيات مواجهة الأحداث الضاغطة لدى عينة من طلاب جامعة

المسيلة

—دراسة ميدانية بجامعة المسيلة—

مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علم النفس العيادي

إشراف:

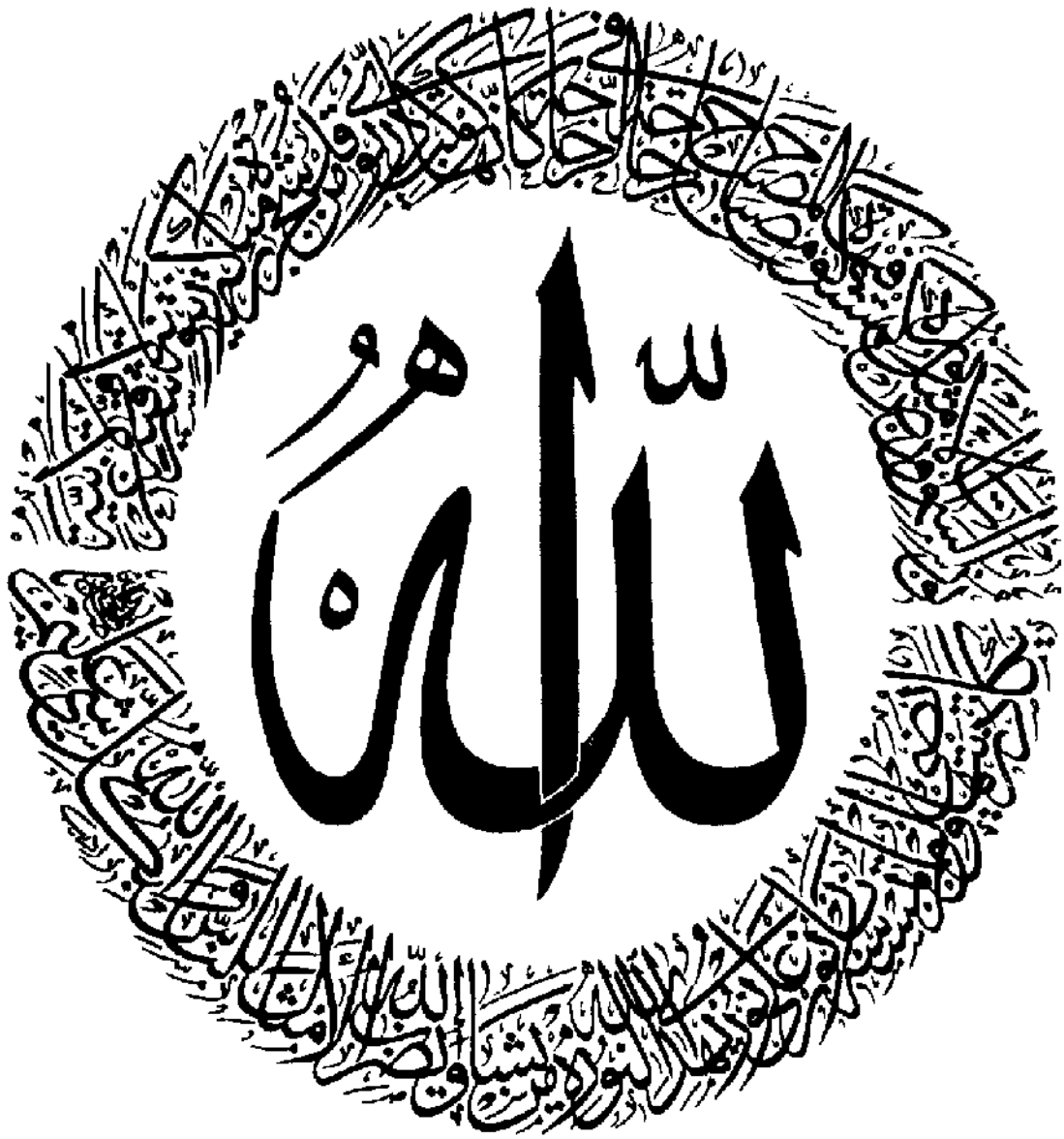
—أ.د/ رابح قدوري.

إعداد الطالب:

—يمين برقوق

السنة الجامعية: 2012/2013





كلمات

اللهم لا تجعلني أصاب بالغرور إذا نجحت
ولا باليأس إذا اخفقت
ولكن ذكرني دائما
أن الإخفاق هو التجربة
التي تؤدي إلى النجاح

شكر و عرفان

الحمد لله الذي وفقنا على إتمام هذا البحث

ونقدم بالشكر الجزيل لمن كان إلى جانبنا طوال المشوار الدراسي الماستر

الأستاذة بن حفيظ مفيدة، اليامنة اسماعيلي وإلى جميع أساتذة قسم علم

النفوس. جامعة المسيلة.

والشكر كل الشكر ولبي الشرف أن قدمت هذا البحث بإشراف

الأستاذ الدكتور : رابع قدوري.

كما لا أنسى كل زملائي وأصدقائي الذين كان لهم نصيب من التمتع معي

من أجل تقديم هذا العمل .

الصفحة	الموضوع
	ملخص البحث
أ	مقدمة البحث
الجانب النظري	
الفصل التمهيدي إشكالية الدراسة	
02	1 إشكالية البحث وتساؤلاته
06	2 أهمية البحث
08	3 أهداف البحث
09	4 مفاهيم أساسية لمصطلحات البحث
12	5 الدراسات السابقة
33	6 فرضيات البحث
الفصل الأول : أساليب المعاملة الوالدية	
35	1 مفهوم المعاملة الوالدية
38	2 أنواع أساليب المعاملة الوالدية
53	3 العوامل المؤثرة في المعاملة الوالدية
57	4 المعاملة الوالدية أثناء التنشئة الإجتماعية من المنظور النفسي
66	5 (القبول/ الرفض) كأسلوب من أساليب المعاملة الوالدية خلال المراحل العمرية المختلفة

الفصل الثاني: إستراتيجيات المواجهة

- 79 1 مفهوم إستراتيجية المواجهة.
- 84 2 استراتيجيات المواجهة وآليات الدفاع.
- 87 3 نظريات المواجهة.
- 96 4 فعالية المواجهة.
- 99 5 محددات ومصادر إستراتيجيات المواجهة .

الجانب التطبيقي

الفصل الثالث: منهجية البحث والإجراءات الميدانية

- 105 أولاً: الدراسة الاستطلاعية
- 105 1 أهداف الدراسة الاستطلاعية
- 105 2 حدود الدراسة الاستطلاعية
- 105 3 نتائج الدراسة الاستطلاعية
- 106 ثانياً: الدراسة الأساسية
- 106 1 منهج الدراسة
- 107 2 حدود الدراسة
- 107 3 مجتمع وعينة الدراسة
- 111 4 أدوات الدراسة
- 121 5 إجراءات التطبيق الميداني
- 122 6 الأدوات و الأساليب الإحصائية

الفصل الرابع: عرض وتحليل النتائج

125	1 عرض النتائج
134	2 الاستنتاجات
135	3 مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات و الدراسات السابقة
142	4 اقتراحات
142	خلاصة عامة
	قائمة المراجع
	الملاحق

الرقم	قائمة الجداول	الصفحة
01	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس	108
02	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الفئات العمرية.	109
03	يوضح توزيع أفراد العينة حسب التخصصات الدراسية.	110
04	يوضح بنود بعدي (التقبل/الرفض) في الاستبيان الأصلي .	112
05	يوضح بنود بعدي (التقبل/الرفض) في استبيان الدراسة الحالية .	113
06	يوضح معاملات ارتباط ثبات استبيان المعاملة الوالدية.	114
07	يوضح الصدق بالمقارنة الطرفية إعادة حساب الخصائص السيكومترية	115

115	يوضح الثبات بالاتساق الداخلي ألفا كرومباخ إعادة حساب الخصائص	08
118	يبين بنود ومحاور استبيان استراتيجيات مواجهة الأحداث الضاغطة.	09
119	يوضح معاملات الارتباط للصدق المرتبط بالمحك استبيان استراتيجيات مواجهة الأحداث الضاغطة.	10
123	يبين فرضيات البحث و الأساليب الإحصائية المستخدمة لفحصها.	11
125	يوضح نتائج فحص تساؤل البحث الأول	12
127	يوضح نتائج فحص تساؤل البحث الثاني	13
128	يوضح نتائج فحص الفرضية الأولى	14
129	يوضح نتائج الفرضية الثانية	15
130	يوضح نتائج فحص الفرضية الثالثة	16
133	يوضح نتائج فحص الفرضية الرابعة	17

الرقم	قائمة الأشكال	الصفحة
01	يوضح أساليب المعاملة الوالدية حسب شيفر (Shafer 1965).	49
02	يوضح المراحل التي يمر بها الفرد عند مواجهة للموقف الضاغط حسب نظرية الضغط و المواجهة للازاروس	91

108	يوضح التمثيل البياني لتوزيع أفراد العينة حسب الجنس.	03
109	يوضح التمثيل البياني لتوزيع أفراد العينة حسب الفئات العمرية	04
110	يوضح التمثيل البياني لتوزيع أفراد العينة حسب التخصصات الدراسية.	05
126	تمثيل بياني لنسب أساليب المعاملة الوالدية التي تعرض لها أفراد العينة	06
127	تمثيل بياني لنسب استراتيجيات المواجهة المستخدمة من طرف أفراد العينة	07

العالم اليوم يتغير بشكل سريع ويوصف بأنه عصر الضغط النفسي استنادا إلى زيادة نسبة انتشار الأمراض المتعلقة بالضغوط النفسية والتي لم تكن موجودة بهذه الكثرة في العصور السابقة إذ تشير الإحصائيات العالمية أن(80%) من الأمراض الحديثة سببها الضغوط النفسية وان (50%) من مشكلات المرضى المراجعين للأطباء والمستشفيات ناتجة عن الضغوط النفسية وسؤ التكيف معها، وأن (25%) من افراد المجتمع يعانون شكلا من أشكال الضغط النفسي(الغريو.2010،ص:14)، فإن هذا العصر يتطلب معطيات تتماشى والتغير السريع للعالم بما فيها عملية تنشئة اجتماعية جديدة تكون قادرة على مواكبة ومواجهة هذه التغيرات، تنشئة اجتماعية تعد فردا من اجل مجتمع متغير، إذ ان التنشئة الاجتماعية التي تعد الفرد لحالة ثابتة، وليس لمجتمع متغير لا تخلق شخصا فاعلا يعتمد على نفسه، بل شخص يحتاج إلى من يعنى به ويهتم بأمره دائما، فالابن يجب أن يدرّب على امتلاك نفسه بحيث يستطيع أن يتحمل مسؤولية نفسه، وليس فقط أن يكيف نفسه للمتغيرات الجارية، بل ان تكون لديه القدرة على تشكيلها وتوجيهها، وإذا كان هدف علم النفس هو وقاية وتقديم الفرد والمجتمع، فإن واستخدام أفضل أساليب وإستراتيجيات التعامل مع الضغوط، أما الأشخاص غير القادرين على التعامل أو المواجهة مع الازمات والاحداث الحياتية الضاغطة والتصدي لها، فإنهم محرومون من استثمار طاقاتهم الإيجابية لخوض ضغوط الحياة في سبيل تحقيق الصحة النفسية لهم وتقديم المجتمع، ومن ثم يعيش الشخص غير القادر على المواجهة والتكيف مع الضغوط في صراعات قد تستنزف طاقاته وفي الوقت نفسه يحرم المجتمع من إنجازاته.

من قبل الباحثين بضرورة الاهتمام بدراسة أساليب واستراتيجيات المواجهة في محاولة

لذا حاولنا في هذه الدراسة البحث عن العلاقة التي يمكن أن تدعم الأبحاث السابقة في استراتيجيات وهذه الأخيرة من الخصائص الثابتة نسبيا للشخصية، والتي يمكن ان تساهم في هذه المواقف واستيعابها وهذا ما يؤكده علماء النفس على العلاقة الوالدية بالأبناء وما لها من آثار بعيدة المدى على الشخصية تم فحصها من زوايا متعددة في فرويد **Freud** على أن الخبرات الأولى التي تترك آثاراً بعيدة

بولبي 1965 Bowlby من أن أنواع الرعاية التي يتلقاها الأطفال

في حياتهم الباكرة تشكل الصحة النفسية للابناء ومدى استقرارهم النفسي في المستقبل.

اريكسون 1963 Erikson أن خبرات الإشباع الجسمي والنفسي تتيح

إما صفات إيجابية (- -) (...)
كما تحدد اتجاهات الفرد نحو مجتمعه وعالمه، فالإحساس بالثقة يعمل كقاعدة لكثير من الإنجازات والنجاح في
مواجهة التحديات، أما الفشل في تكوين الثقة يؤدي إلى شعور دائم بالشك
(سلامة. 1991، ص 650)

الجامعي الحالي و زيادة الشكوى لدى بعض الطلبة الجامعيين من الأعباء و انعكاس ذلك على التوافق الشخصي
عني لديهم، ولأن الضغط و استراتيجيات المواجهة ظاهرة نفسية اجتماعية وإذا بلغت

لديهم وبالتالي فهي لا تخرج عن نطاق التخصص "

ضوع البحث و متغيراته أساليب المعاملة الوالدية (/)

باستراتيجيات مواجهة الضغط. تم تقسيم البحث الحالي الى جانبين:

:

ن خلال طرح الإشكالية و تساؤلات البحث، أهمية وأهداف البحث، التعريف

الإجرائي لمصطلحات البحث، و تدعيم البحث بالدراسات السابقة، وصولا إلى فرضيات البحث.

الفصل الثاني والثالث فخصصا لمتغيرات الدراسة أساليب المعاملة الوالدية و استراتيجيات مواجهة الضغط.

:

اختيارها، حدود الدراسة، أدوات الدراسة و خصائصها السيكمترية (/)

يدركها الأبناء، استبيان استراتيجيات مواجهة الأحداث الضاغطة)، لينتهي بإجراءات التطبيق الميداني والأساليب

الإحصائية المستعملة في تحليل النتائج.

وفي الفصل الخامس عرض وتحليل النتائج، تم عرض النتائج والاستنتاجات ومن ثم مناقشة هذه النتائج في ضوء الفرضيات والدراسات السابقة، وتعرضنا بعد ذلك الاقتراحات المستخلصة منها، مع عرض قائمة المصادر والمراجع وفي الأخير تم إدراج الملاحق.

الفصل التمهيدي اشكالية البحث

الفصل التمهيدي إشكالية البحث

1 إشكالية البحث و تساؤلاته.

2 أهمية البحث .

3 أهداف البحث.

4 مفاهيم أساسية لمصطلحات البحث.

5 الدراسات السابقة .

6 فرضيات البحث.

4 إشكالية وتساؤلات البحث :

اهتم العديد من الباحثين بدراسة المواقف الضاغطة التي قد يتعرض لها الفرد في حياته، وفي مراحل عمره المختلفة، وكيفية التعايش معها، ومحاولة تلافي آثارها، أو على العكس من ذلك ما ينجم من هذه المواقف الضاغطة من آثار ضارة في

باستراتيجيات المواجهة التي يتصدى بها الفرد للضغوط محاولاً التكيف معها، ومنهم من يحدد سلوك التصدي بأنه السليم الهادف إلى حل الموقف الضاغط وبما يجاوزه، حيث تكون شخصية الفرد بكل مكوناتها في حالة مواجهة وتصدي لكل الضغوط التي يتعرض لها سواء من الداخل أو من الخارج، وهذه الاستراتيجيات المعتمدة لمواجهة الضغوط تختلف من شخص لآخر ومن مرحلة عمرية إلى أخرى كما أشار إلى ذلك **كيسكر (Kisker 1977)** مرحلة عمرية لها خصائص مميزة ومواقف ضاغطة. هذا التباين في اعتماد إستراتيجية

معينة على غرار أخرى يعد مكون هام في البنية النفسية للشخصية وهذه الأخيرة التي تمتد جذور نموها إلى المراحل الأولى التي أقر علماء النفس بأهميتها في تكوين شخصية الفرد، ومن هذا تعد العملية التفاعلية التربوية أثناء التنشئة الاجتماعية في السنوات الأولى من أهم موارد بنية الشخصية التي يمكن أن تحدد مسارها نحو السواء أو اللاسواء في ذلك من خلال أنماط أو أساليب المعاملة التي يتبعها الوالدان في تربية أبنائهما في مراحل العمر المختلفة من الطفولة إلى المراهقة وصولاً إلى مرحلة الشباب ،

/ الثقافي، وأي تعريف لكفاية الأفراد وفاعليتهم إنما ينطوي على فرض ضمني يتعلق ، لذا نحتم ضرورة التقاء العلم بالمجتمع الاستمرار في فحص متغيرات الوالية التي من شأنها ان تؤثر سلباً او إيجاباً على كفاءة الاداء النفسي للابناء. (سلامة 1991، ص 685).

ورغم أن متغيرات تفاعل الوالدين بالأبناء والجوانب النفسية لهؤلاء الأبناء تحتل موقعاً بارزاً في النفسية إلا أن فحص متغيرات الوالية ومالها من علاقة بجوانب شخصية الأبناء مازال

فالأسرة في علاقتها بمتغيرات شخصية الأبناء مازالت تحتل مركز الصدارة في الأبحاث النفسية حيث تتنوع ومحصلات هذه العلاقة، إلى دراسة العلاقة الثنائية بين الاب والطفل ومحصلاتها إلى التركيز في الفترة الأخيرة على الفروق الفردية في متغيرات الشخصية لدى الأبناء وفقاً لتنوع الخبرات التي يهيئها الجو النفسي العام للأسرة والشبكة الاجتماعية التي ينمو طفل في إطارها والتي تمثل

واقعا اجتماعياً متغيراً بالنسبة لكل طفل. (سلامة.1990، ص 43).

المواجهة الإيجابية للضغوط وطبيعة علاقتها بوالديه، (أدلر)
خبرات الطفولة الأولى من الحياة لها الأثر الحاسم في تكوين الاتجاهات نحو أساليب الحياة، فطبيعة ما لنا من
أسلوب الحياة يتوقف على تفاعلنا بوالدينا في سنوات الطفولة الأولى. كذلك لأنواع الأساليب التربوية
" رونه 1986Rohner "

بمعنى خبرة في يفسره،
/ بمعنى
الإنساني التي التي والتي

الكثير الافتراضات (سلامة 1986)
وغير في

McIntyre & 1995 (ماكينتر و دسك (سلامة.1990، ص43)
(Dusek) (بيتر موريس 2004 Peter Muris) (هواي مينغ 2006 Huei Ming) والتي انتهت
(/) و استراتيجيات المواجهة من جهة و علاقة أسلوب
الرفض بالاستراتيجيات السلبية في مواجهة مواقف الحياة الضاغطة.

(روس و كوهين Ros& Cohen, 1987) على أهمية الدور البارز
الذي تقوم به المساندة الاجتماعية من الأسرة في تخفيف
(برج ومكوين, 1989 Berg & Mcguinn) التي أجريت على
(150) طالباً وطالبة في جامعة ميزوري بالولايات المتحدة الأمريكية أهمية وجود المساندة الاجتماعية
في الأسرة لمساعدة ا

والدراسة الحالية تأتي كمحاولة لمعرفة العلاقة بين إدراك القبول /
في علاقته باستراتيجيات وطرق مواجهة الضغوط تعزى وتكتسب من خلال عملية التنشئة
الاجتماعية والتي يتضح فيها كثيرا الدور المتزايد للتنشئة الأسرية في تدريب الأبناء على
كيفية استخدام بعض الاستراتيجيات في التعامل مع ومواجهة الظروف الضاغطة

ومحاولة تجاوز آثارها على عينة الطلبة الجامعيين الذين ليسوا في منأى عن هذه الظروف والمواقف الحياتية والصراعات المختلفة، فهم يتعرضون إلى تغيرات نمائية نفسية

(حسين والزويد.1999، ص158).

فإن انتقال الطلبة من المرحلة الثانوية إلى الكليات الجامعية، يمثل نقلة نوعية في حياة الطالب تتطلب منه مجموعة من المهارات، والاتجاهات للتكيف مع الحياة الأكاديمية في المرحلة الجامعية؛ ويشير التكيف إلى ما ينتهي إليه الفرد من حالة نفسية نتيجة قيامه بالاستجابات التكيفية المختلفة رداً على التغير في المواقف التي يمر بها. المعنى، فإن التكيف الحسن يكون مصدراً للاطمئنان والارتياح النفسي، بينما يكون التكيف السيء مصدراً للقلق

إذا يمكن اعتبار هذه المؤشرات بمثابة جرس إنذار يلفت الانتباه إلى مستوى الصحة النفسية للطلاب الجامعي بالجامعة الجزائرية كونه الشريحة المهمة في المجتمع الجزائري لما ينتظر منه فيما بعد الجامعة وإنهاء المسار الدراسي ، وإلقاء الضوء على ظاهرة صارت ومازالت محل اهتمام العام والخاص ، فخلال مؤتمر نظمته الجمعية الجزائرية للطب النفسي في نوفمبر 2007 10 % من الجزائريين في حاجة إلى رعاية نفسية، فيما وصل عدد حالات الاكتئاب إلى 26 % ، وتم التأكيد في ذلك على العلاقة بين هذه الاضطرابات النفسية و غيرها و بين المحيط الاجتماعي،الأمني و الاقتصادي المتزدي الذي عاشته البلاد (بن زروال.2008، ص:4).

ومنه فإن أحداث الحياة وضغوطها يمكن توقع حلها في ضوء بعض الخصائص الثابتة نسبياً للشخصية التي تساهم في اختيار اساليب مواجهة فعالة وملائمة تساعد الفرد على التكيف مع هذه المواقف واستيعابها.

وهذا ما تطمح إليه الدراسة الحالية وذلك من خلال البحث عن استراتيجيات مواجهة الضغوط التي

(/) التي تعرض لها أثناء نموه كأحد المكونات

الأساسية لشخصية الفرد ، ومن ثم الكشف عن وجود من عدم وجود علاقة بين ما هو

__استراتيجيات مواجهة الضغوط__

__ () في ظل بعض المتغيرات الخاصة بهذه الفئة من الجنس والعمر

:

- ماهي أكثر أساليب المعاملة الوالدية التي تعرض لها عي
- ما هي أكثر استراتيجيات مواجهة الأحداث الضاغطة استخداما من طرف عينة من طلاب

(/)

استراتيجيات مواجهة الأحداث الضاغطة ؟

- هل توجد فروق في استراتيجيات مواجهة الأحداث الضاغطة تعزى لعامل الجنس؟
- هل توجد فروق في استراتيجيات مواجهة الأحداث الضاغطة تعزى لعامل العمر؟
- هل توجد فروق في استراتيجيات مواجهة الأحداث الضاغطة تعزى لعامل التخصص؟

2 أهمية الدراسة :

تتحلى أهمية الدراسة في الموضوع الذي تتناوله :

- (/) من أهم مجالات البحث في الدراسات النفسية لذا تعتمد الدراسة الحالية إلى البحث فيها من منطلق الكشف عن علاقتها باستراتيجيات مواجهة الأحداث الضاغطة (في حدود اطلاع الطالب - التوجه خاصة في المجتمع العربي.
- يعد موضوع استراتيجيات مواجهة المواقف الضاغطة من المواضيع الهامة في الصحة النفسية، خاصة إذا اقترن بفتنة مهمة وهي طلبة الجامعة والتي تعتبر عينة الدراسة، والتي لم تحظ بالقدر الكافي من الدراسات- في
- كما تتبع أهمية الدراسة من خلال الدور المركزي الذي يلعبه الطالب الجامعي وما يلقي على عاتقه من

أساليب تمكنه من التعامل أو تجاوز تلك المواقف وا

- إذا كانت العديد من الدراسات قد تناولت موضوع استراتيجيات مواجهة الضغوط لدى فئات مختلفة من المجتمع فإن الدراسة الحالية تركز على التعرف على اهم الإستراتيجيات الفعالة التي يلجأ إليها الطلاب لضغوط، وكما تتجلى أهمية موضوع الدراسة في التطرق لتأثير بعض المتغيرات المرتبطة بالعينة مثل الجنس، العمر، التخصص في استخدام إستراتيجيات إدارة الضغوط لدى أفراد العينة.

- بما أن موضوع إستراتيجيات المواجهة والتعامل مع الضغوط كان ومازال موضوعا جدير بالبحث
- في الدراسات والأبحاث
- ، وما أنه توجد فجوة ونقص ملموس في الاهتمام بموضوع أساليب المعاملة الوالدية
- (/) على هذه العينة و على هذا المنحى ، فهذه الدراسة جاءت لتم
- هذا الجانب وتحاول المساهمة في إثراء المعرفة العلمية ،
- متغيرات مهمة مجتمعة : إستراتيجيات مواجهة الضغوط،
- إمكانية الاستفادة من نتائج الدراسة في إعداد برامج إرشادية وتدريبية لأفراد العينة في تحسين
- استراتيجيات المواجهة والعمل على إرشاد الأسر للتعامل بالشكل السوي لإرساء قواعد التكيف مع الضغوط
- والوقاية من الدرجة الأولى ومن ثمة الصحة والصلابة النفسية.
-
- النفسية والجسدية، وهي وفقا لذلك ترتبط بظاهرة مرضية لديهم وبالتالي فموضوع الدراسة لم يخرج عن نطاق
- " "

3 أهداف الدراسة :

- يهدف الطالب من خلال هذه الدراسة إلى الإجابة عن التساؤلات المطروحة في إش
- :
- توضيح ماهية استراتيجيات مواجهة الضغوط وأساليب المعاملة الوالدية من خلال التراث الأدبي
- الكشف عن استراتيجيات مواجهة الأحداث الضاغطة الأكثر استخداما من طرف أفراد العينة.
- (/) التي تعرض لها أفراد العينة.
- التعرف على قيمة العلاقة الارتباطية بين درجات استراتيجيات المواجهة وأساليب المعاملة الوالدية
- (/)
- التعرف على دلالة الفروق بين درجات استراتيجيات المواجهة لدى أفراد العينة تعزى لمتغيرات:

4 الضبط الإجرائي لمصطلحات الدراسة :

تتضمن الدراسة مجموعة من المفاهيم الأساسية التي

حدودها ضمن إطاره ، وهي كما يلي :

4 1 أساليب المعاملة الوالدية :

واتجاهات الآباء نحوها، ومنه دراسة شيفر(shafer1965) تعتبر أول دراسة في الموضوع و نقطة تحول في الاهتمام بالمشكلة لأن إدراك الأبناء لهذه الأساليب أهم بكثير من تصور الآباء، فمهما كانت نوايا الآباء طيبة عند معاملتهم لابنائهم معاملة خاطئة فان هذه النوايا لا تقلل من إدراك الابناء لهذه الاساليب على انها خاطئة عدى اهم سيتضررون بشكل كبير من جراء هذا الإدراك تم تتابعت وتنوعت الدراسات بعد ذلك على هذا الأساس، ووفق (1965) لأنواع أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء إلى: حول الطفل، الاستحواذ، الرفض، التقييد، الإكراه، الاندماج، الإيجابي، التطفل، الضبط من خلال الشعور بالذنب، الضبط العدواني، عدم الاتساق، التساهل الجديد، تلقين القلق الد (البليهي.2008،ص 56).

:

أساليب المعاملة الوالدية (قبول/رفض) **Parental Acceptance– Rejection** كما

يدركها الأبناء: (1986 Rohner) - :

مبالغاً في إظهاره أو التعبير عنه ويتمثل القبول الوالدي في شكلين هما:

4 التعبير المادى ويتمثل في التدليل والملاحظة والمداعبة والتقبل والابتسام وغيرها من إشارات التعزيز

2 التعبير اللفظي ويتمثل في الثناء والمجاملة وذكر امور حسنه عن الطفل.

الآباء تجاههم ويكمن الرفض الوالدى على الطرف المقابل لبعء القبول الوالدى ويتمثل فى أشكال ثلاثة:

1 / () .

2 / الإهمال.

3 الرفض غير المحدد. (سلامة. 1986 ص: 13)

: عبيهم عن نوع الخبرة التي

تلقوا من خلالها معاملة والديهم، والرأى الذي يحمله الابن فى ذهنه ويدركه فى شعوره عن معاملة أبيه وأمه له (/) ، وتقاس بالدرجة التي يتحصل عليها أفراد العينة، عند إجابتهم عن فقرات استبيان أساليب (/) (فرحات أحمد 2012) المستخدم فى هذه الدراسة .

4 2 استراتيجيات مواجهة الأحداث الضاغطة :

هى مجموعة المجهودان السلوكية والمعرفية والانفعالية التي يستخدمها الفرد خلال تعامله مع الضغوط ، وتنوع فى الدراسة الحالية بين استراتيجيات متمركزة حول: (الترفيه، التفتح

(أندلر و باركر 1990) التالي:

المواجهة المتمركزة حول المشكل (المهام): التي المعرفى محاولة تغيير .

() : (المواجهة المتمركزة حول الانفعال : تعنى والانقباض)

التغييرات تجنب تعنى (المواجهة المتمركزة حول التجنب: تعنى

(ENDLER & PARKER.1998) . الترفيه

(P16-17)

الدرجة التي يحصل عليها أفراد العينة على أبعاد استبيان (استراتيجيات

(Coping inventory for stressful situations (ciss) (نورمان

أندلر ، و جامس باركر (Endler Norman James Parker 1990) المطبق في الدراسة

4 3 الطالب الجامعي: هو الفرد الذي يزاول دراسته الأكاديمية في المؤسسة الجامعية ، وتنوع تخصصاته

الدراسية ومستوياته التعليمية من كلية إلى أخرى، وفي هذه الدراسة الطالب الذي يزاول دراسته في جامعة المسيلة،

.2013/2012

5 الدراسات السابقة :

الاستراتيجيات المستخدمة للتخفيف من الضغوط و أساليب المعاملة الوالدية، يجد نفسه

أمام كم من الدراسات التي أحاطت بجوانب هذه المواضيع، في حين كانت الدراسات قليلة خاصة على الصعيد

العربي ولاسيما المحلي - في حدود اطلاع الطالب - من حيث تناول استراتيجيات المواجهة المستخدمة للتعامل

مع الضغوط وأساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة الجامعة، فقد تحصلنا عدد من الدراسات التي تناولت متغيرات

البحث كل على حدا ، و دراسات تناولت موضوع البحث الحالي على عينات قريبة من عينة الد

ومن الدراسات التي اختارها الطالب، يمكن القول انها ذات صلة بموضوع الدراسة الحالية ، و

عرضها بما يخدم موضوع الدراسة الحالية ، وسنسردها انطلاقا من المحلية العربية إلى الأجنبية محترمين بذلك

التسلسل الزمني والمنطقي لمتغيرات البحث:

5 4 الدراسات التي تناولت موضوع أساليب المعاملة الوالدية :

كانت أول دراسة في الموضوع دراسة شيفر و بل (shafer1965)

الوالدية باهتمام الباحثين من عهد بعيد إلا ان الدراسات كانت تهتم بوجهة نظر الآباء فيها، ومنه تعتبر دراسة

شافي نقطة تحول في الاهتمام بالمشكلة لأن إدراك الأبناء لهذه الأساليب أهم بكثير من تصور الآباء فمهما كانت

نوايا الآباء طيبة عند معاملتهم لأبنائهم معاملة خاطئة فان هذه النوايا لا تقلل من إدراك الأبناء لهذه الأساليب

على انها خاطئة عدى اهم سيتضررون بشكل كبير من جراء هذا الإدراك ثم تتابعت وتنوعت الدراسات بعد ذلك

(البليهي.2008،ص 56) .

- (الصادة طالبي 2009):

()

كان الهدف من هذه الدراسة الكشف عن طبيعة لدى الأبناء وكذا عن طبيعة الفروق الموجودة بين الجنسين في إدراكهم لأساليب المعاملة الوالدية و القلق

منهج وأدوات الدراسة :

:

مقياس أساليب المعاملة الوالدية من إعداد أنور رياض عبد الرحيم (1991)، ومقياس القلق الإجتماعي من إعداد سامر جميل رضوان (1998).

عينة الدراسة: وقد شملت عينة الدراسة (151) (130)

نتائج الدراسة: بعد المعالجة الإحصائية توصلت إلى نتائج التالية:

(0.01)

الدراسة بالنسبة للأب والأم .

(0.01).

- توجد فروق بين الجنسين من أفراد العينة في إدراكهم لأساليب المعاملة الوالدية () .
- توجد فروق بين الجنسين من أفراد العينة في القلق الإجتماعي لصالح الإناث .(طالبي. 2007 ص

6).

نتائج الدراسة : وبعد المعالجة الإحصائية لنتائج الدراسة توصل إلى :

- (/) .
- () .
- () .

- بين الجنسين في السلوك التوكيدي (فرحات.2012، ص 5)

- (عزيزة عدو 2012):

() .

تمحورت مشكلة البحث في التساؤل التالي:

:

منهج وأدوات الدراسة: أستخدم المنهج الوصفي وقصد جمع البيانات استعانت الباحثة باختبار شفير للممارسة الوالية كما يدركها الأبناء، ومقياس الصحة النفسية.

700

عينة الدراسة:

350 تلاميذ ذوي التسامح الأسري، مع مراعاة الخصائص المتمثلة في

350

نتائج الدراسة: خلصت مجمل نتائج الدراسة إلى : نتيجة ذات شقين، يتمثل الشق الأول في وجود تأثير

ات الوالدية الميالة إلى العنف، النبذ والتحكم واضطراب صحة المراهقين النفسية، فيما

يتجسد الشق الثاني في ميل المراهقين الذين تتسم ممارسات والديهم حيالهم بالتساهل والتقبل إلى عدم اضطراب

(. عدو، 2012).

*الدراسات العبية:

- (رحمة 1965):

(المعاملة الوالدية في شخصية الأبناء)

أجريت الدراسة في سوريا للتعرف على أثر المعاملة الوالدية على شخصية الأبناء وكانت الفرضية :
ارتباط بين أساليب المعاملة الوالدية لأبنائهم وعدد من سمات الشخصية وحددت.

منهج الدراسة: ()
وقصد جمع البيانات استخدم استبيان معاملة ()
()

عينة الدراسة: (159) (73) (86) طالبا في مدارس الثانوية.

نتائج الدراسة: جاءت النتائج كالتالي:

- (الاعتدال في الشدة) وبين الثقة في النفس.

()

- وجود علاقة ارتباطية موجبة بين أسلوب الصرامة في المعاملة ()

- وجود علاقة ارتباطية بين المساواة والتفضيل بين الإخوة وبين سمة الثقة بالنفس. (السباعوي، 2010، ص 255).

- (محمود ومصطفى 1989):

()

- عدم وجود فروق بين الجنسين في أزمات النمو النفسي الاجتماعي.
- أهمية أساليب المعاملة الوالدية في تحقيق التوافق النفسي الاجتماعي وأهمية دور هذا التوافق في (جاير وعبد الرحيم، 1993، 409 139).

*الدراسات الأجنبية:

(شيك 1989 Shek):

()

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والصحة النفسية.

منهج وأدوات الدراسة: تم استخدام المنهج الوصفي في الدراسة واعتماد الباحث على مقياس أساليب المعاملة الوالدية المدركة من طرف الأبناء ومقياس الصحة النفسية مختلف الأبعاد لقياس الصحة النفسية.

11 إلى 20

عينة الدراسة: (2150)

يات هونغ كونغ الصين .

نتائج الدراسة: بعد المعالجة الإحصائية توصل الباحث إلى:

- () والصحة النفسية، إلى جانب هذا أظهر الذين يدركون معاملة الوالدين بالغير السوية () إلى جانب تدهور في الصحة النفسية، تدني في مستويات قوة الذات و الهدف من الحياة. (السبعوي، 2010، ص 265)

- (جنتر ولوفي ودونل 1996 Ginter & Lufi & Dwinell):

()

لمعرفة تأثير معاملة الوالدين على شخصية الأبناء .

منهج الدراسة: قصد معرفة الفروق في الشعور بالقلق بين مجموعتين ضابطة وتجريبية استخدم المنهج التجريبي بتعريض المجموعة التجريبية الدعم الاجتماعي الوالدي.

عينة الدراسة: تكونت العينة من مجموعتين تراوحت أعمارهم بين (16 41) سنة المجموعة الاولى (37) (47).

نتائج الدراسة: وبعد المعالجة الإحصائية توصل الباحثون إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في درجة الشعور بالوحدة والقلق ،اي ان لعامل الدعم الاجتماعي الوالدي تأثير على درجة الشعور .(السباعوي.2010، ص 257).

2 5 الدراسات التي تناولت موضوع استراتيجيات مواجهة الضغوط :

لازاروس وفولكمان (Lazarus & folkman 1988) السابقين في دراسة موضوع استراتيجيات مواجهة الضغوط وكانت مجمل نتائج دراساتهم تبين ان اكثر إستراتيجيات التعامل مع الظروف ثورة بحث في الموضوع تلت دراساتهمما للوقوف على اهم الاستراتيجيات الموظفة في مواجهة المواقف الضاغطة او البحث عن العلاقات بينها وبين الاضطرابات النفسية و سمات الشخصية .

*الدراسات المحلية:

- (طبي سهام 2005) :

(أنماط التفكير وعلاقتها باستراتيجيات مواجهة الضغوط التالية للصدمة لدى المصابين بالحروق)

منهج وأدوات الدراسة:

التفكير و استراتيجيات المواجهة لدى عينة من المصابين بالحروق با

بالجزائر العاصمة، واستخدم قصد جمع البيانات اختبار الأسلوب المعرفي (Cognitive style test)

(المعرفة أسلوب التفكير الايجابي والسلبي، واستخدمت اختبار طرق المواجهة The ways of coping (بولهان وآخرون).

40

عينة الدراسة:

:

نتائج الدراسة:

بين أساليب التفكير واستراتيجيات المواجهة، كما لا توجد فروق بين أفراد العينة وفق المتغيرات التصنيفية في

أساليب التفكير واستراتيجيات المواجهة. (طبي. 2005، ص 15)

- فتيحة بن زروال (2008):

(استراتيجيات مواجهة الإجهاد لدى الأنماط السلوكية)

منهج الدراسة: () واستراتيجيات مواجهة

الإجهاد، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وطبق عليهم مقياس نمط الشخصية، ومقياس استراتيجيات مواجهة

عينة الدراسة: 395 فرد من العاملين في قطاعات الدولة لولاية أم البواقي،

نتائج الدراسة: توصلت الباحثة إلى ميل ذوي النمط السلوكي " " إلى استخدام استراتيجيات المتمركزة

" " " " إلى استخدام استراتيجيات المتمركزة (بن

زروال. 2012، ص 90).

(أمان جودة 2004):

()

منهج وأدوات الدراسة:

:أحدهما لقياس أساليب مواجهة الضغوط،

الأخر لقياس الصحة النفسية.

عينة الدراسة: (100 - 100) .

نتائج الدراسة:

- طلاب جامعة الأقصى يستخدمون أساليب متعددة في مواجهة أحداث الحياة الضاغطة.
-
- وجود فروق دالة في متوسطات درجات أفراد العينة في أبعاد أساليب مواجهة أحداث الحياة الضاغطة تعزى لمتغير الجنس.
- وجود فروق دالة في أبعاد أساليب مواجهة أحداث الحياة الضاغطة تعزى لكل من متغير التخصص و (جودة 2004) .

- (نادر فهمي الزيود 2004):

(إستراتيجيات التعامل مع الضغوط النفسية لدى طلبة جامعة قطر وعلاقتها ببعض التغيرات)

هدفت الدراسة إلى التعرف على أكثر إستراتيجيات التعامل مع الضغوط النفسية استخداماً من قبل الطلبة في جامعة قطر ، بأخذ المتغيرات التالية بعين الاعتبار: لمعدل التراكمي والتخصص،

والجنسية، وأثر هذه المتغيرات على إستراتيجيات التعامل مع الضغوط النفسية.

منهج وأدوات الدراسة:

بمقياس عمليات تحمل الضغوط كوسيلة لجمع البيانات.

عينة الدراسة: طر وشملت (284) طالباً وطالبة موزعة على (144) (140)

من مختلف كليات الجامعة حيث تم اختيارهم بطريقة عشوائية داخل كل كلية.

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- إن أكثر الأساليب شيوعاً التي يستخدمها الطلبة هي التفكير الإيجابي واللجوء إلى الله، والتنفيس الانفعالي.

- أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إستراتيجيات التعامل مع الضغوط لدى الطلبة تعزى إلى متغير الجنس.

- أظهرت النتائج بأنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في إستراتيجيات التعامل مع الضغوط تعزى إلى متغير الجنسية، والكلية، والمعدل التراكمي والمستوى الدراسي. (2004)

*الدراسات الأجنبية:

(كاترينا موفات وآخرون 1998 (Katrina J Moffat & Others):

(مدى انتشار الإصابة بالأمراض النفسية، ومصادر التوتر وآليات التكيف لدى طلاب السنة الأولى جامعي في كلية الطب جامعة غلاسكو).

منهج وأدوات الدراسة: باستخدام المنهج الوصفي وقصد جمع البيانات طبق استبيان الصحة العامة، وآخر لمصادر واستراتيجيات المواجهة.

عينة الدراسة: طبقت الدراسة على عينة من طلاب السنة الأولى جامعي (275).

نتائج الدراسة: توصلت النتائج إلى:

- انتشار الأمراض النفسية كانت بدرجات كبيرة .

- مصادر الضغط كانت مرتبطة بالتدريب الطبي بدلا من المشاكل الشخصية، ومع مخاوف محددة بشأن

- يلجأ الطلاب إلى استخدام استراتيجيات ()

(katrina & Others 2004, pp482-491)

- (أرسالن كاهلون وآخرون Arsalan Kahloon & Others):

(الضغط واستراتيجيات المواجهة لدى طلاب جامعة كراتشي).

منهج وأدوات الدراسة: وطبق استبيان مصادر الضغط واستراتيجيات المواجهة على

طلاب من جميع الفئات في

عينة الدراسة: بلغ عددهم 264 138 126

نتائج الدراسة: جاءت النتائج كالتالي:

- 88% من الطلاب زيادة الكثير

" "

- 90% من الطلاب

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الجامعة تعزى للعمر ولصالح

والأخيرة

- انخفاض عدم القدرة على التركيز الأعراض الأكثر شيوعا .

- أما عن أغلب الاستراتيجيات الموظفة لمواجهة الضغوط كانت التجنب من خلال

. (Arsalan

Kahloon & Others, 2004. pp346-353)

الدراسات في هذا الموضوع على المستوى المحلي و العربي غير متوفرة - في حدود علم الطالب
:

*** (ماكينتر و دسك 1995 McIntyre & Dusek):**

(علاقة استراتيجيات التكيف بأساليب المعاملة الوالدية) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين
أساليب المعاملة الوالدية والاستراتيجيات التكيفية لدى الطلبة في السنة الأولى جامعي واشنطن.

منهج وأدوات الدراسة: Cope التي تقيس أربع
استراتيجيات للتكيف وهي: () التركيز على المشكلة)
/ محاولة تغيير الموقف) التركيز على الانفعال (الإنكار، تجاهل المشكل استخدام الكحول أو العقاقير... الخ)
التكيف المعرفي و مقياس أساليب المعاملة الو .

عينة الدراسة: (65) (75) طالبة من المرحلة الأولى جامعة واشنطن.

نتائج الدراسة: بعد المعالجة الإحصائية توصلت النتائج إلى:

- الإناث يستخدمن إستراتيجية البحث عن الدعم الاجتماعي بدرجة أكبر مما يستخدمها الذكور .
- معاملة والديهم تتسم بالقبول يستخدمون استراتيجيات البحث عن الدعم الاجتماعي والتركيز على المشكلة أكثر من زملائهم الذين يدركون الرفض في معاملة أوليائهم الذين يميلون إلى التركيز على الانفعال .
- توجد فروق في استراتيجيات المواجهة المتمركزة حول التجنب لصالح الانا
المعرفية لصالح الذكور (McIntyre & Dusek, 1995, pp. 409-509).

* (بيتر موريس 2004 Peter Muris):

()

منهج وأدوات الدراسة :

وأساليب التكيف، ووظف الباحث استبيان التقرير الذاتي لتقييم تصورات الممارسات الوالدية الحالية، وقائمة أوترىخت للتكيف للمراهقين، وهو مقياس التقرير الذاتي من تصرفات التعامل العامة مع الم .

122 عينة الدراسة:

نتائج الدراسة: بعد تحليلها توصل الباحث إلى:

- أسلوب الرفض والتقبل المتصور من قبل المراهقين من طرف كل من الأب والأم كان مرتبطا بشكل كبير مع استخدام استراتيجيات المواجهة (Peter Muris 2004. pp 513-522).

* (هواي مينغ 2006 Huei Ming):

(أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها باستراتيجيات المواجهة)

منهج و أدوات الدراسة :

المعاملة الوالدية و استراتيجيات المواجهة على عينة من طلاب التعليم الثانوي طبق عليهم استبيان لمعاملة الوالدين إلى جانب مقياس استراتيجيات المواجهة والكفاءة الذاتية

عينة الدراسة: (885) طالب في التعليم الثانوي بطايوان تم اختيارهم بطريقة العشوائية

نتائج الدراسة: بعد تحليل النتائج توصل الباحث إلى:

- وجود علاقة ارتباطية سالبة بين أسلوب الرفض و إستراتيجية المواجهة المتمركزة حول المشكل.

Huei).

.(Ming.2006 p12

تعقيب على الدراسات السابقة :

- الدراسات التي تناولت موضوع أساليب المعاملة الوالدية:

- توصلت جل الدراسات إلى أنه هناك علاقة ارتباطية موجبة بين أسلوب المعاملة الوالدية التقبل و يقابلها

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب المعاملة الوالدية تعزى لمتغير الجنس والعمر في دراسة كل من

(الصادة طالبي 2009) (فرحات أحمد 2012) (جنتر و آخرون 1996) ، في حين توصل كل من (2007) (1993) إلى عدم وجود فروق تعزى لمتغيرات تصنيفية لدى عينة

- الدراسات التي تناولت موضوع استراتيجيات مواجهة الضغوط:

- تعد إستراتيجية المواجهة المتمركزة حول المشكل من أكثر الاستراتيجيات استخداما وهذا ما توصلت اليه

(فتيحة زروا 2008) في علاقته بنمط السلوك ")

(1998)، في حين توصل توصل (2004) إلى أكثر استراتيجيات استخداما

هي المتمركزة حول الانفعال، وإستراتيجية التجنب في دراسة (2004).

- ة ارتباطية بين استراتيجيات المواجهة و شخصية الفرد ككل او في سمة من سماتها في دراسة

(طي سهام 2005) (فتيحة بن زروال 2008).

- وجود علاقة ارتباطية بين استراتيجيات المواجهة و الصحة النفسية لدى طلاب الجامعة في دراسة كل من

(2004) (2004) .

- (طي سهام 2005) (2004) (1998) إلى عدم

وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استراتيجيات المواجهة تعزى إلى متغيرات تصنيفية :

التراكمي، المستوى الدراسي. في حين توصل كل من (2004) (2004) (2004) إلى وجود فروق في استراتيجيات المواجهة تعزى لمتغير الجنس و العمر.

- الدراسات التي تناولت موضوع استراتيجيات المواجهة و علاقتها بأساليب المعاملة الوالدية:

- (ماكنثير 1995) (بتر موريس 2004) (هواي مينغ 2006) إلى وجود علاقة بين استراتيجيات المواجهة و أساليب المعاملة الوالدية.

- () و استخدام الإستراتيجية المتمركزة حول () وإستراتيجية المتمركزة حول الانفعال، في (ماكنثير و دسك 1995) (هواي مينغ 2006).

- (بتر موريس 2004) إلى أن كلا أسلوبي المعاملة (/) يتعلقان باستراتيجيات

* استخدم في جل الدراسات المنهج الوصفي و على عينات مختلفة كانت عينة الطلاب الجامعيين الأقل

* من خلال الدراسات السابقة التي تناولت موضوع اساليب المعاملة الوالدية بجد انما توصلت إلى ان أساليب المعاملة الوالدية تلعب الدور الرئيس في تحديد بروفایل الشخصية والمآل ال به، ويتجلى ذلك في سلوك التكيفي المرضي أو السوي ولكن تبقى الدراسة الحالية جديدة التناول في البيئة العربية _في حدود اطلاع الطالب_ حيث ستتناول موضوع استراتيجيات مواجهة الضغوط و علاقتها بأساليب

* ق أن الطلبة يلجئون إلى استخدام إستراتيجيات مختلفة للتعامل مع الضغوط المختلفة، وأن هناك اختلافاً واضحاً في شيوع هذه الإستراتيجيات تبعاً لمتغيرات متعددة تناولتها هذه الدراسات بالعلاقة مع متغيرات نفسية أخرى.

و هذا ما دعا الطالب إلى إجراء هذه الدراسة للكشف عن ما إذا كانت هناك علاقة بين هذه النزعة إلى استخدام نوع معين من الإستراتيجيات في التعامل مع الضغوط و أساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة جامعة

مسيلة وفي ظل متغيرات الجنس والعمر التخصص، خاصة وأن هناك ندرة في الدراسات التي تصدت لهذه المشكلة في بيئة لها ثقافتها وهويتها وخصوصيتها.

6 فرضيات الدراسة:

في ضوء إشكالية الدراسة وتساؤلاتها وانطلاقاً من نتائج الدراسات السابقة تسعى الدراسة الحالية للتحقق

:

- توجد علاقة ارتباطيه بين استراتيجيات مواجهة الأح (/) .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استراتيجيات مواجهة الضغط لدى أفراد العينة تعزى لمتغير .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استراتيجيات مواجهة الضغط لدى أفراد العينة تعزى لمتغير العمر .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استراتيجيات مواجهة الضغط لدى أفراد العينة تعزى لمتغير .

الجانب النظري
الفصل الأول
أساليب المعاملة الوالدية

الفصل الأول: أساليب المعاملة الوالدية

- 1 مفهوم المعاملة الوالدية .
- 2 أنواع أساليب المعاملة الوالدية.
- 3 العوامل المؤثرة في أساليب المعاملة الوالدية .
- 4 المعاملة الوالدية أثناء التنشئة الاجتماعية من المنظور النفسي.
- 5 (القبول/الرفض) كأسلوب من أساليب المعاملة الوالدية خلال المراحل العمرية المختلفة.

تمهيد:

أكدت كثير من الدراسات على أهمية العلاقة بين الطفل ووالديه ، وأدلى يقول بأهمية الأسرة في تكوين شخصية الطفل وأثر الوالدين في التنشئة الاجتماعية وأكدت أبحاث بيرسل أن شعور الطفل نحو والديه وعلاقته بهما يتوقف على نوع المعاملة التي يتلقاها منهما(نعيمة.2002، ص25).

يؤكد علماء النفس على أن أساليب المعاملة الوالدية ، تؤثر تأثيراً سلوكهم ، فالآباء والأمهات هم المسؤولون عن تربية وتنشئة الأبناء في المجالات المعرفية والاجتماعية والوجدانية زمة لتدبير شؤون حياته وتنظيم علاقاته مع الآخرين (دانيال.2005، ص153).

وعلاقة الطفل بوالديه تعكسها أساليب المعاملة التي يتبعها في تربيته فإذا كانت هذه الأساليب سوية إنعكست إيجاباً على علاقة الطفل بوالديه والعكس صحيح، وهذه الأساليب التي سوف نتناولها بشيء من التفصيل في هذا الفصل .

1 مفهوم المعاملة الوالدية :

لقد منحت للمعاملة الوالدية تعريفات عديدة اختلفت باختلاف الجوانب التي ركز عليها كل تعريف ، ولكنها إتفقت على أهمية أساليب المعاملة الوالدية ودورها في تنشئة الأبناء من بين هذه التعريفات ما يلي:

على الرغم من اختلاف المسميات التي أطلقت على تعامل الآباء مع أبنائهم فقد مرت دراسة هذه الأنماط أو الأساليب بمراحل مختلفة استخدم فيها المختصون في التربية وعلم النفس وسائل عديدة للتعرف على تلك الأساليب والوقوف على ما تنطوي عليه من تأثيرات سلبية أو إيجابية في السلوك لدى الأبناء ففي بادئ الأمر كانت البيانات تجمع من الأمهات وبعدها جمعت من الآباء وبعد التطور الذي شهده علم النفس أصبحت البيانات الخاصة بأساليب المعاملة الوالدية تجمع من الأبناء مباشرة دون الرجوع إلى الآباء والأمهات ، إذ يشير (اوزيل 1954Ausbel) إلى أن قياس أساليب المعاملة الوالدية وكما يدركها الأبناء هي أكثر ارتباطاً بنمو وارتقاء شخصيتهم و أكثر مصداقية من قياس سلوك الوالدين في معاملتهم لأبنائهم (الخزرجي.2007 ، ص

(40

يعتبر شيفر أول من فصل في دراسة الأساليب المعاملة الوالدية وأبدى دور الأبناء في تقييمها يدركونه من معاملات الوالدين لهما بعد ان كانت الدراسات تهتم بالمعاملة الوالدية من وجهة نظر الإباء، ويعرف بدوره (شيفر 1972 Shaffer) : تلك الأساليب التي يستخدمها الأبوان مع ابنائهم لتحويلهم من كائنات بيولوجية إلى كائنات . (Shaffer. 1972 , p 55).

مواري "Mory" ونيوكومب "Neocomb" : "

السائدة في المجتمع حيث يعتبر الإباء الأساس التربوي للمجتمع بما يغرسونه في ابنائهم من اساليب وانماط السلوك (بنت أسعد ، خوج . 2002 ، ص 26).

(محمود عبد الحلیم منسی 2003) : تلك الأساليب التي تتبعها الآباء والأمهات في تربية وتنشئة ابنائهم ، وتنعكس في صورة ردود افعال واثار يعبر عنها الابناء في سلوكياتهم في مختلف المواقف الحياتية (منسی وآخرون . 2003 ، ص 13).

طغت عليه صفة العمومية إذ لا نجد تحديد واضح للجوانب التي يمكن لأساليب المعاملة الوالدية ان تآثر فيها، ولكن تأثيرها قد يظهر في تعامل الابناء مع الحياة في مختلف المواقف التي قد يواجهونها.

(عبد الله زاهي الرشدان ، 2005) : الأساليب التربوية التي يس

في المواقف اليومية التي تجمعهم ، لذا هي تتصف بالإختيارية والذاتية ، حيث أن شخصية الآباء ومستواهم التعليمي و الإجتماعي ونظرتهم للطفولة ، وثقافة المجتمع الذي تنتمي له الاسرة كل ذلك يؤثر في إيجاباتهم السوية (الرشدان . 2005 ، ص 106).

(علاء الدين كفاي 1989) :

الإجتماعي وتعني كل سلوك يصدر عن الأب أو الأم أو كليهما ، ويؤثر على الطفل ونمو شخصية سواء قصد بهذا السلوك التوجيه او التربية ام لا . (كفاي . 1989 ، ص 56).

(عماد الدين إسماعيل) : كل ما يراه الآباء ويتمسكون به من أساليب في معاملة الأطفال

في مواقف حياتهم المختلفة ، وهذه الاساليب لا تسير على وتيرة واحدة خلال مراحل النمو المختلفة للطفل فهي تتداخل وتتعدد أحيانا ، ويصعب تحديدها بأبعاد ثابتة محدودة فالفرق الفردية تجعلها تختلف من أسرة إلى أخرى (الرشدان . 2005 ، ص 106).

(محمود على حسن) : مجموعة من الأساليب السلوكية التي تمثل العمليات النفسية التي تنشأ بين الوالدين والطفل حيث أن على هذين الوالدين أن يقوموا بمجموعة من العمليات والمسؤوليات التربوية والنفسية تجاه هذا الطفل (النيال. 2002، ص 45).

تعقيب على التعاريف : من خلال التعاريف السابقة لعلماء وباحثين في أساليب المعاملة الوالدية نجد أن :

- هو سلوك هادف يقوم به الآباء والأمهات قصد إحداث تغيير أو تعديل في سلوكات إكسابهم سلوكات جديدة تتماشى مع معايير وثقافة المجتمع .
- أساليب المعاملة الوالدية لا يمكن الفصل بينها فهي متداخلة فيما بينها ، كذلك قد يكون هناك تغيير في أساليب معاملة أبنائهم نتيجة لظروف معينة وبالتالي تكون أساليب المعاملة الوالدية ثابتة نسبياً .

الآباء والأمهات يهدف إلى تنمية شخصية الطفل ، وذلك بإحداث تغيير في سلوكه ، أو تدريبه على سلوكات جديدة ، بحيث يصبح هذا الطفل يتمتع بقدر من التوافق النفسي يجعله قادراً على التكيف مع محيطه وبالتالي المشاركة بفعالية وثقة في تنمية مجتمعه وتحقيق ذاته ، وإبراز قدراته ، والإستعداد للتكيف مع المستجدات والمواقف .

2 أنواع أساليب المعاملة الوالدية:

الأساليب المعتمدة في كل

الدراسات والبحوث ورغم الاختلاف الثقافي إلا أن هناك اتفاق شبه تام بين مجمل هذه الأساليب، وفي كثير من (/) وهي كالتالي:

2 1 أساليب المعاملة الوالدية السوية :

وية تمثل الأساليب الحسنة والطيبة التي يعتمدها الآباء لتربية أبنائهم قصد تكوين شخصية سليمة ، والتي لا تتحقق إلا بتوفير الرعاية و الحب والحنان كما تتمثل في إدارك الطفل من خلال معاملة والديه له اتحما يعاملانه معاملة طيبة ويعطيانه الحرية بحدودها الصحية ويلبيان رغباته ، في هذه الحالة يشعر الطفل بحب والديه الثابت والدائم له ،ويمكن القول أن أساليب المعاملة الوالدية السوية هي ممارسة الأساليب

السوية من وجهة نظر الحقائق التربوية وعدم ممارسة الأساليب المعبرة عن الإتجاهات السلبية (الكتاني.2000، ص 82).

:

- أسلوب التقبل: يتمثل في دفع المعاملة من خلال السعي إلى مشاركة الإبن والتعبير الظاهر عن حبه وتقدير رأيه وإنجازاته والتجاوب معه والتقرب منه من خلال حسن الحديث إليه ومداعبته بالإضافة إلى رعايته

بأفعاله وإشعاره بعدم الرغبة فيه (الشرييني وآخرون.1996، ص224).

فالتقبل أسلوب يقصد به إشعار الطفل بأنه محبوب ومرغوب فيه وذلك بعدم توجيه اللوم إليه والنفور من وجوده .

يس فقط راغبا في الطفل وفي الكثير من الحالات مستعدا ومهيئا لإستقباله بل أيضا لا يرى في رعايته مهمة صعبة أو عملا شاقا ، ويؤكد الوالد المتقبل على أهمية الصغير في البيت كما ينمي علاقة إنفعالية إيجابية معه (دسوقي. 1979، ص 345).

أنه مقبول من طرف والديه متعاوناً، ودوداً ، مخلصاً ثابتاً إنفعالياً ، متكيفاً إجتماعياً ، واثقاً بنفسه وبالآخرين قادراً على تنمية قدراته والتعبير عنها .

- أسلوب الديمقراطية : تسير العلاقات الأسرية وفق هذا الأسلوب بشكل تعاوني مبني على المودة والاحترام المتبادل إذ يتعلم الاطفال باهم مطالبون بتادية بعض الواجبات بصورة نظامية واتخاذ القرارات الخاصة بهم ، ويتضمن الدفء الوالدي في العلاقات الاسرية كما يتضمن سلوك الوالدين الايجابي بحاه الطفل وفي دراسة أجريت في واشنطن تبين أن الأبناء في الأسر التي تسودها العلاقات الديمقراطية يكونون اقل قلقاً و اقل رغبة في هجر المنزل من هؤلاء الذين ينتمون إلى اسر غير ديمقراطية ولديهم استعداد لاتخاذ قرارات لأنفسهم وهذا ناتج عن القيم التي تعلموها في أسرهم ، ولذا يعد هذا الأسلوب الأمثل إذ يترتب عليه غالباً شخصية متزنة سوية تستمتع بحظ وافر من متطلبات

الخزرجي.2007، ص42).

يقصد بهذا الأسلوب البعد عن فرض النظام الصارم على الطفل أو كبح إرادته من قبل الوالدين معتمدين على سلطتهما ، وقوتهما ومقيمين الطفل وفقا لمعايير مطلقة محددة ا

قبله عند فرض رأيهما عليه وإجباره على التصرف بما يرضي رغبتهما(الشربيني وآخرون .1996، ص 225).

ومن نتائج هذا الأسلوب شخصية لها القدرة على المواجهة والدخول في مواقف حياتية جديدة تمتاز بالثقة بالنفس ، وتعبر عن أفكارها بكل حرية وبدون خوف، لها القدرة على حل مشكلاتها ولكن المبالغة في إعطاء الحرية قد يكون أثره سلبي أكثر منه إيجابي، والمقصود بالأسلوب الديمقراطي هنا هو الموازنة والاعتدال .

م على الإستقلال الذاتي ، فمن الأفضل أن يكون الآباء غير متطرفين ، وأن يسمحوا لأبنائهم بقدر من الحرية ، إلى جانب فرض بعض القيود والضوابط بحدود معقولة، أي يتحلى الوالدين بالاعتدال في فرض القيود إلى (الرشدان .2005، ص 110).

- أسلوب التسامح : يقصد به إتباع أسلوب التسامح مع الأبناء ، وخاصة فيما يتعلق ببعض الهفوات

السبب وراء اللوم إذا كان هناك لوم ، حتى يقتنع الابن ولا يعود مرة أخرى إلى

كما يقبل الوالد السماح أفكار ولده المبكرة وطموحاته بدلا من أن يفرض أفكاره هو وطموحاته عليه و يشجع الصغير على اللعب مع رفاقه الآخرين ، ويشعره بأنه متقبل ، كما يكشف عن تسامح وتقبل نواحي ضعف الطفل وتفهمه لها (دسوقي 1979، ص 343).

اطفال الآباء المتسامحين بأنهم بارعون ، واسعوا الحيلة ، يعتمدون على انفسهم توافقهم وتكيفهم

ويمكن إعتبار التسامح أسلوب والدي له مفعول قوي على تكوين شخصية الأبناء في مختلف جوانبها ية والإنفعالية والعقلية ، مما يكفل للأبناء التكيف السليم مع النفس ومع المجتمع وهذا مع عدم وصول التسامح إلى درجة التراخي أو التساهل .

- أسلوب الرفق : يعني المرونة والليونة ، والإبتعاد عن العقاب والقهر والشدة والقسوة في المعاملة وإعتماد إلى الطفل ، إذ يعتبر أسلوبا ذا فائدة كبيرة خاصة في مجال التربية ، فمن خلاله يستطيع الأب أو الأم أن يجعل الطفل مدركا للهدف من معاملة والده حيث يتقبل الطفل ما يطلب منه وما يوجه إليه .
وفي هذا يقول رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم:«إن الله رفيق يحب الرفق في الأمر كله»رواه البخاري عن عائشة رضي الله عنها .
فالرفق أسلوب يتعد فيه الوالدان عن العقاب البدني للإبن أو الإبنة كما يتعدان فيه عن الزجر والقسوة ، ويتبنى فيه الوالدان اللطف والرفق وا .

❖ ونخلص من خلال أساليب المعاملة الوالدية السوية أنه ولا بد من شرط الاعتدال لأن أي مبالغة في أسلوب من أساليب السوية المذكورة سابقا قد تؤدي دورا عكسيا () .

الأساليب السوية تعد الأمثل لأنه يترتب عليها شخصية متزنة سوية ، تتمتع بقدر وافر من متطلبات الصحة النفسية السليمة خصائصها ، وهذه الأساليب تساعد على تحقيق التكيف النفسي والإجتماعي الذي يجعل الشخص مستقلا بذاته ومشكلاته ولديه حب الإستطلاع والدافع للمعرفة والرغبة في الإنجاز ، والقدرة على .

هذه الأساليب السوية ليست وحدها المعتمدة في معاملة الأبناء ، عند كل الآباء والأمهات وفي مختلف الاسر والمجتمعات ، وفي كل الظروف ، فهناك اساليب اخرى لمعاملة الابناء ، اعتبرت لا سوية نذكر منها مايلي:

2 2 أساليب المعاملة الوالدية اللاسوية :

: تلك الأساليب التي تترك آثارا سيئة على شخصية

(منسي وآخرون2003، ص 14).

فالأساليب اللاسوية هي الأساليب التي تحد من نمو الأبناء،وتعرقل تكيفهم النفسي و الإجتماعي وتجعلهم غير قادرين على مواجهة الحياة بما تحمله من مواقف جديدة ومشكلات ، فهي إذن تؤدي إلى نمو الأبناء في الإتجاه السلبي ولذا أعتبرت سلبية أو لا سوية ،ومن أهم أساليب المعاملة الوالدية اللاسوية مايلي:

- أسلوب الرفض : يقصد به إتجاه أحد الوالدين أو كليهما نحو كراهية طفليهما ، مما يؤدي إلى عدم إشباع إحتياجات الطفل للحنان والإتتماء ، وهناك بعض الآباء الذين يسلكون مع أبنائهم أنماط مختلفة من

السلوك تدفعهم للشعور بأنهم غير مرغوب فيهم ويؤثر تكرار هذا السلوك تأثيرا بالغا في التكوين النفسي للطفل ومن أهم هذه المسالك :

- أو الحرمان من فسحة أو إرساله إلى مدرسة داخلية أو تسليمه إلى رجل البوليس إذا ما ارتكب ذنبا في محيط الأسرة .

- إذلال الطفل ويأخذ هذا الإذلال صورا متعددة كالنقد أو السخرية أو اللوم أو المقارنة بين الأطفال في أمور تقلل من شأنهم في نظر انفسهم او إلقاء اسماء ا من محاسن .

- عدم حماية الاطفال والاهتمام بشؤونهم ومن مظاهر ذلك وضع سرير الطفل في مكان معرض لتيار الهواء ، أو إهمال الإجابة عن أسئلته (نعيمة 2002، ص34).

فالرفض هو أسلوب يمكن القول أنه معاكس تماما لأسلوب التقب.

لهذا الأسلوب يشعرا الطفل بكرههما له ، وعدم تقبله ، ويظهر ذلك في التهكم و السخرية منه، ومقارنته بأطفال آخرين ، مما يجعل الأبناء يفقدون الثقة بالذات ويشعرون دائما بالدونية والنقص وعدم الاندماج في الحياة بالتالي العجز عن التعبير عن قدراتهم وإمكاناتهم .

- **أسلوب القسوة** : يعبر هذا الأسلوب عن مجموعة من السلوكات التي يتبعها الآباء لضبط الطفل ويتضمن العقاب الجسمي كالصفع والضرب أي كل ما يؤدي إلى إثارة الألم النفسي ، وقد يكون مصحوبا بد تصل شدة العقاب إلى درجة إساءة معاملة الطفل وإيذائه (الكتاني 2000، ص 77).

هذا قد يؤدي إلى فقدان الطفل لثقتة بنفسه وفي قدراته ، وتخلق شخصية إنسحابية منطوية تميل إلى الخوف وعدم الإقدام على المبادأة والإنجاز ، كما قد يخلق هذا الأسلوب ، شخصية متمردة تميل إلى

له من الوان العقاب البدني والنفسي إبان ضعف الانا وعدم قدرتها على المقاومة ، كما قد يخلق ضمير شديد الحساسية يحاسب الطفل على كل صغيرة وكبيرة، الأمر الذي يجعله يكف عن المطالبة بحقوقه وإشباع حاجاته خوفا من العواقب المترتبة على ذلك وهي المعاملة القاسية وضروب العقاب النفسي والبدني (كامل أحمد ، 2000، ص 16).

فالقسوة تأخذ مظاهر مختلفة تتراوح بين الأمر والنهي والعقاب البدني والنفسي والنقد ، قد يكون من

للسلطة ، ميالين للإستكانة والطاعة معتمدين على غيرهم ، وقد أوضحت الدراسات أن غالبية الآباء العدوانيين هم من العاطلين عن العمل الذين ينتمون إلى مستويات إجتماعية منخفضة ، فيعززون معظم المشكلات التي تحل بهم إلى ابنائهم .

- أسلوب التسلط : يقصد به المبالغة في الشدة دون الإهتمام بمحاجات ورغبات الطفل ، وفرض الطاعة المعتمدة على أساليب سرية كالتهديد والعقاب الجسمي ، أكثر من أساليب الشرح والتفسير لتنظيم سلوك الطفل وفرض القيود المشددة عليه و التحكم الزائد طالين منه أن يسلك وفقا لمعايير قد لا تناسب عمره أو نموه،وتقابل

« »

والإستذكار،ومحدد نوعيات اصدقاهم وملابسهم والعاجم وانشطتهم ومحدد نوع الدراسة للابناء (الرشدان 2005، ص 108)، ومن مظاهره أيضا إسقاط طموحات الآباء على الأبناء وذلك في التعليم مثلا حيث يدفع الطفل لنوع معين من التعليم دون مراعاة لقدراته وميوله وهذا الأمر غالبا ما يأتي بنتائج عكسية(سهير كامل أحمد. 2000 ، ص 7) .

- أسلوب الحماية الزائدة : ا الأسلوب في قيام أحد الوالدين أو كلاهما نيابة عن الطفل بالواجبات التي يمكنه القيام بها،والإهتمام والرعاية به بطريقة مبالغ فيها ، فلا تتاح له فرصة لإخاذ قراره بنفسه او (الرشدان. 2005، ص 108).

:

- تؤدي إلى إحتلال التوازن في العلاقات الشخصية نتيجة حصول الطفل على قدر كبير من الإهتمام مما يؤدي إلى إهتمام الطفل بذاته فقط و إنسحابه من الحياة الإجتماعية .

- تعطيل عملية النمو ، فالطفل لا نتاج له فرص حمل المسؤولية ، واختبار الحياة والتعامل مع

المختلفة ، وبالتالي يستمر الطفل مع تقدم سنه في الإستجابات الطفلية والإعتماد على الآخرين .

- الإضرار بعلاقات الطفل مع أصدقائه ، لأن الآباء يتدخلون في ذلك وبالتالي يجرمون للأطفال من إقامة

صداقات مع زملائهم (حسن. 1981، ص 181).

- أسلوب التدليل : يتمثل هذا الأسلوب في التراخي والتهاون في معاملة الطفل وعدم توجيهه لتحمل المسؤولية و المهام التي تناسب ومرحلته العمرية ،مع إتاحة إشباع حاجاته في الوقت الذي يريده هو ، وقد يتضمن هذا الاسلوب تشجيع الطفل على القيام بسلوكات تعتبر عادة غير مرغوب بها ، ولا يرفض أ (الشربيني وآخرون.1996، ص 225).

والفرد المدلل في طفولته يظل طفلا في مراهقته ، فيعجز عن الإعتماد على نفسه ويتقهقر أو ينهار أمام كل أزمة تواجهه ، ويشعر بالنقص عندما لا تجاب له رغباته ويسفر بذلك كله عن تكيف خاطئ مريض ، وأهم العوامل المؤثرة في تكوين مثل هذا الطفل المدلل تتلخص في مغالاة الوالدين في العناية بحاجاته الفسيولوجية العضوية البدنية ، وفرط المحافظة عليه ، والمغالاة في مدحه ، ومساعدته في كل صغيرة وكبيرة تعرض له(سيد منصور وآخرون . 2000، ص 72).

- أسلوب التذبذب : يقصد به اللاتوازن في السلطة بين الأبوين ، فالسلوك الذي يثاب من أحدهما قد يرفض من الآخر ، وقد يتخذ التذبذب شكلا آخر يعني أن سلوكا معينا يثاب عليه الطفل مرة ويعاقب عليه مرة الوالدين إزاء الأسلوب الأمثل لتهذيب الطفل إزدواجية في شخصية الطفل وسلوكه عندما يكبر ويولد لديه القلق الدائم ويجعله متقلب الشخصية(عكاشة. 1998 ص 215).

ويعتبر هذا الأسلوب أكثر أساليب المعاملة الوالدية سلبية فالأطفال قد يتكيفون مع آباء متساهلين أو أنهم يجدون صعوبة للتكيف مع مطالب معتبرة وغير متوقعة ، وبالتالي فالطفل لا يمكنه تمثل منظومة القيم التي قد تكملها منظومة تلك الأساليب وقد يؤدي به ذلك إلى الانحراف وسوء (الرشدان.2005،ص ص 110).

فقد يكون الطفل مثلا بخيلا في أسرته ، ودائم التكشير ولكنه كريم باسم ضاحك مع أصدقائه ويسمح أيضا لأولاده بسلوك تصرفات معينة ثم يعاقبهم ويؤنبهم عليها مرة أخرى دون مبررات وهكذا يظل التذبذب والإزدواجية سمة مميزة لهذه الشخصية(همشري.2003،ص 335).

- أسلوب الإهمال : يتمثل نمط الإهمال في صورتين أساسيتين هما :

-

المهملة : هي التي لا تهتم بالطفل الرضيع من الجوع أو طلبا للنظافة فتتركه الأم فلا تستجيب لبكائه

وك غير المرغوب فيه، كأن

يقدم الطفل لأمة إنجازا ما فلا تشجعه بل قد تسخر منه وتسبب له الإحباط (همشري . 2003 ، ص 332).

- **أسلوب التفرقة** : يتمثل في تعمد عدم المساواة بين الأبناء والتفضيل بينهم بسبب الجنس أو ترتيب المولود أو السن كتفضيل الذكر على الأنثى أو تمييز الولد الأكبر عن إخوته وأخواته في المأكل والملبس والمصروف وغيرها ، فينصب الإهتمام والحماية والرعاية على هذا الطفل أكثر من باقي الإخوة(النيال.2002، ص 58).

وهذا ما يثير الحقد والغيرة بين الإخوة ، كما أن الطفل الذي يحظى بإمتيازات معينة في الأسرة قد تتكون لديه اتجاهات انانية ، والرغبة في الحصول على كل ما يراه في ايدي الغير دون اي إعتبار باحتياجاتهم ومشاعرهم .

- **أسلوب إثارة الألم النفسي** : يتمثل في جميع الأساليب التي تعتمد على إثارة الألم النفسي ، وقد يكون ذلك عن طريق إشعار الطفل بالذنب كلما أتى سلوكا غير مرغوب فيه، أو تحقيره والتقليل من شأنه مهما كان سلوكه أو أدائه ، أو البحث عن أخطائه وإبداء ملاحظات نقدية جارحة إليه ، مما يفقد الطفل ثقته بذاته ويجعله مترددا في أي عمل يقدم عليه خوفا من حرمانه من رضا الكبار وحبهم .

وغالبا ما يترتب على هذا الإتجاه شخصية إنسحابية ، منطوية ، غير واثقة من نفسها ، توجه عدواها نحو

(همشري . 2003 ، ص 334).

❖ إلى جانب هذا التقسيم العام لأساليب المعاملة الوالدية السوية واللاسوية أدرجنا بعض التقسيمات التي اختص بها بعض العلماء عن غيرهم نذكر منها:

- شيفر (Shafer 1965) إلى ثلاثة أبعاد رئيسية هي :

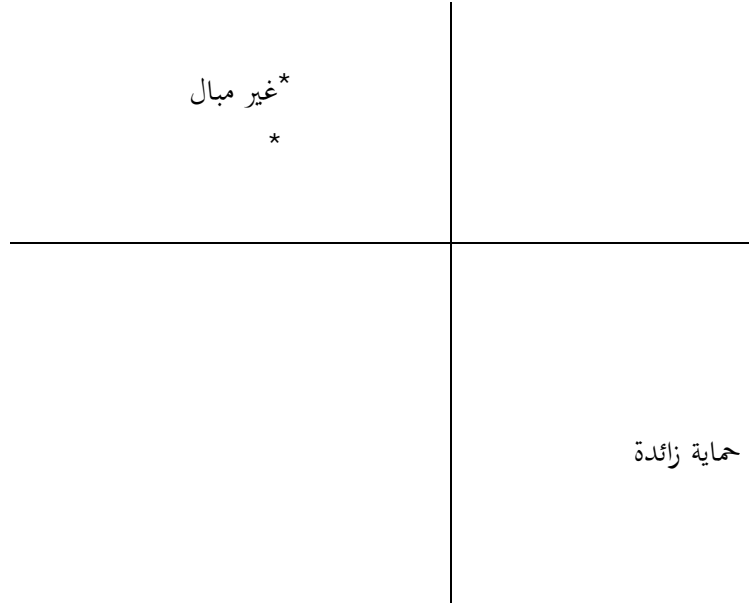
- Acceptation vs rejection.

- Psychological control vs

- .Autonomy psychological

- (IC-PA) IAX control vs FLM control

كما هو موضح في الشكل (01) . (السبعوي 2010، ص 139)



شيفر (Shafer 1965).

(01)

- (سيلجمان 1965 Sielgman) توصل إلى ثلاثة أنواع أيضا وهي :

1 loving 2 التشدد في المطالب Demanding 3 Punishment .

- (ديانا بومريند 1967 Baumrind, Diana) فقد أشارت إلى نمطين من المعاملة الوالدية

وهي :

1

2 النمط الانفعالي مقابل النمط المتحرر من الانفعال (السبعراوي، 2010، ص 140)

- (رونالد رونر 1986 Ronald Rohner) :

رونر 1986 بتقسيم المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء إلى قطبين هامين هما :

:

القبول الوالدي :

غاً في إظهاره أو التعبير عنه ويتمثل القبول الوالدي في الدفاء/

في شكلين هما:

- التعبير الفيزيقي (Physical) ويتمثل في التقبيل ، المعانقة والملاطفة والمداعبة والابتسام وغير ذلك من

- التعبير اللفظي (Verbal) ويتمثل في المدح والثناء والجماء .

الرفض الوالدي :

ويعرف الرفض الوالدي على أنه غياب أو سحب الدفاء ، والود والحب من جانب الآباء تجاه أطفالهم-

(1975) Rohner

:

- اللامبالاة والإهمال- الرفض غير المميز .

وفيما يلي التعرف على هذه الأشكال.

الكراهية / العدوان **Hostility / Aggression**:

والغيظ والعداء ، وسوء النية والحقد تجاه الطفل أما العدوان فيشير إلى أنماط السلوك التي تعتمد إلى الأذى النفسى للغير ويكون على شكل مادي أو لفظي.

اللامبالاة / الإهمال **Indifference / Neglect** : فبينما نجد أن الكراهية هي الد

الأوحد للعدوان نجد أن اللامبالاة هي أحد الدوافع المحتملة للإهمال، وبمعنى آخر فإن الآباء يهملون الطفل

:

- عدم الانتباه لحاجات الطفل المادية، والطبية والتعليمية وغيرها من الحاجات ، وكذا عند إغفال

لحاجات الطفل واهتماماته ورغباته، سواء كما يعبر عنها الطفل او كما يعلم بها الآباء.-

: والمقصود بعدم التواجد المادي للوالد هو أن يكون الطفل بمفرده لا يرعاه الوالدين.

()

(Rohner, 1986 p : 22).

ويتضح من المستويين الفرعيين للرفض الوالدى أن الكراهية واللامبالاة تعبر عن مشاعر نفسية داخلية داخل الفرد أما العدوان والإهمال ، فهما فى الغالب ظواهر

الرفض غير المميز Undifferentiated Rejection: ويقصد به إحساس الطفل بأنه غير محبوب وغير مطلوب ، وأنه مرفوضاً من أحد الوالدين دون أن يكون هناك أى من المؤشرات السابقة فى الإهمال أو العدوان موجودا بالضرورة، ويكمن الفرق بين الرفض المميز والرفض غير المميز فى حقيقة أن الرفض المميز ربما يمكن ملاحظته سلوكياً كما هو الحال فى العدوان أو الإهمال أو كلاهما أو ربما يمر به الطفل بطريقة ذاتية كما هو فى الكراهية واللامبالاة وعلى النقيض من ذلك يشير الرفض غير المميز على نحو قطعى إلى خبرات ذاتية عدم كون الطفل محبوباً دون وجود مؤشرات للرفض يمكن ملاحظتها على نحو واضح.

ويشير رونر (1986) Rohner إلى استجابة طفل فى أحد البحوث التى أجراها لتوضيح الرفض غير المميز حيث يقول الطفل: "لا أستطيع أن أقول لكم أن والدىّ (أبى وأمى) مفتونان بى لدرجة الجنون. أستطيع القول بأنهما يهملانى ولكنى لم اشعر بأنهما يهتمان بى كثيراً".
حاولا أن يجابى ولكنهما لم يفعلا". فهنا حالة كان يشعر الطفل فيها بأنه غير محبوب وغير مطلوب أو مرغوب وغير مستساغ على الرغم من عدم وجود علامات يسهل إدراكها للأشكال المميزة للرفض الموضحة فيما سبق.

(Rohner, 1986 p : 22)

❖ إن الفصل بين أساليب المعاملة الوالدية السابقة سواء كانت سوية أو لا سوية لا يعنى وجود حدود فاصلة بين هذه الأساليب، فهى متداخلة فيما بينها ومتقاطعة فرضيا وفقط ، فالإفراط أو المغالاة فى إت أسلوب معين قد ينقل الآباء من أسلوب إلى آخر ، كما أنه قد لا يتم معاملة الأبناء بأسلوب واحد فى جميع الأوقات والظروف أو فى كل مراحلهم العمرية ، فقد يتبنون أسلوب معين فى مرحلة عمرية معينة ، وأسلوب آخر فى مرحلة عمرية أخرى ، قد يكون معاكسا أو مناقضا للأسلوب الأول ، إذن فليس هناك حدود فاصلة فى

3 العوامل المؤثرة فى أساليب المعاملة الوالدية :

تساهم في تحديد أساليب المعاملة الوالدية بغض النظر عن طبيعتها سوية غير سوية، وتؤثر عليها مجموعة أهمها :

3 4 المستوى التعليمي للوالدين :

يعتبر المستوى التعليمي للوالدين من أهم العوامل المؤثرة في إبحاهاهم نحو ابنائهم ذلك ان المستوى التعليمي للوالدين يؤثر على شعورهم بكفاءتهم للقيام بادوارهم في عملية التنشئة الإجتماعية للابناء ،وتؤثر في إبحاهاهم نحوه . (الرشدان . 2005 ص 115).

المستوى الثقافي للأسرة بصفة عامة يؤثر على مدى إدراكها لحاجات الطفل وكيفية إشباعها ، والأساليب التربوية التي تتبع في معاملة الأبناء ، كما يؤثر في مدى إقبال الوالدين على الإستعانة بالجهات المتخصصة بتربية اء ، كذلك يؤثر المستوى التعليمي للأسرة في أساليب التنشئة الإجتماعية المستخدمة ، فإذا كان الوالدان على درجة متكاملة تعليميا أدى ذلك إلى إستخدام أساليب سوية، مثل الديمقراطية في المعاملة ، وإستخدام الأسلوب الذي يحقق الأمن النفسي للطفل والذي يقوم على الحب والإسه (الهاشمي . 1989 ، ص 324).

3 2 حجم الأسرة :

إن حجم الأسرة والذي يقصد به عدد أفرادها، يعد عاملا من عوامل زيادة الرعاية المبدولة للأبناء ، ذلك أن حجم الأسرة يؤثر على التقارب بين الوالدين والأبناء ، فكل حجم الأسرة يؤدي إلى ضيق وقت التفاعل اللفظي مع الابناء ، ومن تم تنشأهم تنشئة إجتماعية سوية وهذا ما .

(1967) إحدى هذه الدراسات والتي أكدت وجود إرتباط بين عدد الأبناء في

الأسرة ومعتقدات الأمهات في إستخدام أساليب العقاب والسيطرة المتشددة الرشدان . 2005 ، ص 118).

هذا وهناك ميل نحو التنظيم وتقسيم الأعمال في الأسر الكبيرة عنها في الأسر الصغيرة كما أن الإخوة في الأسر الكبيرة أكثر حفا للعثور على الأمن بين الإخوة الذين يكونون جماعات الدفاع واللعب والإحتفاظ بالسر ، وحتى التآمر ضد الآباء (الرشدان . 2001 ، ص 119).

فبالأسر كبيرة الحجم رغم المشاكل التي قد تحدث فيها إلا ان لها إيجابياتها ، مثل تعويد الابناء على المشاركة الإجتماعية ، والتفاعل مع الآخرين ، والمساعدة في الأعمال ، وغيرها من سلوكيات لها بالغ الأثر على شخصية

الأبناء كإعتماد أساليب قد تعودهم على الإتكالية وبالتالي إيجاد صعوبات في مواجهة المواقف والأحداث

والأسرة التي تضم ثلاثة أجيال يحملون قيم وإتجاهات ومسؤوليات مختلفة متباينة له أثر سلبي في تشكيل إتجاهات الأم نحو تنشئة أطفالها ، نتيجة تضارب الإتجاهات نحو تنشئة الأبناء ، لدى أفراد هذه الأسرة ، مما يشعر م بعدم أساسية دورها في التنشئة ومن ناحية أخرى فإن إنفصال الأم عن الناس وكون العائلة نوية لا يعطيها الفرصة لأن تتعلم المزيد في مجالات التنشئة (الرشدان.2005، ص120).

3 3 المستوى الإجتماعي والإقتصادي للأسرة :

تختلف أساليب المعاملة الوالدية باختلاف المستوى الاجتماعي والإقتصادي للأسرة، وهذا ما بينته الدراسات من ان هناك فروقا بين كل طبقة واخرى وبين اسرة واسرة في المجتمع الواحد فالطبقة الإجتماعية الدنيا أكثر تسامحا في عملية التنشئة الإجتماعية والإقتصادية من الطبقة المتوسطة والعليا. (الرشدان .2005، ص 133).

ت دراسة إريكسون إلى أن التدريب الذي يخضع له الطفل في الطبقة المتوسطة يتميز بالفطام المبكر ، والتدريب المبكر على طرق النظافة وإتباع نظام قاس خاص بطرق التغذية ، وإلى أن طريقة الطبقة المتوسطة في التنشئة أكثر فاعلية من طريقة الطبقة الدنيا ، والتي تقوم على تشجيع الإشباع البدني والتعبير عن

(أبو النيل . 1985، ص 173).

3 4 تغير التنظيم الإجتماعي :

إن جملة التغيرات التي ظهرت على طبيعة بناءات المجتمع ، أساسية ، ذلك أن التغيرات الإجتماعية والإقتصادية والثقافية رافقتها مجموعة من المشاكل التي ظهرت على بناءات الأسرة الحديثة ووظائفها المختلفة ، كما أدى التطور إلى حدوث تغير في الأدوار والمراكز داخل الأسرة ، نتيجة رأة للعمل والإستقلالية في الدخل وتغير أنماط السيطرة داخل المنزل ، كما أحدث الكثير من مظاهر التفكك الأسري والخلافات الزوجية وزيادة معدلات الطلاق وغيرها من المشاكل(الرشدان . 2005، ص 137، 336).

وهذه التغيرات التي أثرت على الأسرة ، قد مست أساليب المعاملة الوالدية داخل هذه الأسرة من أهم المشكلات التي تواجه هذه الأخيرة كنظام إجتماعي وتؤثر فيه وبالتالي في الأساليب المتبعة من طرف الوالدين في :

3 4 1 الطلاق :

تعد مشكلة الطلاق من المشاكل الكبرى التي تهدد النظام الاسري والإجتماعي ككل وهي في تزا (الأزواج) إضافة إلى خروج المرأة للعمل وإستقلاليتها من الناحية الإقتصادية وتباين المستويات الثقافية والإقتصادية ، كذا المصالح والأهداف ، ويظهر الطلاق بنسب مرتفعة في المناطق الحضرية الصناعية ، عنها في المناطق الريفية(الرشدان.2005،ص 137).

إن إختلاف نسب الطلاق بين المناطق الحضرية والريفية يبين تأثير تغير التنظيم الإجتماعي على الأسرة وبالتالي على أدوار ومراكز أفرادها ، مع ذلك يبقى الطلاق في تزايد حتى في المناطق الريفية ، وهو يؤثر على الوالدية حيث يتشتت الأبناء بين الأم والأب ، وبالتالي يؤثر هذا التذبذب والتشاحن على قناعاتهم فلا يعرفون اي الاساليب اجمع او افضل بالنسبة لهم اساليب الوالد ام الوالدة كما ان الطلاق يجرم الابناء

3 4 2 خروج المرأة للعمل :

إن العمل الذي تقوم به الام داخل المنزل يعد عاملا مهما في استمرار الحياة الزوجية وتوازنها فهي تقوم بالطبخ والتنظيف ، ورعاية الأبناء ، كما أن تواجد الأم في المنزل له قيمته المعنوية سواء للزوج أو الأبناء ، ولكن مع التغيرات التي عرفتها المجتمعات الحديثة لم تعد الام تكتفي بالدور الذي تقوم به في المنزل مع زوجها واولادها وعائلتها ، بل تعدته إلى المشاركة في أوجه النشاط البشري المختلفة ، مما ترتب عليه عدة مشكلات منها :

- تباين المراكز والأدوار والمكانة في الأسرة ، وتعويض الأم بالمربية مما أدى إلى تضائل دورها التربوي وأثر في البنية النفسية للطفل .

- إختيار الوضع التقليدي لهيمنة الزوج (الرشدان . 2005 ، ص 137).

3 4 3 ظهور الأسرة النووية :

فمن حيث الشكل البنائي لم تعد القبيلة أو العائلة الممتدة تمثل المظهر العام للأسرة فالتغيرات التي عرفها المجتمع ادى إلى سيادة مظهر الاسرة النووية ، وبالتالي تزايد المسؤوليات الفردية ونقص قواعد السلطة التي كانت تميز الأسر قديما ، وألقي على عاتق الآباء ضرورة اتخاذ القرارات بأنفسهم وأصبحت تصورات الآباء وأهدافهم الشعورية واللاشعورية ونزعاتهم الشخصية تؤثر بقوة في اساليبهم التربوية ، وتنعكس الضغوط والتغيرات الاجتماعية والاقتصادية التي يعيشها المجتمع ، والتي يشعر بها الاباء ويعيشونها يوميا تنعكس على ابحاهاهم نحو ت (الكتاني . 2000، ص 48).

4 المعاملة الوالدية أثناء التنشئة الاجتماعية من المنظور النفسي:

سنتناول في هذا العنصر من الفصل بعض النظريات التي يمكن من خلالها تفسير أساليب المعاملة الوالدية ودورها في التنشئة الاجتماعية ونمو الطفل وهي كما يلي:

1 4 نظرية (اتجاه) البنائي الوظيفي Theory of Functional :Constructional attitude

يركز هذا الاتجاه على أن التنشئة الاجتماعية تخص كل نوع أو جنس بأدوار محددة يختلف كل منهما عن الآخر يلتزمون بها في المستقبل كما ينظر هذا الاتجاه إلى عملية التنشئة الاجتماعية على ا الاجتماعي حيث تتفاعل مع باقي عناصر النسق الذي يساعد على المحافظة على البناء الاجتماعي و توازنه الرموز التي تمد الفرد بوسائل الا

() تنشئة الأبناء على وجود أدوار محددة للذكور واخرى للاناث وهذا التفرد والتمايز بين الجنسين يحقق أهداف وفوائد عديدة للأسرة كما يعمل على استمرار النسق الاجتماعي.

الملاحظ لهذه النظرية انها ركزت على الجوانب الاجتماعية لعمية التنشئة الاجتماعية أكبر من تركيزها على (. السباعوي.2010، ص:154).

4 2 نظرية التحليل النفسي Psycho-Analysis Theory :

()

تكمّن في مايسميه () .

وعليه فان عملية التنشئة من وجهة نظر التحليل النفسي تتضمن اكتساب الطفل واستدخاله لمعايير والديه رزها التعزيز

القائم على الثواب والعقاب، ومن خلال نمو الجهاز النفسي داخل الفرد والذي يتكون تدريجيا من ثلاث منظمات هي الهو والأنا و الأنا الأعلى ، يمثل الهو الدوافع الغريزية الشهوية ويسعى دائما لتحقيق مبدأ اللذة ، وحينما يتصل الهو بالواقع والمجتمع المحيط به تبدأ عملية تكوين الأنا ،حيث يتعلم الفرد كيف يتمكن من تحقيق رغبات الهو في نطاق الظروف التي تفرضها تقاليد المجتمع، إلا ان الانا لا يستطيع كبح كل الدوافع الغريزية الشهوية وبالتالي تتدخل أوامر ونواه الوالدين ومن ثم تشتق الأنا الأعلى وهي تمثل الضمير لأنه يعني القيم التي يتعلمها الطفل أثناء عملية (السبعوي.2010،ص154).

وبالتالي يتضح دور الوالدين من خلال الاساليب التي يتبعانها في عملية التنشئة الإجتماعية للابناء في ي ترى في الخمس سنوات الأول من حياة الطفل القاعدة التي تتشكل من خلالها شخصيته وباعتبار الطفل يقضي هذه المرحلة في الأسرة فإن لأساليب المعاملة الوالدية الدور الكبير والفعال في توجيه نمو شخصية الطفل إما نحو السواء وإما نحو الإضطراب .

- ول لندزي بأنه في كل مرحلة من مراحل الشخصية يكون اتجاه الطفل نحو والديه بالقبول أو الرفض وهي عملية جوهرية في بناء الشخصية كما أن أسس السلوك الاجتماعي للسلوك المستقبلي للطفل يتحدد داخل الأسرة لتصبح خصائص الطفل نحو والديه وفقا لهذا التحليل بفعل الذات العليا هي المسؤولة عن عملية التنشئة حيث يشتق محتوى الذات العليا من توجيهات ونصائح الوالدين(الرشدان. 2005، ص 252).

فعملية التنشئة الاجتماعية عند التحليليين تتضمن اكتساب الطفل وإستدخاله لمعايير والديه وتكوين الأنا الأعلى، وهذا عن طريق أساليب المعاملة الوالدية التي ت

ويقترح فرويد خمس مراحل لتطور الإنسان من الولادة وحتى المراهقة وهذه المراحل هي:

أ المرحلة الفمية : تمتد من الولادة وحتى النصف الثاني من السنة الأولى ، فشخصية الطفل ونمطه بأمة ، وكيفية ومدى إشباع حاجاته الفمية ، ودرجة ما يتعرض له من إحباط ومدى مفاجأة الفطام، وما يميز هذه المرحلة أن الإشباع يتم عن طريق الفم .

ب المرحلة الشرجية : وتغطي هذه المرحلة العامين الثاني والثالث من عمر الطفل وتتركز في الأعضاء الجنسية ويجد فيها الطفل المتعة واللذة نتيجة لتعلمه ضبط الإخراج ، وتشبع هذه المرحلة عن طريق الإخراج .

ج المرحلة القضيية : تمتد من ثلاث إلى خمس سنوات وتتركز في الأعضاء الجنسية بإعتبارها مصدر إشباع ولذة، ويعتبر علماء النفس التحليلي المراحل الثلاث الأولى الأكثر أهمية في تطور سلوك ال

د مرحلة الكمون : تمتد من خمس سنوات إلى اثني عشر سنة يتعلق الطفل في هذه المرحلة بالوالد من نفس الجنس كما يضع نفسه عن طريق التقمص موضع الوالدين ويمتص المعايير التي يؤكدانها وينشا من خلال في توجيه وإرشاد شخصية الطفل .

هـ مرحلة النضج الجنسي : في هذه المرحلة يصبح الفرد ناضجا جنسيا ، بمعنى قادر على الزواج والإنتاج اجتماعيا و الدخول في التفاعل الإجتماعي ، ويبحث الفرد في هذه المرحلة عن الإشباع من خلال الإشباع على ظروف البيئة من ناحية وعلى نمو الخبرات

ورما يكون مفهوم التقمص أو التوحد والأنا العليا هما أكثر مفاهيم التحليل النفسي أهمية بالنسبة لعملية التطبيع الإجتماعي، ولهما دور خاص في تطور مرحلة الكمون ، حيث تكبت الرغبات الشهوية عند الطاقة التي كانت مركزة فيها إلى التعلق بالوالد من الجنس نفسه (الرشدان.1998، ص 89).

:

- لا تأخذ في الإعتبار التفاعل الإجتماعي بين أعضاء الأسرة في تأثيره بالقيم و المعايير الإجتماعية المشتقة مع الإجتماعي الخاص أي الطبقة أو الفئة أو الجماعة التي تنتمي إليها الأسرة .

- أغفلت هذه النظرية المؤثرات الإجتماعية المختلفة التي يتعرض لها الطفل خارج الأسرة وما تقوم به من دور بارز في التنشئة الإجتماعية للطفل ، وفي نمو الأنا الأعلى من حيث القوة أو الضعف و (عثمان . 1970 ، ص 54).

4 3 نظرية التعلم Learning Théories:

تنطوي هذه النظريات على ثلاث توجهات نورد كل من هذه التوجهات فيما يلي :

التوجه الأول: الجانب من التعلم الذي يعنى بالسلوك الاجتماعي عند الفرد ، حيث يحدث التطور الاجتماعي عند الاطفال بالطريقة نفسها التي يحدث بها تعلم المهمات الاخرى وذلك من خلال مشاهدتهم الاخرين وتقليدهم ، وتلعب مبادئ التعلم العامة مثل التعزيز ب دورا رئيسيا في عملية التنشئة الاجتماعية ، ويعطي أصحاب التعلم عن طريق () وهما من أقطاب هذه النظرية أربعة شروط للتعلم وهي الدوافع والمثيرات والإشارات أو الموجهات والاستجابات والمكافآت ، فالطفل يرغب في الحصول على انتباه والده (مثير)، فيرى أباه يجب () فيحاول مطالعة القصص استجابة فيرضى عنه والده ويكافئه () (الرشدان . 1998 ، ص 91).

() أن الطفل في سعيه لحفض دوافعه وإشباع حاجاته يقلد الآخرين و يرى هذان :

السلوك المعتمد المتكافئ : ويطابق الطفل في هذا النوع من التقليد بين سلوكه وسلوك شخص آخر مع عدم إدراكه للموجهات أو المثيرات في سلوك ذلك الشخص .

بمثل هذه المهارة (أبو جادو . 1998 ، ص 93).

التوجه الثاني : يظهر من خلال رأي سكينر الذي يفسر السلوك الاجتماعي في ضوء قوانين التدعيم وأسلوب العقاب ، فالطفل يميل إلى تكرار السلوك الذي حصل على إثابة ولا يكرر السلوك غير المثاب، وبالتالي

بطة بإثابات أو تنشيط الرابطة بين منبه محدد ومدعم محدد ، أو تضعف الرابطة بين منبه ومحدد ومدعم محدد (الشرييني وآخرون. 1996 ، ص 31).

التوجه الثالث : " " ومن معه ،حيث تبنا تفسير التشته ك تشابه ملفت للنظر بين الآباء والأبناء في موضوعات كثيرة ومتنوعة ويرى () أن الأفراد لا يولدون وهم مزودون بذخيرة سلوكية معينة فهم يتعلمون السلوك ، ويرى أصحاب هذا ولكن القواعد التي هي أساس السلوك(نشواتي.1996 ص355).

وقد تعرضت نظريات التعلم الإجتماعي إلى النقد من حيث انها تتميز بالدقة لانها نشات وتطورت في العمل المعلمي ، ومن تجاربه المضبوطة بدرجة كبيرة ،وهي واذا كانت قد أعطت تفسيراً بسيطاً وواضحاً للتعلم الإجتماعي،إلا أن هذا التفسير يبقى صادقاً بالنسبة للمواقف الإجتماعي البسيطة،ولكنه يقصر كثيراً عندما يتعرض للمواقف الاجتماعية المعقدة التي تتضمن أحكاماً ذاتية ومشاعر متضاربة وقيماً متعارضة ودوافع معقدة (عثمان. 1970 ، ص 55).

4 4 نظرية الدور الاجتماعي Social Role Theory :

() رائد النظرية أن هناك مفهومين رئيسيين في نظرية الدور الاجتماعي،وهما الدور

أما المكانة الاجتماعية فتعني وضع بناء اجتماعي يتحدد اجتماعياً ويرتبط به واجبات وحقوق و لكل فرد

اجتماعي يترتب عليه سلوكيات اجتماعية متوقعة عكس الأثنى(الرشدان.1998،ص 91).

:المجموع الكلي للأنماط الثقافية المرتبطة بمركز معين او هو الجانب

الديناميكي للمركز والذي يلتزم الفرد بتأديته كي يكون عمله سليماً في مركزه، أي أن

للمكانة ويشمل الدور عند لينتون الإجاهات والقيم التي يملئها المجتمع على كل الاشخاص الذين يشغلون مراكز معينة في هذا المجتمع (الرشدان. 2005 ص 265).

ويكتسبها الطفل الأدوار الاجتماعية المختلفة من خلال علاقاته مع أفراد لهم معنى خاص بالنسبة له كالأباء ،
ويظهر هذا الدور بصورة خاصة في اتجاهين هما : التفاعل الاجتماعي المباشر مع الطفل ، وما يمثلونه في مراحل نمو
(أبو جادو.1998، ص 102).

نظرية الدور الاجتماعي كغيرها من نظريات التنشئة الاجتماعية قد وجه لها نقد فحواه أن:

- مفهوم الدور الاجتماعي نفسه ليس محددًا بصورة قاطعة ، فلا يوجد له معنى مشترك متفق عليه، وأن توقعات السلوك الخاصة بوضع اجتماعي معين قد تكون مبهمه ، أو متفاوتة تفاوتًا كبيرًا بين شخص وآخر
- لا يمكن إغفال أثر تركيب الشخصية على طريقة القيام بالأدوار الاجتماعية وما يتضمنه هذا تفرد في التعبير عنها ، ولا إغفال الخصائص الشخصية للطفل وهو يكتسب هذه الأدوار الاجتماعية.
- من مزايا هذه النظرية أنها إضافة إلى تأكيدها للجانب الاجتماعي في التنشئة فقد أكدت دور الذات في النمو الاجتماعي للطفل .

4 5 نظرية التقبل /الرفض الوالدي Parental Acceptance–Rejection:

(نظرية PAR) هي نظرية تنشئة أو تطبيع اجتماعي تحاول تفسير العوامل ذات العلاقات المتبادلة الخاصة بالتقبل والرفض الوالدي ، وكذلك التنبؤ بكل تلك العوامل، وفي ذلك
(Rohner, 1986) .

(PAR) عبر الوقت إلى مكوناتها الثلاث الرئيسية:

* **الفتنة الأولى** من القضايا بنتائج القبول والرفض الوالدي فيما يختص بالنمو السلوكي والمعرفي والوجداني للأطفال في كل مكان وكذلك فيما يختص بتأدية وظيفة الشخصية بالنسبة للكبار، وينشأ هنا سؤالان رئيسيان هما:

- هل من الصحيح أن الأطفال والكبار في كل مكان عبر جنسنا أو

-

والسؤال الثاني: إلى أى حد تمتد آثار الرفض وقت البلوغ؟ وما استعدادات الشخصية التي من المحتمل أن

ولقد أدت هذه الأسئلة على مدار السنين إلى تطور نظرية الشخصية الخاصة بنظرية القبول

* **الفئة الثانية** من القضايا بالإجابة على السؤال التالي:

في التغلب على آثار الرفض الوالدى وسوء التعامل الوجداني؟ أو بمعنى آخر ما الذى يعطى بعض الأطفال المرونة
()

من الناحية الاجتماعية والمعرفية والانفعالية بنفس الدرجة التي يكتسب بها الاطفال المرفوضون هذه العوامل؟ ولقد
دى هذا السؤال على مدار السنين إلى تطور نظرية التغلب على الصعاب والمشكلات المنبثقة من نظرية القبول

* **الفئة الثالثة** من القضايا بمحاولة تفسير العوامل النفسية والبيئية الخاصة بالقبول والرفض

. وبمعنى آخر لماذا نجد بعض الآباء أكثر دفئاً من آخرين في تقبلهم لأطفالهم؟

- **الفئة الرابعة** *

. فعلى سبيل المثال ، هل المعتقدات الدينية أو أنماط السلوك المعبرة الأخرى مرتبطة على نحو ثابت ود
بجبريات الدفء أو الرفض في الطفولة؟ ولماذا يختار بعض الناس نشاط حرفة أو مهنة من نوع ما ويختار آخرون
نشاطاً مختلفاً؟ هل مثل تلك القرارات ترتبط بالعوامل والأحداث السابقة الخاصة بالقبول والرفض الوالدى؟
ولقد أدت الأسئلة من الفئتين الثالثة والرابعة إلى تطويع

" " يركز في نظريته على بعد الدفء ()

الوالدى فإنه يقرر أن هناك عوامل أخرى تتفاعل ذات أهمية مع بعد الدفء أو الحنان الوالدى. (عبد الرؤوف.

1989، ص 58)

بناء على ما سبق من عرض للنظريات المفسرة للأساليب التنشئة والمعاملة الوالدية ، حيث أن لكل نظرية

وجهة نظر تختلف عن الأخرى، إلا انها تتفق على غاية واحدة وهدف واحد، الا وهو تحويل الابن من كائن

بيولوجي إلى كائن اجتماعي يحيا حياة سليمة من حيث علاقاته مع أقرانه ،وزملائه وخاصة أسرته، فتسهم بشكل ايجابي في نمو وتكوينه معرفيا لمجابهة ظروف الحياة.

5 (التقبل والرفض) كأسلوب من أساليب المعاملة الوالدية خلال المراحل العمرية المختلفة :

(/)

الأبناء ، فلقد اهتم الطالب بتقديم نظرة شمولية حول ذلك على سنوات عمرية مختلفة حتى تتضح النظرة الموضوعية

ى إدراك القبول والرفض الوالدى فى كل من مراحل الرضاعة والطفولة والمراهقة والبلوغ والشيخوخة ، مع محاولة توضيح تأثير وتأثر إدراك الأبناء للقبول والرفض الوالدى فى كل مرحلة بإدراكهم فى المراحل العمرية الأخرى.

1 5 القبول والرفض الوالدى فى مرحلة الرضاعة (Infancy):

/الرفض الوالدى فى مرحلة الرضاعة يجد أن هناك آراء متباينة فيما يتصل بالإجابة عن السؤال الخاص بأنه هل هناك تأثير لإدراك الأبناء للقبول/ الرفض الوالدى فى مرحلة الرضاعة على إدراكهم فى هذه الآراء سوف نوضح المقصود بمراحل الرضاعة وفقا لنظرية القبول

يحدد رونو (1986) 2 1.5 سنة كعينة تقريبية تميز مرحلة الرضاعة عن الطفولة المبكرة ، إذ وجد

أن الأطفال فى هذه الفترة المسماة بالفترة الحساسة -Sensitive Period

لأثر الرفض وذكر رونو أنه يجب النظر إلى هذا المدى العمرى على أنه محدد تقريبي فقط وليس عتبة مطلقة إذ يتباين عمر القابلية للحساسية العمرية من طفل إلى آخر ، وبوصول الطفل إلى عمر سنتين فإنه يكون ذا كفاءة فى

و الاستعداد للغة يشير إلى مستوى نمو معرفى ربما يكون مطلوبا قبل أن يكون لعملية الرفض تأثيرها . وقد لا تكون اللغة ذات أهمية بالنسبة للرفض على أساس أن كثير من أشكال الرفض ليست

كما يبدو أن الأطفال يمرون بخبرة الرفض الوالدى ويستجيبون لها بطرق نوعية مختلفة أثناء المراحل الـ
الثلاث السابقة للبلوغ :

ويعتقد كثير من الناس خاصة أولئك الذين يستمدون آراءهم من نظرية التحليل النفسى أن خبرات مرحلة
الرضاعة لها تأثيرات مختلفة على مراحل النمو المختلفة للفرد. (عبد الرؤوف. 1989، ص 63)

(نيلسن 1983 Nielsen) هذا الاعتقاد بقوله إن الأبحاث النظرية والإكلينيكية توضح أن
السنة الأولى من العمر تلعب دوراً خطيراً أو متفرداً فى بناء أساس نمو الشخصية ثم فى السلوك بعد ذلك أى بناء
قدرات الثقة والقدرات الوجدانية التى يعتمد عليها بعد ذلك كل النمو الانفعالى () .

فالأفراد الذين يعاونون من اضطرابات أثناء هذه الفترة غالباً ما يتم تشبيههم بمنزل ذى شكل جيد مبنى
على أساس متصدع وأساس غير متين. فهم يؤدون بعد ذلك أداءً مرضياً فى ظل ضغوط معينة بغض النظر عن

كما يشير رونر Rohner (1986) فإن ذلك لا يبدو مثيراً للعجب على أى حال لأن الرفض عملية
رمزية بمعنى انها تتطلب فهماً لشيء ما مقابل عبارة كتلك : " إن أمى لا تحبى ". (عبد الرؤوف. 1989، ص
63)

Kagan (1974) معبراً عن وجهة النظر تلك ينبغى أن نعترف بأن هناك انقطاعاً
م استمرارية فى معنى القبول /الرفض الوالدى بالنسبة للطفل قبل عمر ثمانية عشر شهراً ، وذلك قبل أن
Symbolic Child .

Kagan (1978) يرى ان خبرات الرضيع الاولى ربما يتم فقداها إلى الأبد
حيث أن عقل الرضيع قد يكون أشبه بشاطئ من الرمال فى يوم عاصف أكثر من أن يكون شريط تسجيل.

كما يشير رونر (1986) إلى أن هناك ادعاءات تتعلق بأهمية فترة الرضاعة إذ أن الباحثين والإكلينكيين
يتبعون بطريقة استنباطية نمو الأطفال من الرضاعة حتى مرحلة الطف . وعندما يجدون أن الأطفال

Rejected Children (9) يستجيبون بالطريقة التى تتنبأ بها

PAR ، فإنهم احياناً يستندون إلى ان ذلك يمثل دليلاً على ان اثار الرفض تبدأ فى الرضاعة.

وفي كل الاحتمالات، فإن الآثار الأكثر خطورة لا تظهر حتى السنة الأولى من العمر.

(1975) Rohner

الذى يحدث أثناء مرحلة الرضاعة فقط فإن هناك دراسة تعطى دليلاً متواضعاً عن هذه القضية حيث تم تقدير (2 6) سنوات في مجتمع من الأطفال الرضع وكانت الارتباطات بين السلوك الوالدى في الرضاعة ، وشخصيات الأطفال ضعيفة ولم تكن لها دلالة إحصائية وذلك بمعنى أن الاختلافات في سلوك الآباء نحو الرضع لم تكن مرتبطة بسمات الشخصية للأطفال الصغار. (عبد الرؤوف. 1989، ص 64)

وعلى الرغم من ذلك ، فإن النتائج لها دلالتها وتمشى مع توقعات نظرية PAR ومع النتيجة التي

(1970) Rutter

الإكلينيكية والبحوث الخاصة بالنمو أن السمات السلوكية للرضع أثناء الشهور الست الأولى من العمر لا تتنبأ بطريقة جوهرياً بالسمات السلوكية اللاحقة للأطفال أو الكبار.

تمل ألا تستمر حتى مرحلة

(1986) Rohner

Middle Child Hood

إلى سنتين

ولا يجادل رونر (1986) في أن الأشكال الأخرى من الوالدية قد لا تستمر لمدة سنوات تالية للرضاعة ، على الرغم من أن كثيراً من الخبراء في السنوات الأخيرة الماضية قد ألقوا الشك على ذلك أيضاً.

ويتضح من العرض السابق أن الآراء اختلفت حول ما إذا كان إدراك الأبناء للقبول /

تأثير على إدراك الأبناء في المراحل العمرية التالية. فهناك الرأي القائل أن خبرات مرحلة الرضاعة لها تأثيرات مح

في معنى القبول والرفض الوالدى بالنسبة للطفل قبل عمر 18 شهراً ويؤيد هذا الرأي الأخير كثير من الباحثين إذ يروا أن الطفل في هذه المرحلة لا يستطيع أن يقى . ولكن سوف يتضح في مرحلة

الطفولة التالية أن الأطفال يكونون أكثر حساسية للقبول والرفض الوالدى ولديهم قدرة الترميز اللغوية وغير اللغوية

5 2 القبول والرفض الوالدى فى مرحلة الطفولة (Childhood) :

PAR على انها الفترة من (2 12)

تتوسط فترة الرضاعة والمراهقة. والأطفال فى هذه المرحلة يكونون أكثر حساسية للرفض. بالحقيقة القائلة أن الأطفال عكس الرضع ، لديهم قدرة الترميز اللغوية وغير اللغوية. الأطفال الصغار يكونون فى عملية تكوين إحساس () (بالغير) لكنهم لا يزالون يميلون إلى التمرکز حول الذات بمعنى انهم حتى ذلك الوقت لا يكونون قادرين على رؤية العالم كما يراه الآخرون. ذلك بمعنى انهم حتى مرحلتهم تلك لا يستطيعون ان يأخذوا وجهة نظر الغير كما ورد فى دراسات كل من سلمان (1976) Salman و سلمان بيرن Selman (1974) & Byrne (1980) Rubin & Pepler (عبد الرؤوف. 1989، ص 65)

Piaget أن الأطفال لا يستطيعون تبني وجهات نظر تختلف عن وجهات نظرهم ولذلك

() فإنه حينما يقول لهم آباؤهم أموراً

غير أن شانتز (1975) Shantz يذكر أن كثيراً من الأطفال لديهم القدرة على فهم وجهة نظر الغير والقدرة على تبين وجهة نظر شخصية أخرى فى الطفولة المتأخرة وأن بعض الأطفال ليس لديهم قدرة الفهم على

(1986) فى أن يكون للرفض فى هذه الفترة أى تأثير واضح فيما بعد ، فإذا وجد مثل هذا

الشيء المسمى بفترة الحساسية العالية للرفض فربما تكون هى تلك الفترة () .

ويذكر رونر أن أشكال النمو المعرفية المعقدة وكذا الأشكال الاجتماعية والانفعالية والمادية تحدث فى

12:2 سنة ، فلا يبدو أن هناك فروقاً دالة فى استجابات الأطفال خلال هذه الفترة للرفض

ويؤكد ماكوبي Maccoby (1980) أن الأطفال في عمر 6

بنفس الطريقة التي يستجيب بها الاطفال من عمر 12

العمرية او داخل المجموعات نفسها فعلى سبيل المثال نجد ان هناك اطفالا في 6 سنوات لديهم إحساس بالذات أكثر تمييزاً من غيرهم في سن 6 سنوات أو حتى في سن 7 8 9 سنوات فإن الإحساس بالذات يبدو أنه أحد العوامل المعرفية الاجتماعية التي تساعد الأطفال في التغلب على الرفض المدرك. (عبد الرؤوف.

1989، ص 65)

وبالإضافة إلى ذلك فإن الأطفال الصغار لديهم مصادر معرفية ، واجتماعية وانفعالية أكثر من الأطفال

الأكبر سناً بغرض مواجهتها-

من التحقير والضرب والبرود العاطفي وأشكال أخرى من أشكال الر . ولهذا الأسباب أوضح بياجيه Piaget أن حياة الأطفال تختلف في كثير من الجوانب الرمزية عن العالم الرمزي للمراهقين والكبار(عبد الرؤوف.

1989، ص 66)

5 3 القبول والرفض الوالدي في مرحلة المراهقة Adolescence:

نظراً لأن المراهقين كثيراً ما يكون لديهم نوع من تقدير الذات الإيجابي وإحساس بالكفاءة الذاتية وقدرة على الاستجابة من الناحية الانفعالية فإنه من الطبيعي أن تتوقع بعض الاختلافات في القبول والرفض الوالدي خلال هذه المرحلة عنه في المراحل الأخرى السابقة.

1975 Shantz

ونفسية ومادية تتاح لهم على خلاف الأطفال الصغار(عبد الرؤوف. 1989، ص 63)

Erikson (1968) كونجر Conger (1977)

يكون لديهم إحساس متطور بالذات وإحساس بالهوية مما يساعدهم على وقاية أنفسهم بدرجة ما من الآثار

Rohner (1986) عما يحدث لو أن عملية الرفض بدأت لأول مرة أثناء مرحلة

المراهقة ؟ وكيف يتأثر الشباب في هذا العمر بالمقارنة بالأطفال الصغار ؟ فهو يتوقع أن تكون آثار الرفض التي

تبدأ لأول مرة في مرحلة المراهقة - في معظم الحالات لها احتمال التأثير الأقل حدة من آثار الرفض التي تبدأ في الطفولة ، وبعبارة أخرى فإن آثار الرفض في المراهقة تبدو غالباً ضئيلة التأثير بالمقارنة بآثار الرفض في الطفولة.

/الرفض الوالدى فإننا نرى أنه إذا أدرك المراهقين قبولهم الوالدى ،

فإنه على الجانب الآخر ومن خلال الخصائص النفسية والشخصية نجدهم قد اكتسبوا استعدادات اجتماعية - لا تتوافر عادة للأطفال الصغار تمكنهم في التغلب على الرفض المدرك من الناحية

. ومن بين العوامل التي تساعد المراهقين في التعامل بطريقة أكثر فعالية مع الرفض إذا ما قورنوا

: التأثير بالأقران وبأسر الأقران وبالمعلمين وبالناس الآخرين من خارج نطاق الأسرة وكذلك المؤسسات

. وبالإضافة إلى ذلك فإن المراهق غالباً ما يكون كبيراً وقويماً بدرجة تسمح له بصد بعض أشكال الرفض.

مما سبق يتضح أن آثار الرفض في مرحلة المراهقة تبدو ضئيلة التأثير بالمقارنة بآثار الرفض في

الطفولة نظراً لما يتوفر لدى المراهقين من مصادر معرفية وأخرى نفسية ومادية تسمح لهم بصد بعض أشكال / والرفض الوالدى إذا بدأ لأول مرة في مرحلة البلوغ ؟ وما مدى أثر الرفض الممتد من

مرحلة الطفولة إلى البلوغ ؟ والإجابة عن هذه الأسئلة سوف تتضح من خلال العرض لمرحلة البلوغ. (عبد الرؤوف. 1989، ص 66)

5 4 القبول والرفض الوالدى في مرحلة البلوغ (Adulthood) :

إن أثر الرفض الوالدى الذى يظهر لأول مرة في البلوغ إنما يتباين طبقاً لأهمية العلاقة بين الأبناء البالغين والوالدين ، فبالنسبة للكبار العاديين فإنه من غير المحتمل أن تستمر آثار الرفض طويلاً ولكن تختلف تلك الآثار عن آثار المبكرة إلى البلوغ ، إذ أن الأفراد البالغين الذين تم رفضهم وهم أطفال

يكونون عرضة لحمل بعض هذه العيوب أو الآثار إلى البلوغ.

() تؤيد هذه النتائج عن أثر الرفض

(1975) Rohner

الممتد من مرحلة الطفولة إلى مرحلة البلوغ.

يميلون إلى إظهار العدوان والكراهية المتوقعة في سمات الشخصية وذلك في مجتمعات يكونون قد رفضوا فيها وهم .وبعبارة أخرى فإن أولئك البالغين يميلون إلى أن يكونوا عدائيين عدوانيين أو عدائيين-

مشكلات في تحظى الكراهية والعدوان وفي أن يكونوا أكثر اعتمادية وفي أن يكونوا أقل قدرة على الاستجابة

الانفعالية ، أكثر تشاؤما وسلبية للعالم وهذا أكثر في أولئك البالغين الذين كانوا مقبولين وهم أطفال. (عبد الرؤوف. 1989، ص 67)

Gelles (1980) تروس وآخرون Straus & et al (1980) أن مثل هؤلاء الناس يميلون إلى أن تدوم دورة القبول أو الرفض إلى الجيل التالي.

(1972) Block & Haan

والرفض الوالدى فى مرحلة الطفولة كل ذلك كان يميل إلى أن يؤثر فى نمو وأداء الفرد فى كل المستويات العمرية عبر نصف القرن اللاحق ، كما أن التغيرات الشخصية الأساسية حدثت أيضا بطريقة ملحوظة فيما وراء مرحلة

مما سبق تشير كل الشواهد بشأن الأثر الطويل المدى للقبول /الرفض الوالدى فى مرحلة الطفولة إلى
غ-

Rohner (1986) ان معظم الناس الذين لديهم خبرات إيجابية وقبول والدى فى الطفولة تساعدهم خبراتهم فى التغلب على نتائج الرفض فى المراحل التالية. (عبد الرؤوف. 1989، ص 67)

5 5 القبول والرفض الوالدى فى مرحلة الشيخوخة (Old Age):

احتلت مرحلة الشيخوخة من قبل الباحثين فى مجال القبول والرفض الوالدى مكانة فى البحث والدراسة كما هو الحال فى المراحل السابقة وهى : الرضاعة الطفولة، والمراهقة والبلوغ .

ومن بين الدراسات التى تهتمت بتوضيح القبول والرفض الوالدى فى مرحلة الشيخوخة دراسات كل من

(1984) Costa (1985) Gells & Cornell حيث أشارت هذه الدراسات

إلى أن رفض المسنين من قبل الأبناء هو أمر شائع فى أمريكا . (عبد الرؤوف. 1989، ص 69)

Rohner (1986) انه إذا رفض الاباء اطفالهم فإنهم بذلك يضعون شيخوختهم

Counter rejection وبمعنى آخر إن ذلك يتفق

مع الحكمة التى تقول (كما تزرع تحنى) فإننا نجد أن الأبناء الذين رفضوا من آبائهم وهم أطفال يميلون إلى رفض آبائهم عندما يصل هؤلاء الآباء إلى مرحلة الشيخوخة التى يحتاج فيها الفرد إلى الاعتماد على الغير .

خلاصة:

من خلال تناولنا لأساليب المعاملة الوالدية في الأسرة أثناء التنشئة الاجتماعية يتبين لنا أن هذه

الأساليب عديدة ومتعددة اقترنت في كثير من الاحيا

ونموه النفس اجتماعي ، حيث ترجع في معظمها إلى الإطار الأسري، وما يحتويه من عوامل مؤثرة في أساليب الآباء

لمعاملة أبنائهم ، كما تتباين هذه الأساليب من حيث نوعيتها الايجابية والسلبية ، ويعد القبول و الرفض أهم قطبي

هذه الأساليب التربوية بمفهومهما الواسع، وما تخلقه من اثر بالغ الأهمية في شخصية الأبناء وفي توجيهها نحو

سلوكات مرغوب فيها او العكس، وفي تعديل وجهة مواجهة مواقف الحياة الاجتماعية كونها تدعم شخصية الفرد

الفصل الثاني

استراتيجيات المواجهة

الفصل الثاني : استراتيجيات المواجهة

- 6 مفهوم إستراتيجية المواجهة.
- 7 استراتيجيات المواجهة وآليات الدفاع.
- 8 نظريات المواجهة.
- 9 فعالية المواجهة.
- 10 محددات ومصادر إستراتيجيات المواجهة .

تمهيد:

يتعرض الإنسان في جميع مراحل حياته إلى مواقف ضاغطة ومؤثرات شديدة من مصادر عديدة كالبيت والعمل والمجتمع، حتى اطلق البعض على هذا العصر عصر القلق والضغط النفسية ، وفي مقابل هذا التزايد من مصادر الضغوط الحياتية، يطرح السؤال نفسه ما الذي يمكن أن نفعله حيال هذه . وليس بيدنا دائما أن نتحكم في العالم الخارجي حتى نقلل أو نلغي ضغوطه . من هنا تأتي فائدة العلوم النفسية بما تكشفه من وسائل وأساليب للتحكم في الضغوط بطريقة لا تحرماننا من الفاعلية في الحياة، ولا تحولنا بال خلال هذا الفصل التطرق لأهم استراتيجيات المواجهة لدى الأفراد، وكيفية التعامل مع الضغوط ومواجهتها.

1 مفهوم إستراتيجية المواجهة:

من الباحثين الذين اهتموا بدراسة استراتيجيات المواجهة فريدنبرج **fredenberg (1999)** اوضح ان الصحة والحالة الجيدة تعتبران رهن الطريقة التي نتعامل بها او نواجه بها الضغط النفسي. (مريم، 2007، ص 151).

Defense mechanism

Coping ، حيث كان يشار إلى ميكانزمات الدفاع بأنها الوسائل اللاشعورية في (الشرقاوي، 1994، ص 53).

إن الرغبة في التخلص من حالة القلق أو مشكلة، تدفع بالأفراد إلى الرجوع بطريقة لا شعورية بميكانزمات الدفاع كما قد تدفع بهم إلى استخدام إستراتيجيات شعورية أو معرفية محددة للقضاء أو التخفيف من حدة الضغط المعاش وهذا ما يعرف بالواجهة "coping" ولوضع تعريف لمصطلح استراتيجية المواجهة فضلنا أولاً تعريف الاستراتيجية ثم المواجهة ثم استراتيجية المواجهة:

1 1 مفهوم الإستراتيجية:

ترجع كلمة إستراتيجية إلى الكلمة اليونانية إستراتيجوس "strategos" والتي تعني فنون الحرب وإدارة المعارك ويعرف قاموس وبستر "wibsters" الإستراتيجية على أنها علم تخطيط وتوجيه العمليات العسكرية. (المغربي، 1999، ص 17)

2 1 مفهوم المواجهة:

: قابله وجها لوجه، نقيض دابره، واجهت

1 2 1 من الناحية اللغوية:

الامتحان برياطه جأش، والمواجهة:

2 2 1 اصطلاحا: تعني الطريقة التي تتموضع بها حيال الوضعيات المختلفة التي تقابلها و نعني بها

مجموع الآليات التي يضعها الفرد بينه وبين الحادث الذي يرى أنه مهددا وهذا للتحكم أو الانتقاص من تأثير هذا الأخير على التوافق النفسي والجسدي للفرد.(طبي. 2004، ص 65).

3 1 تعريف إستراتيجية المواجهة:

1 3 1 من الناحية اللغوية: اختلفت تسميتها بالرغم من انها تنفق جميعها في إبحاز نفس المهام

فترجمت من اللغة الانجليزية "coping" To cope with إلى اللغة الفرنسية بعدة مصطلحات:

- procssus d'ajustement
- procssus de faire face
- procssus de maitrise

وفي اللغة العربية استخدمت عدة مصطلحات للدلالة عن استراتيجيات المواجهة وهي:

- استراتيجيات أو عمليات التعامل.

- استراتيجيات التأقلم.

-

2 3 1 اصطلاحا: عملية مرنة، شعورية تختلف وتتغير تماشيا مع ما يتطلبه الموقف متجهة نحو الواقع

() ووظيفتها تسمح للفرد بتسيير وتخفيض أو تحمل الضغوط الناتجة عن أحداث الحياة.

من مصادر ومتطلبات، وقيود، وعليه فإن عملية المواجهة ليست فعلا يتخذها الفرد لمرة واحدة ثم ينتهي، بل هي مجموعة من الاستجابات المتواصلة التي تحدث عبر الزمن، والتي يؤديها الفرد في البيئة المحيطة ويتأثر (Taylor , 1999, P 204).

لازاروس و فولكمان 1984 **lazarus , folkman** استراتيجيات المواجهة بانها " تغير معرفي متواصل وجهود سلوكية لإدارة الحاجات الداخلية والخارجية، وبشكل خاص تلك الحاجات التي يدرك (**lazarus , folkman,1984,141P**)."

موس **Moos (1988)** " بانها مجموعة من انماط السلوك التكييفية المتعلمة والتي تتطلب عادة بذل الجهد ، وتحدد الحاجة، وتستهدف حل مشكلة، كما يمكن السيطرة عليها وكفها أو قمعها، وبالتالي التي (الأحمد، 2009، ص23).

سبيلبرجر **Spelbeger** ايضا استراتيجيات المواجهة بانها "

."

لازاروس وكوهن **lazarus, cohen**

."

" المحاولة التي يبذلها الفرد لإعادة إتزانه النفسي والتكيف مع الأحداث التي أدرك تهدداتها الانية والمستقبلية". (الأمارة، 2001، ص 2).

ويشير جودج **judge (1992)** إلى أن المواجهة " عملية موجهة وجهود واعية تهدف إلى حدوث

."

ويبر **Wiber (1995)** " لتخفيف أو تبدل ، أو تخضع خبرة

." (شريف، 2003، ص65).

ويقصد أيضا باستراتيجيات المواجهة والتعامل " تلك الجهود الصريحة التي يقوم بها الفرد لكي يسيطر على،

أو يجد من، أو يدير، أو يتحمل مسببات الضغط التي تفوق طاقاته الشخصية". (بوزازوة، 2001، ص78).

فريدمان (Friedman 1963) في تعريفه على أنها "

البناء النفسي، وذلك ليستطيع الفرد من خلالها القيام بوظائفه بشكل فعال". (بن زروال، 2008، ص 96).

بيلينجر وزملائه (Billings and al 1983) " مجموعة المعارف والسلوك التي يستخدمها

الفرد بهدف تقدير مصادر المشقة وتخفيف اثر الانعصاب الناتج عنها، وتعديل التنبيه الانفعالي المصاحب لخبرة
."

منجهام (Menagham 1984) المفهوم المحوري المتضمن في عملية المواجهة على جميع

Effectiveness ، فالمواجهة تعني اساسا التحكم في الضغوط وإدارتها بنجاح ، والغرض

من استخدام استجابات المواجهة هو ان تعمل على تخفيف الضيق distress ، وتعديل الموقف إلى الأفضل". (شكري، 1999، ص 392).

فإن لفظ إستراتيجية المواجهة للدلالة على التخطيط الجيد والذي يعتمد عليه لمواجهة الظروف

الصعبة وينطلق جوهر التفكير الإستراتيجية على المنهجية العلمية المحددة بدقة لمواجهة المشكلات وتبحث عن
الوصول إلى النتائج الجيدة وتعمل على التفضيل في الحلول المقترحة لحل الم

ويمكن أن نخلص إلى تعريف شامل هو تعريف معجم علم النفس في الطب النفسي ، coping

strategies انها سلسلة من الافعال وعمليات التفكير تستخدم لمواجهة موقف ضاغط او غير سارا وفي تعديل

استجابات الفرد في مثل هذه المواقف، واللفظ عادة يتضمن الأسلوب المباشر لمعالجة المشكلات في مقابل
واللفظ يطلق على الاستراتيجيات التي تصمم لمعالجة مصدر القلق عكس الحيل الدفاعية

التي تتوجه لمعالجة القلق مباشرة وليس مصدره. (طبي. 2004، ص 65).

ويمكن القول أن إستراتيجية المواجهة هي عبارة عن مجهودات لتخطي الخطر أو القلق، إذ أن إستراتيجية

المواجهة هي عبارة عن تأمل وترتيب يدخل فيها جانب الوعي أو الشعور، وأحيانا اللاشعور في اتخاذ قرارات

الاختيار بين البدائل كما انها قابلة للتعديل والتغيير في ظل ظروف وشروط معينة اما الاسلوب الاكثر عمومية فهو

تمثيل للتوجيه العام للفرد الذي يستخدمه ، دون أن يأخذ في الاعتبار الوعي أو الشعور ومن ثم فهو وسيلة مهمة

للتنبؤ بسلوك الأفراد في المواقف المختلفة كما أن الأسلوب ثابت ومستقر نسبيا يستعصى التعديل أو التغيير

المفاجئ في حياة الإنسان الطبيعية.

2 إستراتيجيات المواجهة وآليات الدفاع :

العام عن استراتيجيات مواجهة الضغوط وشامل ويحتاج إلى تفصيل خاصة إذا ما استخدم مع مفهوم آليات الدفاع اللاشعورية، حيث يرى بعض علماء النفس بأن استراتيجيات التعامل مع الضغط تعتمد على :

- وسيلة التحكم الإدراكي واستدعاء الخبرات لتحديد المشكلة.

- وسيلة تحكم في النت

وذلك يمكن القول بأن التعامل مع الضغوط يختلف باختلاف الأفراد أنفسهم (الأمارة، 2001، ص4) وعليه وجب الفصل بين استراتيجيات المواجهة وميكانيزمات الدفاع.

19 مرتبطاً بصفة محددة بعلم نفس الأنا l'egopsychologie

Breuer , Freud في أبحاثهما الأولى عن بعض الأفكار المضطربة والمشاعر المؤلمة التي

بإمكانها ان تتسرب إلى الشعور عندما يفشل البت في السيطرة عليها، كما وصف Freud

المختلفة التي يلجأ إليها الإنسان للمحافظة على كيانه واتزانه النفسي وبعد تطور مفهوم تطرق Freud من ثم إلى مفهوم الكبت مشيراً إلى الدور الكبير الذي يلعبه هذا الميكانيزم في مقابل معظم الآليات الدفاعية الأخرى.

وقد ظهر هذا الدور بالأخص في كتابه المشهور الكف، العرض والقلق سنة 1962، وفيه عرض Freud

" تحدي أو محاربة الأنا للأفكار والمشاعر المؤلمة والصراعات النفسية الحادة، معتبراً الكبت واحد من أهم هذه الميكانيزمات الدفاعية "

وانطلاقاً من سنوات الستينات والسبعينات كشفت العديد من الأبحاث والدراسات الممتدة خلال هذه

الفترة عن الرابطة الانتقالية بين ميكانيزمات الدفاع واستراتيجيات المواجهة حيث بدأ ال

" "

وفي ذلك الشأن يرى كل من بيرى وكوبر Perry , cooper (1989) بأن كل انسان يملك مجموعة من

الميكانيزمات الدفاعية الوظيفية وغير الوظيفية، معتبرين ميكانيزم الإعلاء والفكاهة أكثر نضجاً من الميكانيزمات

. . (شريف. 2003، ص:80).

ويختلف عما سبق كل من Costa , Somerfield (2001) حيث يعتبر استراتيجيات المواجهة آليات دفاع في بعض الأحيان، إذ يستطيع الفرد الاستجابة لعامل الضغط النفسي بطرق متنوعة كثيرة، كالمقارنة الاجتماعية، والابداع في حل المشكلة، والانكار العاطفي، والاعتقاد الديني، كل ذلك النفسي، لذلك تعتبر هذه الآليات أساليب مواجهة ، وهذا ما ورد في النسخة الرابعة من الدليل الإحصائي (DSM4) ، حيث قدم قائمة من الطرق الشائعة التي يستخدمها الفرد للتعامل مع عوامل الضغط النفسي الداخلية و الخارجية كما تتضمن هذه القائمة الطرق الأفضل و الأسوأ في توظيف المواجهة .

إلا أن آليات الدفاع عبارة عن آليات لا واعية ، الهدف منها تخفيض القلق الذي يعاني منه الفرد في محاولاته لحل الصراعات الداخلية، بينما المواجهة تتطلب أساليب و

وترى أنا فرويد أن جميع عمليات الدفاع تتميز بسمتين مشتركين

- انها تعمل لاشعوريا بحيث لا يفطن الشخص إلى ما يحدث.

Haan (1997) فتى أن الدفاع والمواجهة عبارة عن بنائين مختلفين وظيفيا، ويتحقق ذلك من

:

:

الثاني : هو أسلوب دفاع مشوه الواقع، وجامد.

:

الشخص يواجه إذا استطاع ذلك، ويدافع إذا كان مضطرا، ومرض أو يتشتت إذا كان مجبرا على

المرض.(شريفن 2003، ص 80).

3 نظريات المواجهة:

رغم أن مفهوم المواجهة يعد مقارنة بالمفاهيم النفسية مفهوم جديد إلا أن هناك مجموعة من النظريات حاولت تناول هذا المفهوم حيث اختلفت مفاهيم المواجهة وتعددت تعاريفها من عالم لآخر وذلك تبعا للتوجهات النظرية التي ينتمي إليها كل واحد منهم ، حيث تعتبر النظرية هي المنبع الأساسي لهم. يلي بعض هذه النظريات

3 4 المقاربات التقليدية:

أ النموذج الفطري: بالاستناد إلى هذا النموذج حدد مفهوم المواجهة كاستجابة سلوكية فطرية مثل الهرب أو التجنب ناجم عن الخوف والمواجهة أو الهروب الناجم عن الغضب والمعيار الأساسي لنجاح المواجهة عند الحيوان يتمثل في بقاءه حيا.

ب اتجاه سيكولوجية الأنا:

منها وسميت وسائل الدفاع الأولية حيث تعد آليات الدفاع من المنظور التحليلي من أهم استراتيجيات التعامل ومقاومة الضغوطات النفسية حيث يرى سيجموند فرويد الذي أدخل مفهوم الدفاع للمرة الأولى في 1894 أو سوء المواجهة، حيث الناس يلجأون إليها لحماية أنفسهم وتساعدهم على معالجة الصراعات والإحباطات وبالتالي فهي أساليب عقلية لا شعورية تساعد على خفض التوتر والقلق حين مواجهة المعلومات وتشمل عملية ة حسب هذه النظرية على سلسلة من الاستراتيجيات التي تتطور انطلاقا من ميكانيزمات أولية غير ناضجة إلى ميكانيزمات ناضجة.(الأمانة. 1994، ص75).

ونستخلص من الأفكار الأساسية لدراسة المواجهة من هذه الوجهة أن الدفاع وما يرتبط به من علاقات الصراعات ويمكن لهذا الصرع أن يتكون من مطالب وطموحات غير محققة داخل الجهاز النفسي، وبالتالي فالمواجهة مظهر دفاعي ووقائي يستعمله الفرد للحيلولة بينه وبين تجاربه المؤلمة .

ج سمات الشخصية: يتمثل هذا التصور في أن المواجهة تعتبر سمة شخصية وأن بعض الخصائص الثابتة للشخصية مثل الحساسية المرهفة أو التحمل تعد الفرد لمواجهة الضغط بطريقة ما غير أنه لم تثبت الفرضية القائلة

3 2 المقاربات البنائية للمواجهة:

أ نظرية الانتقاء الطبيعي: وين في حديثه عن تطور الأجناس واخذ بها في العديد من العلوم الاخرى حتى الإنسانية بما فيها علم النفس وتعتمد هذه النظرية على الاخذ بمجموع السلوكيات التي تؤدي إلى الحفاظ على الحياة والجنس البشري، ومنه يمكن القول أن المواجهة هنا هي مجموع السلوكيات التي يقوم بها الفرد للحفاظ على حياته.

ب النظرية النمائية: اي القائمة على مراحل نمو الإنسان حيث تنظر هذه الاخيرة للمواجهة على انها نتيجة من نتائج تراكم المعارف والإمكانات والتجارب الشخصية للإنسان طيلة حياته، إذ أنه من مرحلة إلى أخرى يكتسب مكتسبات جديدة تساعده على التصرف في الطرق التي يواجه بها مشاكل الحياة وضغوطاته تساعد تجارب الإنسان الجديدة للفرد على تقويم الوضع الذي هو فيه أو المشكلة التي يواجهها وبالتالي القدرة على التصدي لها بشكل أو بآخر. (طبي 2004، ص113)

ج النظرية الاجتماعية: يعتبر كل موقف سلوكي بالنسبة للإنسان هو موقف اجتماعي في حقيقته سواء د أو جماعة من الناس، إذ أن تواجد الإنسان مع شخص آخر يكون له تأثيراً على كيفية سلوكه واستجاباته وتحديد الوظائف السيكولوجية إزاء المواقف الاجتماعية فهي تؤثر فيما تتعلمه وكيف تتعلمه، كيف ندرك ونحكم على البيئة والأحداث وأكثر تحديداً في كيفية تصورنا للأحداث وفي كيفية التي نصفها بها وفي دوافعنا والطريقة التي بها تتوافق ومطالب الحياة في اللغة التي نعبر بها عن مشاعرنا اتجاه الآخرين والطريقة التي نخبر بها الاستجابات الانفعالية ونعبر عنها وتوصل الباحثون الاجتماعيون في دراستهم حول اساليب المواجهة الفردية لى أن الفرد عند إحساسه بالنقص يسلك اتجاهين متعاكسين يتمثلان في تقبل أو رفض الواقع ويعكس ذلك من خلال استراتيجيات متعلقة بدرجة طموح الفرد وقدراته ونذكر من بين هذه الأساليب:

الهروب:

التطابق:

التعويض: هو إدخال عوامل جديدة وفرضها في الجماعة بغرض جعلها تخضع بالقبول.

سد العجز: محاولة للوصول إلى مستوى الآخرين بتأكيد الذات. (طبي سهام 2004، ص113)

4 نظرية لازاروس وزملائه (Lazarus et al., 1984)

هذه النظرية التي فسرت مفهوم مواجهة الضغوط (

باستراتيجيات المواجهة ونواتجها) وفيها تم التركيز على أن المواجهة

() تحدث بين الفرد والبيئة مع التركيز على عملية التقدير (Appraisal)

أكثر من التركيز على الخصائص الشخص .

(لازاروس وفوكمان، 1984) الى نوعين أساسيين من استراتيجيات مواجهة الأحداث الضاغطة أو المهددة للذات وهما:

-المواجهة المتمركزة على الانفعال: وهي تشير إلى الجهود التي يبذلها الفرد للتعامل مع الانفعالات السلبية الناتجة عن مصدر التهديد ومحاولة .

- المواجهة المتمركزة على المشكلة: وهي تشمل على الاستراتيجيات التي تتعامل مع مصدر التهديد .

غير أن "لازاروس وفولكمان" يفترضان أن استخدام الفرد لأي من النوعين السابقين إنما يعتمد على تقييمه وتقديره للحدث الضاغط والذي يتركز على ثلاثة تقديرات مختلفة وهي:

- التقدير الأولي (المبدئي): Primary Appraisal

والذي من خلاله يتم تفسير الحدث على أنه إيجابي أو على أنه حدث ضاغط، وقد يكون التقدير الأولي التقدير السلبي

. ويتأثر التقدير الأولي بنوعين من العوامل هما:

(...) والعوامل الموقفية كطبيعة الضغط أو التهديد وما إذا كان الحدث الذي يتعرض له

ت حدوثه والوقت المتوقع فيه وإلى أي درجة من الوضوح أو

الغموض تبدو نتيجته المتوقعة.

من خلال ما تم عرضه من نظريات حاولت تفسير سلوك مواجهة الضغط يمكن أن نخلص الى أهم
(استراتيجيات المواجهة)

مرجعياته النظرية ونتائج دراساته و سنعتمد اهمها:

أشارت معظم التصنيفات إلى الانقسام بين المواجهة المتمركزة حول الانفعال والمواجهة المتمركزة حول
المشكل كما اقترحها لازاروس وفولكمان (1984).

ثواستس 1986 Thoists باقتراح مصفوفتان، تتضمن مواجهة متمركزة حول المشكل مقابل
مواجهة متمركزة على الانفعال في بعد واحد، واستراتيجيات مواجهة سلوكية مقابل استراتيجيات مواجهة معرفية
في بعد آخر (جمعة.2000، ص 69) .

، ولأن صنفى المواجهة في هذا القسم

لازاروس وفولكمان

هما أكثر استعمالاً جعلنا هذا نتعرض له بشكل مفصل كالتالي:

3 4 المواجهة المتمركزة حول المشكل:

يهدف هذا النوع من المواجهة إلى التعامل مع المشكلة التي تسبب الضغط وفيها يسعى الفرد إلى تغيير
الموقف مباشرة بغرض تعديل أو استبعاد مص
هذا النوع من المواجهة أشكالاً تتمثل في :

أ البحث عن المعلومات أو طلب النصيحة:

ب اتخاذ إجراء حل المشكلة: وتشمل إعداد خطط بديلة واتخاذ تصرف محدد للتعامل مع الموقف..

ج تطوير مكافأة أو إثباتات بديلة: أي تغيير أنشطة الفرد وإيجاد مصادر جديدة للرضا. (عبد
الرحمان.2000، ص315).

حيث أن هذا الصنف يعتمد على الجانب المعرفي في كيفية تناول المعلومات وجمعها حول الظاهرة المر
التعامل معها ثم ضمان حرية التصرف برصيد المعلومات كل حسب تصوره وإدراكه للموقف، وهذا يتوقف على
المعلومات المنتقاة والمدركة مما يسمح للفرد بالحصول على إمكانية تغيير الوضعية التي هو بصدد مواجهتها

" : ()

العلاقة بين الفرد والبيئة التي قد تكون مصدر إحداث الضغط لدى الفرد وكذلك عن طريق جهود تبذل لتحسين
."

3 2 **المواجهة المتمركزة حول الانفعال:** مفيد في المواقف التي تتجاوز قدرة

الفرد على ضبطها والتحكم فيها، ومن ثم لا يمكن تغييرها من أساليب مناسبة لحل المشكلة، وهذا النوع من
:

أ **التنظيم الوجداني:** مثل الضبط الانفعالي، معايشة الانفعالات والتعامل معها وعدم الانشغال

ب **التقبل المدعن:**

إن هذه العملية تتضمن الاعتراف بغياب إستراتيجية فعالة لحل الموقف وعلى الفرد محاولة التوافق مع ما
يحيط بالمشكلة من ت

ج **التفريغ الانفعالي:** يدخل فيه الأساليب المشتملة على التعبيرات الكلامية والبكاء والتدخين، وزيادة
الأكل، والانغماس في أنشطة اندفاعية موجهة إلى الخارج.

د **الإنكار:** هو نشاط يسعى خلاله الفرد لتغيير المعنى الذاتي للحدث الضاغط بتجاهل خطورة الموقف
بل ورفض الاعتراف بما حدث وربما تتيح هذه العملية فرصة الحصول على معلومات إضافية حول الموقف، إلا أن
إنكار الفرد للواقع قد يخلق مشكلات أخرى يصعب بعدها التحمل والمواجهة خاصة في حالة تجارب الضاغطة
الطويلة المدى وعلى العكس قد تكون هذه الإستراتيجية فعالة للتخفيف من حدة الانفعال في حالة التجارب
الضاغطة القصيرة الأمد. (السيد محمود، 2000، ص315).

* **العلاقة بين استراتيجيات المواجهة المتمركزة حول حل المشكل والمركز حول الانفعال:**

لشكلي إستراتيجيات المواجهة المتمركزة حول حل المشكل والمركزة على الانفعال أن يسهلا عمل بعضهما البعض،
1980 Niller هذا التفاعل من خلال المثال التالي والمتعلق

شبه المسرح لتقديم عرضها، وقصد التغلب على الشعور بالقلق لجأت إلى التنفس بعمق وتعمل على تهدئة نفسها شيئا فشيئا، وباستخدامها لهذه الإجراءات تنتقل إلى استخدام اشكال التعامل المركزة على المشكل كإمعان النظر جيدا في محتويات العرض، واسترجاعها في ذاكرتها ثانية، ثم

(عثمان.2001،ص101).

وفي نفس المجال وقصد توضيح العلاقة المتبادلة بين التعامل مع الضغط النفسي المركز على المشكل والاستراتيجيات المركزة على الانفعال والتي تسهل فيها كل منهما عمل الأخرى يضرب Mchanie (1962) مثلا آخر حول طالب يعاني من مستوى عال من القلق والتوتر حينما يكون بصدد إجراء امتحان مصيري، كيف أن هذه الدرجة من القلق العالي تبدأ بالتلاشي والانخفاض التدريجي.

عمال الاستراتيجيات المركزة على الانفعال إلى الاستراتيجيات المركزة على المشكل وحله في التخفيض من هذه التوتر الانفعالي والتباين لنوعي التعامل أن

1971 Breznitz

مرض يعاني منه، إذ يتجه هذا الشخص نحو جمع المعلومات وتقييمها مصرا على ذلك ويساهم اكتسابه لتلك المعلومات المتعلقة بمرضه في ازدياد نسبة الشك لديه بخصوص خطورة حالته، ويضخمها كما يرفع من درجة القلق لديه ويزيد من حدة التوتر الانفعالي مما يلجأ إلى ميكانيزمات معينة كالتجنب.

الاستراتيجيات المركزة حول حل المشكل والاستراتيجيات المركزة حول الانفعال هما متكاملتان ومكملتان لبعضهما، بحيث أن الفرد الواحد يستعمل إستراتيجية ما بدرجة كبيرة من الأخرى ، وتعمل هذه الإستراتيجيات على التأثير غفي المشكل سلبا وإيجابا، وتفاعل الاستراتيجيات به الوصول إلى حالة من التكيف حتى وإن استعان بالهروب من الوضعية لعدم القدرة على التأثير فيها وهذا كله دون أن ننسى دور الضغط هذا الأخير له دور في تحقيق الاستراتيجيات التوافق والتكيف وبالتالي للوصول إلى توجد استراتيجيات أفضل من الأخرى وإنما تفاعلها هو الذي يحدد عملها المتكامل.(عثمان.2001،ص102).

من هذا يمكن اعتبار أن هذا النوع من المواجهة يكون جيدا أو فعالا في الإنقاص من القلق إذا كان الحدث أو المشكل الذي يثير المواجهة حدث لا يمكن التحكم فيه فعلا أو نادرا ما نستطيع التحكم فيه.

مما سة ذكه ممك. أن نستنتج أن:

-
كما أن استخدامها يتعارض دوما مع النتيجة أو الفائدة المرجوة منها.

- الإستراتيجيات التي يوظفها الأفراد لمواجهة أغلب المواقف الضاغطة تؤدي دور الوظيفتين معا، بغض النظر عن ما إذا كانت إحداهما تساعد أو .

- نجاح استراتيجيات المواجهة سواء تنتمي إلى الوظيفة الأولى أو الثانية يعتمد أساسا على العديد من العوامل المتداخلة في الموقف وليس عامل واحد فقط.

4 فعالية المواجهة :

يشير مفهوم الفعالية إلى التأثير النفسي للمواجهة. يعني النتائج المترتبة عن الطريقة التي يتصرف بها الفرد في الوضعية، والآثار الناتجة على راحته الجسمية والنفسية ولبيان هذا نعرض فيما يلي فعالية المواجهة على الضبط الانفعالي والصحة الجسمية للفرد.

4 1 فعالية المواجهة على الضغط الانفعالي:

1988 Schnidt **ول المشكل بتخفيض الضغط المعاش.**

أنه قبل التدخل الجراحي ، المرضى الذين بحثوا عن معلومات وطوروا استراتيجيات فعالة كانوا أقل قلقا، وكانت إلى استراتيجيات مواجهة سلبية مثل الاستسلام. غير أن فعالية إستراتيجية المواجهة المتمركزة حول المشكل تعتمد عموما على عدد من العوامل (مرازة.2009،ص75).

: التحكم في الوضعية. فإذا كانت الوضعية متحكم فيها، يصبح هذا النوع من المواجهة فعال، بينما في الوضعيات غير المتحكم فيها فإن تأثيرها يميل ليصبح سلبيا.

1996 Cohen and herbert كوهن وهاربرت

طوروا هذا النوع من المواجهة، أنه يمكن أن يكون لهذه المواجهة تأثير منعدم وغير مناسب خاصة بعد أوقات ميزة عدم التحكم في هذه الأمراض .

تعتبر المواجهة المتمركزة حول الانفعال عموماً أقل فعالية بفعل أشكالها التعبيرية المختلفة، مثل قمع

الانفعال لها أثر ذو فائدة وواق لجودة الحياة على مدى قصير، حتى لو أن الكثير من أشكالها يبدو عموماً لديه

أثر سلبي:

4 2 فعالية المواجهة على الصحة الجسمية:

ظلت فعالية المواجهة صعبة التقييم من الناحية الصحية والمرضية، ولكن يمكنها أن تؤثر في الصحة من لازاروس و فلكرمان 1984 أن المواجهة يمكن أن يكون لها تأثير على

الصحة الجسمية في حالة ما إذا استطاعت التأثير على تواتر، شدة، مدة ردود بالضغط، وهذا لاسيما إذا كان الفرد في مواجهة موقف غير متحكم فيه ولا يستطيع التصرف مع الوضعية الضاغطة أو أن مواجهة غير ملائمة يمكن للمواجهة عموما التأثير مباشرة وسلبا على الصحة، حين يكون للفرد . (مرازقة.2009،ص75).

(A) الذي لديه مجموعة من الصفات التالية: المنافسة، عدم الصبر،

الصحة الجسمية للفرد، لأنها تعيق اتخاذ السلوكيات التكيفية، وهذا في حالة الإنكار أو التجنب يمكن أن تفقد الفرد لإدراك الأعراض و الفحص في وقت متأخر.

إذا فعالية المواجهة ليس لها أية ميزة آلية، ويجب أن تقدر بناء على تعددية المعايير التي تصبح وظيفية وليس بالضرورة في حالات أخرى.

يعدل أو ينقص من تأثير الوضعية الضاغطة على راحته الجسمية والنفسية.

استراتيجيات المواجهة المتمركزة حول المشكل والمتمركزة حول الانفعال في كل حالة (مرازقة.2009،ص76).

5 محددات ومصادر استراتيجيات المواجهة:

تتأثر سيوروات التقييم للعلاقات (فرد، محيط) () والمتغيرات (متغيرات الوضعية)

5 1 الخصائص الشخصية:

أ- **المعتقدات**: كالمعتقدات الدينية وأيضا معتقدات الفرد حول قدرته على التحكم في الأحداث والتي أطلق عليها روثر اسم مركز الضبط الداخلي حيث نجد أن الأشخاص ذوي مركز الضبط الداخلي يستعملون استراتيجيات المواجهة المتمركزة حول المشكلة بكثرة.

ب **التحمل الشديد**: يشير إلى السيطرة الشخصية للأحداث الضاغطة في الحياة والأشخاص الذين " يعتقدون انه بإمكانهم التأثير ومعالجة المشكلات بدلا من الإحساس بالعجز أكثر من الغير.

أ- **القلق كسمة**: وهي مركب ثابت في الشخصية وهي ميل للقلق أي ميل عام لإدراك الوضعيات كوضعيات مهددة، فالأشخاص الذين لديهم سمة قلق ضعيفة، يدركون الأحداث الضاغطة على انها اقل تهديدا، ولديهم تنبؤ كبير بالتحكم مقارنة بالأشخاص ذوي سمة قلق عالية. (عبد الرحمان.2000،ص 313).

5 2 الخصائص المحيطة (خصائص الوضعية) تتمثل في:

أ- **مميزات الوضعية**: وتشمل طبيعة الضرر أو التهديد، وإذا كان الحادث الذي يتعرض الشخص مألوفا له أو جديدا عليه، وما هي احتمالات حدوثه، والوقت المتوقع فيه، وإلى أي درجة من الوضوح والغموض تبدو النتيجة متوقعة وتستعمل استراتيجيات المواجهة المتمركزة على الانفعال في الوضعيات المقدره على انها غير قابلة للتحكم في حين أن استراتيجيات المواجهة المتمركزة حول المشكل تستعمل في الوضعيات القابلة للتغير والتطور.

ب المواد الاجتماعية:

أمام الصعوبات التي يصادفها الفرد وقد دلت الأعمال على أن مستوى ضعيف من المساندة في حياة الفرد هو

عامل انجراح في حين أن مستوى مرتفع من المساندة الاجتماعية يرفع من التحكم ويقلل آثار الضغط ويجعل الفرد
(السيد عبد الرحمان، 2000، ص313).

* مصادر استراتيجيات مواجهة الضغوط، فالطرق التي يتبعها الفرد في استراتيجيات مواجهة
الضغوط على علاقة وطيدة بالمصادر التي يمتلكها بالمصاعب التي تمنع استعمالها في الوضعيات التي يعيشها
ه مصادر جيدة فهذا يعني أن لديه مصادر كثيرة، فإستراتيجيات مواجهة الضغط هي العمليات
التي تنتج عن المصادر ومن المستحيل ذكر كل المصادر التي يمتلكها الأشخاص للتعامل مع متطلبات العيش لذا
سنحاول التعرف على أبرز أنواع هذه المصادر والمتعلقة بخصائص الفرد وهي:

- المصادر النفسية وتتمثل في الاعتقادات الايجابية.

- الصحة والطاقة:

من أهم المصادر المرتبطة باستراتيجيات مواجهة الضغوط في الكثير من الأحيان أن لم
تقل في كل الوضعيات الضاغطة فالشخص الضعيف والمريض والمعتوه ليس له القدرة والطاقة اللازمة للقيام
بالمواجهة وأهمية الحالة الجسدية تظهر في القدرة على تحمل المشاكل ومواجهة الضغوط التي تحتاج تجنيدا لأقصى .
فمن السهل مواجهة الضغوط حينما يكون الشخص في حالة جيدة مقارنة مع الحالة السيئة كما أن
الأشخاص الذين يكونون في صحة بيئية وفي حالة نرفزة يستطيعون تجنب بما فيه كفاية خاصة عندما يكون
الخطر كبير بما فيه الكفاية.

- الاعتقادات الايجابية:

يمكن اعتبار الرؤية الايجابية للذات مهمة جدا في المصادر النفسية لمواجهة الضغوط والاعتقادات الايجابية تضم كل المعتقدات العامة والخاصة التي تستعمل كقاعدة للتفاوض والتي تسعى على تقوية استراتيجيات مواجهة الضغوط في الظروف المعاكسة. (عبد الباسط. 1994، ص 89).

- القدرة على حل المشكلات:

تضم القدرة على حل المشكلات اكتساب المهارات في البحث عن المعلومات وتحليل المواقف قصد التعرف على المشكل وإيجاد أساليب بديلة للعمل واختيار ومناقشة مخطط العمل الذي يهدف إلى إيجاد حلول التي يمتلكها الفرد وكذلك المهارات المعرفية العقلية في استعمال هذه المعارف والقدرة على التحكم في الذات.

- المهارات الاجتماعية:

تعد المهارات الاجتماعية من أهم المصادر التي يستعملها الفرد في استراتيجيات مواجهة الضغوط، وهذه لأهمية الدور الاجتماعي في توافق الفرد، وتمثل المهارات الاجتماعية في القدرة على الاتصال والتصرف مع الآخرين بالطرق المناسبة والفعالة فهي تسهل حل المشكلات مع الآخرين ورفع إمكانية تجنيدهم للمساعدة والتعاون وبصفة عامة فهي تسمح للفرد بالتحكم في التفاعلات الاجتماعية.

- السند الاجتماعي:

- الموارد المالية:

تتمثل الموارد المالية في الأعمال والممتلكات والخدمات التي يمكن أن يتحص الذي لا يذكر إلا قليلا في المناقشات الخاصة باستراتيجيات المواجهة له أهمية كبيرة نجدها في العلاقة بين الوضعية الاقتصادية والضعف والتوافق فالأوضاع المالية الجيدة وتستطيع خفض الشعور بالتجديد وبالتالي تسهل من عملية استراتيجيات المواجهة. (عبد الباسط. 1994، ص 90).

خلاصة:

من خلال دراستنا المفصلة لهذا الفصل تبين لنا أن إستراتيجية المواجهة هي أدوات شخصية فعالة حين يواجه الفرد عوامل وظروف ضاغطة بالإضافة إلى التغيرات الناتجة أثناء هذه الجهود أي تغير المعنى الفردي للتجربة المعاشة والتواصل إلى تقييم جديد لها بطريقة ايجابية قصد التخفيض من المستوى الشعوري للضغط النفسي المعاش وفق نمطين أساسيين لاستراتيجيات المواجهة يحتوي النمط الأول التركيز حول المشكل ومعالجته، والنمط الثاني المتمركز حول الانفعال ومنهم من أضاف نمط التجنب كنمط ثالث مميز، واختلاف الأفراد في طبعهم وشخصيتهم يجعلهم يختلفون في طريقة تعاملهم مع مشاكلهم وفق الفروق الفردية.

الجانب التطبيقي
الفصل الثالث
منهجية البحث والإجراءات الميدانية

الدراسة التطبيقية:

أولاً: الدراسة الاستطلاعية:

1 أهداف الدراسة الاستطلاعية:

استعان الطالب بالدراسة الاستطلاعية للتقرب أكثر من عينة البحث، وتطبيق الادوات تطبيقاً اولياً بهدف تفرغ النتائج لحساب الخصائص السيكومترية لاستبيان المعاملة الوالدية، وتجريب استبيان استراتيجيات المواجهة لمعرفة

2 حدود الدراسة الاستطلاعية:

الحدود الزمنية: كانت في يوم 2013/05/05

الحدود المكانية: تحددت الدراسة الاستطلاعية بجامعة المسيلة.

الحدود البشرية: 70
2013/2012 بجامعة المسيلة .

3 نتائج الدراسة الاستطلاعية:

- اتساع نظرة الطالب حول مجريات الدراسة الميدانية ومنه تجنب أي إشكال قد يعيق البحث.
- الحصول على نتائج تطبيق استبيان المعاملة الوالدية وتبويبها لحساب الثقل السيكومتري.

ثانيا : الدراسة الأساسية:

تمهيد:

استراتيجيات
هذه
التي

بغرض

1 منهج الدراسة:

تختلف
إلى
إلى
حتى
إلى
المتغيرات
استراتيجي
في
هذه
" " " :"

الوضع الراهن للبشر والأشياء والأحداث وذلك دون تغيير من طرف الباحث لأي من متغيرات الدراسة". (أبو شنب 2007، ص 125).

إلى
في
إلى
في
استراتيجيات
إيجاد
استراتيجيات
لأغراض هذه
بمعنى
إلى
جمع
مختلف
في

2 حدود الدراسة:

بجامعة
1 2 الحدود المكانية:

2013/06/13 الى 2013/05/13

2 2 الحدود الزمانية: تمتد

بتفريغ

538

3 2 الحدود البشرية:

2013/2012 وستتناولها في الموالي.

3 مجتمع وعينة الدراسة:

3 1 - مجتمع الدراسة:

لهذه في جميع

2013-2012 بلغ 28328

3 2 عينة الدراسة :

بحث متغيرات وبحكم كبير مجتمع

(538) موزعة : () .

في

في

الى

الى

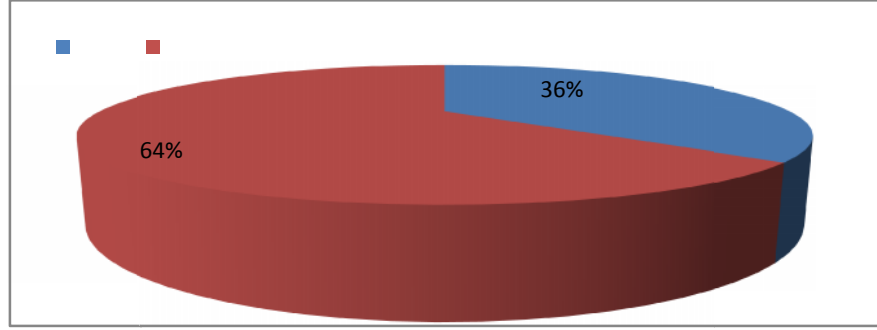
وتمثيل بياني كالتالي:

- حسب الجنس : هذه في التالي:

الجدول رقم (01) توزيع :

538	344	194	
% 100	%63.94	% 36.06	

في البياني التالي:



البياني لتوزيع

الشكل رقم (03)

أكبر

(03)

(01)

.%63.94

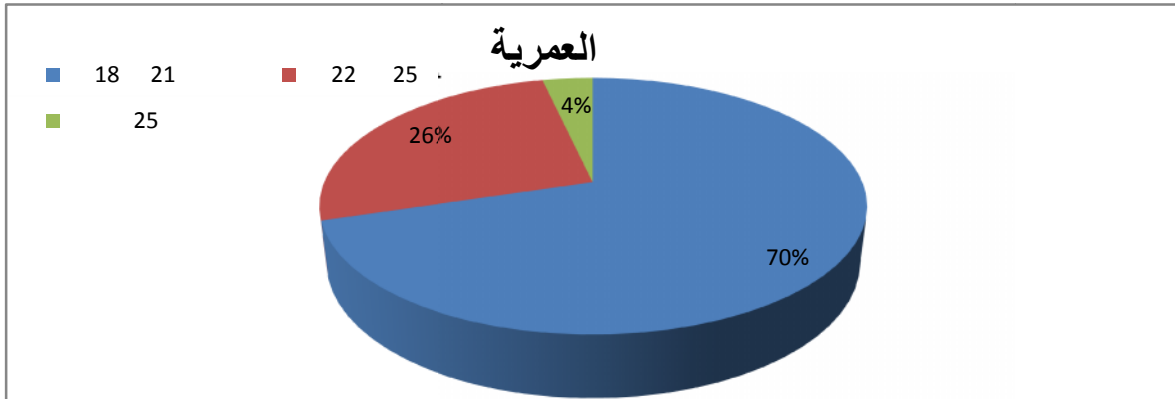
% 36.06

- حسب العمر: هذه في التالي:

	25	22 إلى 25	18 إلى 21	
	538	19	141	378
	%100	%3.53	%26.21	%70.26

الجدول رقم (02) توزيع

هذه في التالي:



الشكل رقم (04) البياني لتوزيع

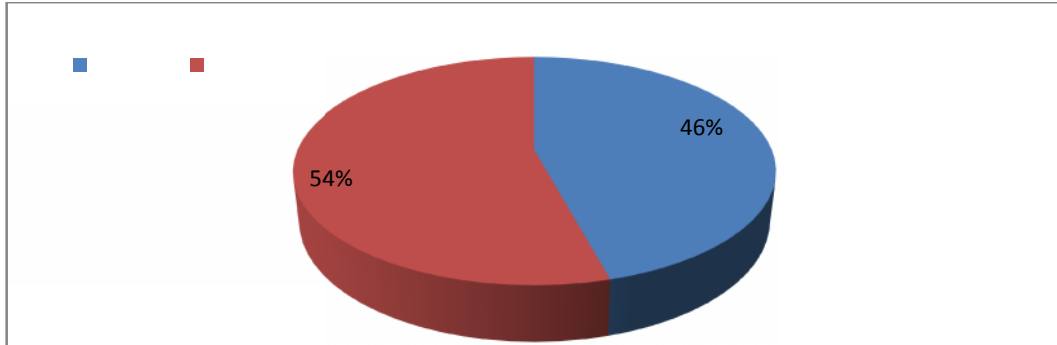
تتراوح	بحد	البياني لتوزيع	البياني لتوزيع
		70	21 18
	4	25	26 25 إلى 22

- حسب التخصص: توزيع التالي:

538	282	256	
%100	%56.4	%47.6	

الجدول رقم (03) توزيع

هذه في التالي:



الشكل رقم (05) البياني لتوزيع

نلاحظ	البياني	تخصصات	تخصصات
		54	46

4 أدوات الدراسة:

متغيرات الحالي
في جمع التي
في هذه
تعني التي
هذه
يعتبر

4 4 استبيان أساليب المعاملة الوالدية (قبول/رفض) كما يدركه الأبناء:

4 1 1 وصف الاستبيان:

صلاح الدين ناهية ورشاد

EREL SHAFFER 1965 أيرل شافر

عبد العزيز موسى سنة 1987

في مختلف

للأبناء). (صلاح الدين أبو ناهية، رشاد عبد العزيز موسى، 1987 ص 3).

4 1 2 شكل الاستبيان:

18 (1987

)

: وهذه

18

الايجابي،

الاكراه،

مقياس

العدواني،

(فرحات أحمد

في

: (التقبل و الرفض)، والتي

في هذه

، رشاد عبد العزيز موسى،

استمدهما

(2012

(شافير 1965)

(1987

يعتبر
كثير
الجدول رقم (04)
في
هذه
في

الأبعاد	البنود	أرقام العبارات (البنود)
التقبل	16	169/181/161/133/121/109/97/85/73/61/53/49/37/25/13/1
الرفض	14	183/171/159/147/135/123/111/87/63/51/27/15/8/3

الجدول رقم (04)
في (/)
اعتمده (أحمد 2012)
في (/)
والجدول رقم (05)
في

الأبعاد	البنود	أرقام العبارات (البنود)
التقبل	16	/30/29/27/25/23/21/19/17/15/13/11/09/07/05/03/1
الرفض	14	28/26/24/22/20/18/16/14/12/10/08/06/04/02

الجدول رقم (05)
في (/)
الخصائص السيكمترية للاستبيان:
3 1 4

يخص
السيكمترية في
فرحات أحمد (2012)
والى
كالتالي:

3 1 4
صدق الاستبيان:
- صدق المحكمين: (أحمد 2012)

1987
مجموعة ()
في (تيزي وزو، بسكرة، ورقلة، المسيلة، الوادي) بلغ
بجامعا الترية

86% 100%

- الصدق الذاتي: الى الذاتي (= 0.93).

- صدق الاتساق الداخلي (صدق المفهوم): بحساب

(0.84 0.34)

. (فرحات أحمد. 2012، ص: 84 86).

4 3 2 ثبات الاستبيان:

- طريقة التجزئة النصفية: في

30 في التالي:

(06):

الأبعاد	الاسلوب الاحصائي	معامل بيرسون	معامل سبيرمان براون
التقبل		0.95	0.97
الرفض		0.85	0.91
الاستبيان ككل		0.78	0.87

الجدول رقم (06):

0.97 0.85 للأبعاد، فتراوحت

. (فرحات أحمد. 2012، ص 86).

0.87 0.78

4 1 4 اعادة حساب الخصائص السيكومترية: في بتوزيع وشم
كالتالي:

4 1 4 الصدق:

كما في الجدول التالي :

	N العدد	المتوسط	T قيمة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
معاملة الأب	19	79,3684	13,844	36	0.01
معاملة الأم	19	81,6842	9,184	36	0.01
	19	63,2632			

الجدول رقم (07) نلاحظ أن قيمة T في معاملة الأب بلغت 13.84

0.01 وبالتالي ومن خلال الجدول كذلك نلاحظ أن قيمة T في 36

0.01 وبالتالي 36 9.18

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ثلثي المقياس ومنه نستطيع القول بأنه مميز وصادق .

4 1 4 الثبات : ل ألفا كرومباخ و جاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول

رقم (08) التالي:

معامل ألفا كرومباخ	عدد المفردات	
0.812	30	صورة الأب
0.795	30	صورة الأم

(0.795 0.812)

4 1 5 كيفية تطبيق و تصحيح الاستبيان:

: / / :
ثم (X) في التي

:
: 1 2 3 :
: 1 2 1 :

4 2 استبيان استراتيجيات مواجهة الأحداث الضاغطة (CISS) COPING INVENTORY :FOR STRESSFUL SITUATIONS

4 2 1 وصف الاستبيان:

(نورمان أندلر ، و جامس باركر ENDLER NORMAN, JAMES PARKER)

قياس (استراتيجيات)
1990. 10
: (18 13) (18) ويحتوي

- استراتيجيات وفي اقتوتحت
محملها (نحو التي)
() نحو تسيير
1990 ENDLER&PARKER اقتوتحت
(الترفيه)
(أندلر و باركر 1990) الاستراتيجيات سمي ()
التالي:

المواجهة المتمركزة حول المشكل (المهام): التي
المعربي محاولة تغيير .

() :
المواجهة المتمركزة حول الانفعال : تعني
والانقباض (

المواجهة المتمركزة حول التجنب: تعني
التغييرات التجنب .
الترفيه

4 2 2 شكل الاستبيان :

48 استراتيجيات في التالي:

محاور	
الاستراتيجيات ()	43/42/41/39/36/27/26/24/21/15/10/06/02/01 47/46
الاستراتيجيات	34/33/30/28/25/22/19/17/16/14/13/08/07/05 45/38
الاستراتيجيات	40/37/35/32/31/29/23/20/18/12/11/09/04/03 48/44
الاستراتيجيات الترفيه	48/44/40/20/18/12/11/09
الاستراتيجيات	37/35/31/29/04

الجدول رقم (09) ومحاور استراتيجيات

4 2 3 الخصائص السيكومترية :

الى السيكومتري
- في عبرت
- غير حساس
الانجليزية الى
الهولندية،
(ENDLER & PARKER.1998 P16-17)

تمت ترجمتها
Centre de
(CREAPSY)recherche d'edition et d'applications psychologiques.

ترجمته 6000
(آيت سيدهم محند أوحمد و أجرداد محمد و دجري نبيل)
في (الترجمة)
في

4 2 3 4 صدق الاستبيان:
: (أندلر و باركر)

- الصدق المرتبط بالمحك تلازميا:
2772 التالي

0.51=	(PSS. PERCEIVED STRESS SCALE)
0.61 =	(GHQ .GENERAL HEALTH QUESTIONNAIRE)
0.40 =	(MBI. MASLASH BURNOUT ماسلاش للاحتراق INVENTORY)

استراتيجيات

الجدول رقم (10):

- صدق البناء:

الى:
() بلغ :

0.30

=0.55

4 3 2 ثبات الاستبيان :

(اندلر و باركر)

- طريقة التطبيق و اعادة التطبيق:

6 لوحظ

238

(أكبر 0.68

) في

في جميع أكبر

- طريقة الاتساق الداخلي:

0.70

4 2 4 كيفية تطبيق وتصحيح الاستبيان:

5 (1 تعني الى 5 تعني

في

محور

جمع

تماما)

في

(70) في محور استراتيجية

() :

. (ENDLER & PARKER.1998 p16-17). 82

(59)

جمع في استراتيجيات

الى تمتع

في العالم ترجمته

في جمع في

القياس السيكمترية

القياس

في مجال

عالي

تمس

هما

في

ويخدمان

5 إجراءات التطبيق الميداني:

بهدف هذه / استراتيجيات
وزع 600 فترات
زمنية
نحو
لأغراض
احترام
الهدف هذه
جميع
62
ملأها تجاوز
...الخ،
بجدولة
اليسير
في
:
:SPSS

- التكرارات، المتوسط الحسابي، الانحراف، التباين، النسب المئوية.

- بيرسون PEARSON متغيري

- " (T TEST) "

-

الأسلوب الإحصائي	تساؤلات و فرضيات الدراسة
استخدام المتوسط الحسابي، الانحراف،	<p>تساؤل الدراسة الأول : ماهي أكثر أساليب المعاملة الوالدية التي يتعرض لها أفراد عينة الدراسة؟</p> <p>تساؤل الدراسة الثاني : ماهي أكثر إستراتيجيات مواجهة الأحداث الضاغطة التي يستخدمها أفراد عينة الدراسة ؟</p>
بيرسون PEARSON	<p>الفرضية العامة:</p> <p>(/) واستراتيجيات مواجهة الأحداث الضاغطة.</p> <p>الفرضيات الجزئية:</p> <p>1 توجد فروق في استراتيجيات المواجهة تعزى لعامل الجنس</p> <p>2 توجد فروق في استراتيجيات المواجهة تعزى لعامل " "</p> <p>3 فروق في استراتيجيات المواجهة تعزى لعامل التخصص</p>

الجدول رقم (11):

الفصل الرابع عرض وتحليل النتائج

عرض وتحليل النتائج :

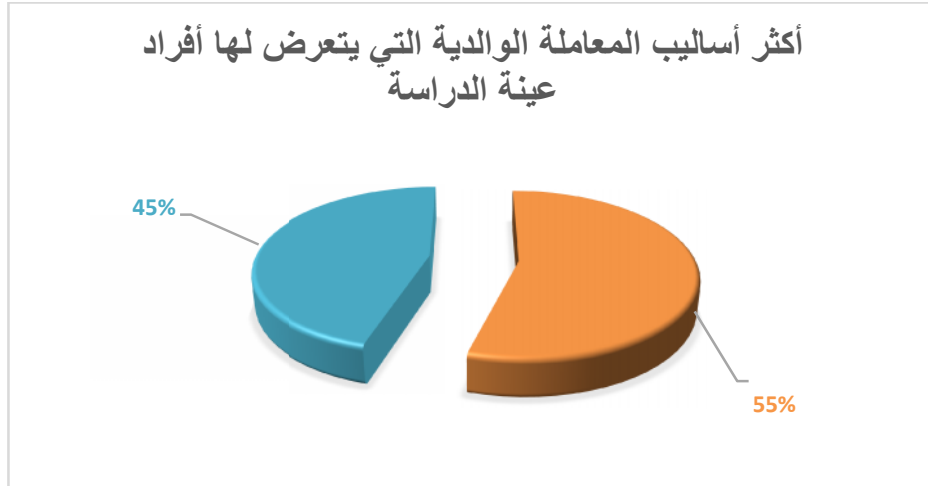
1 عرض النتائج :

نتائج تساؤل الدراسة الأول : ماهي أكثر أساليب المعاملة الوالدية التي يتعرض لها أفراد عينة الدراسة ؟

وللإجابة عن هذا التساؤل توصلت الى النتائج التالية:

Statistiques descriptives							
التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الجموع الدرجات	أكبر درجة	أقل درجة	حجم العينة	
35,29	5,9409	32,0929	17266,00	47,00	20,00	538	تقبل الأب
5	5						
32,85	5,7321	32,1450	17294,00	43,00	20,00	538	تقبل الأم
8	8						
18,00	4,2431	26,5632	14291,00	36,00	15,00	538	رفض الأب
4	6						
17,57	4,1925	26,8587	14450,00	36,00	15,00	538	رفض الأم
8	9						
51,49	7,1758	64,2379	34560,00	81,00	45,00	538	الكلبي في تقبل الوالدين
3	4						
45,36	6,7356	53,4219	28741,00	68,00	38,00	538	الكلبي في رفض الوالدين
9	6						

رقم (12) نلاحظ أن أسلوب التقبل كان الأرجح في استجابات العينة وهذا ما يدل عليه المتوسط الحسابي البالغ 32.09 32.14 بالنسبة للتقبل إلام وبانحراف معياري ضعيف 5.94 5.73 بالنسبة لتقبل الأم وبتباين عالي بلغ في تقبل الأ 35.29 32.85 . وفي تقبل الأم ب 26.56 بينما كان متوسط الرفض منخفضا كما يدل عليه متوسط رفض الأب الذي قدر ب 26.85 وبانحراف معياري ضعيف أيضا قدر ب 4.24 4.19 وبتباين منخفض بلغ في رفض الأب 18.00 في رفض الأم ب 17.57 . وهذا ما يؤكد المتوسط الإجمالي في أسلوب التقبل الوالدي والذي بلغ 64.23 55% في حين بلغ المتوسط الحسابي الإجمالي في أسلوب الرفض الوالدين ب 53.42 45% ، وبالتالي يمكن القول بأن أكثر أساليب المعاملة التي يتعرض لها أفراد عينة الدراسة هي أسلوب التقبل، كما هو موضح في (06) التالي :



(/)

رقم (06)

نتائج تساؤل الدراسة الثاني : ماهي أكثر إستراتيجيات مواجهة الأحداث الضاغطة التي يستخدمها أفراد عينة

ولإجابة عن هذا التساؤل توصلت النتائج الى المعطيات التالية:

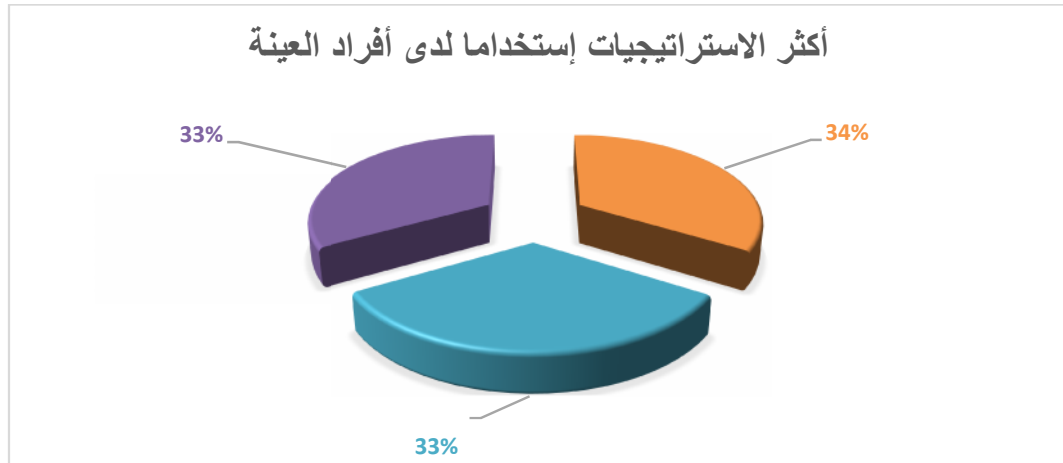
Statistiques descriptives							
التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الجموع الدرجات	أكبر درجة	أقل درجة	حجم العينة	المشاكل
145,077	12,04478	57,5651	30970,00	78,00	19,00	538	المشاكل
217,238	14,73900	56,0167	30137,00	78,00	17,00	538	الانفعال
144,375	12,01562	56,6673	30487,00	78,00	19,00	538	التجنب

(13). نلاحظ أن هناك تقاربا كبيرا بين المتوسطات الحسابية لكل من الاستراتيجيات

() حيث كانت على الترتيب 57.56 56.01 56.66 و بإنحرافات

معيارية بلغت على الترتيب 12.04 12.01 14.73 وبنسب مئوية بلغت كذلك على الترتيب 34%

33% 33% كما هو مبين في الشكل رقم (07):



الشكل رقم (07) أن أكثر إستراتيجيات المواجهة استخداما من طرف أفراد عينة

الدراسة هي على الترتيب المشكل والتجنب ثم الانفعال .

نتائج الفرضية الأولى: (/)

كما يدرکہا الأبناء و إستراتيجيات مواجهة الأحداث الضاغطة لدى عينة من طلاب جامعة المسيلة.

وقد توصلنا إلى النتائج الموضحة في الجدول التالي رقم (14) :

مصنوفة ارتباط بين أساليب المعاملة وإستراتيجيات المواجهة				
		المشكل	الانفعال	التجنب
التقبل من طرف الوالدين	معامل الارتباط بيرسون	,044	,044	-,040
	مستوى الدلالة	,313	,313	,358
	N	538	538	538
الرفض من طرف الوالدين	معامل الارتباط بيرسون	-,031	,053	,012
	مستوى الدلالة	,467	,218	,789
	N	538	538	538

(14) نستنتج أن العلاقة بين أسلوب التقبل من طرف الوالدين وإستراتيجيتي المشكل

0.04 وهي قيمة ضعيفة وموجبة أي أنه كلما إزداد التقبل من قبل الوالدين إزداد معه تركيز

0.04

الأبناء على هاته الإستراتيجيتين أما فيما يخص الإستراتيجية الأخير

وهي كذلك قيمة ضعيفة وعكسية أي أنه كلما زاد التقبل من قبل الوالدين قل معه تركيز الأبناء على هاته

الاستراتيجية والعكس صحيح ، ونفس الملاحظة بالنسبة لأسلوب الرفض فبالنسبة للانفعال و التجنب كانت

ه كلما إزداد رفض الوالدين إزداد معه التركيز على هاتين الاستراتيجيتين ، في حين

0.03 أي أنه كلما زاد الرفض قل معه تركيز الأبناء

على هاته الاستراتيجية والعكس صحيح . غير أن كل هذه القيم لم ترقى إلى مستوى الدلالة .

نتائج الفرضية الثانية:

"توجد فروق في استراتيجيات مواجهة الأحداث الضاغطة تعزى لعامل الجنس"

وقد توصلنا إلى النتيجة التالية في الجدول رقم (15) :

Statistiques de groupe								
	الجنس	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	t	درجة الحرية	مستوى الدلالة	مستوى الدلالة
المشكل	ذكور	194	63,4021	9,79548	9,055	536	,000	دال عند ألفا
	إناث	344	54,2733	11,9584	2			0.01
الانفعال	ذكور	194	46,7887	16,1406	-	536	,000	دال عند ألفا
	إناث	344	61,2209	10,8715	12,34			0.01
التجنب	ذكور	194	53,5206	12,6676	-	536	,000	دال عند ألفا
	إناث	344	58,4419	11,2686	4,648			0.01

الجدول رقم (15) أعلاه وبالنظر إلى قيمة () والتي بلغت 9.05 12.34 و 4.64 . لكل من الاستراتيجيات () على التوالي عند درجة حرية 536 () وبالتالي يمكن القول بأنه توجد فروق دالة إحصائية في إستراتيجيات الموا لمتغير الجنس كما أن هذه الفروق كانت لصالح الذكور فيما يخص إستراتيجية () أما بقية الاستراتيجيات () فقد كانت الفروق فيها لصالح الإناث ومنه تحققت هذه الفرضية .

نتائج الفرضية الثالثة :

"توجد فروق في استراتيجيات مواجهة الأحداث"

وقد توصلنا إلى النتيجة التالية في الجدول رقم (16) :

ANOVA à 1 facteur						
مصدر التباين		مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	F	مستوى الدلالة
المشكل	ما بين المجموعات	81,047	2	40,524	,279	,757
	داخـل المجموعات	77825,176	535	145,468		
	الكلـي	77906,223	537			
الانفعال	ما بين المجموعات	716,479	2	358,239	1,65 3	,192
	داخـل المجموعات	115940,37 1	535	216,711		
	الكلـي	116656,84 9	537			
التجنب	ما بين المجموعات	975,583	2	487,791	3,40 9	,034
	داخـل المجموعات	76553,861	535	143,091		
	الكلـي	77529,444	537			

المتغيرات المستقلة	(I) السن	(J) السن	الفرق بين المتوسطات (I-J)	الخطأ المعياري	مستوى الدلالة	مستوى الثقة 95%	
						Borne inférieure	Borne supérieure
المشاكل	18-21	22-25	,48598	1,19018	,920	-2,4354	3,4074
		PLUS 25	-1,62824	2,83567	,848	-8,5887	5,3322
	22-25	18-21	-,48598	1,19018	,920	-3,4074	2,4354
		PLUS 25	-2,11422	2,94752	,773	-9,3493	5,1208
	PLUS 25	18-21	1,62824	2,83567	,848	-5,3322	8,5887
		22-25	2,11422	2,94752	,773	-5,1208	9,3493
الانفعال	18-21	22-25	,68445	1,45268	,895	-2,8813	4,2502
		PLUS 25	-5,85269	3,46109	,240	-14,3483	2,6430
	22-25	18-21	-,68445	1,45268	,895	-4,2502	2,8813
		PLUS 25	-6,53714	3,59761	,193	-15,3679	2,2936
	PLUS 25	18-21	5,85269	3,46109	,240	-2,6430	14,3483
		22-25	6,53714	3,59761	,193	-2,2936	15,3679
التجنب	18-21	22-25	3,03349*	1,18042	,038	,1360	5,9310
		PLUS 25	2,11598	2,81241	,754	-4,7874	9,0194

	22-25	18-21	-3,03349*	1,18042	,038	-5,9310	-,1360
		PLUS 25	-,91751	2,92335	,952	-8,0932	6,2582
	PLUS 25	18-21	-2,11598	2,81241	,754	-9,0194	4,7874
		22-25	,91751	2,92335	,952	-6,2582	8,0932

*. La différence moyenne est significative au niveau 0.05.

الجدول رقم (16) أعلاه وبالنظر إلى قيم () والتي بلغت 0.27 و 1.65 و 3.40 من الاستراتيجيات () على التوالي عند درجتي حرية (2 535) وكلها قيم غير 0.05 ماعدا في إستراتيجية التجنب والتي كانت دالة عند ألفا 0.05 الجدول الثاني لمعامل الشيفي تبين أن الفروق في هذه الإستراتيجية كانت لصالح الفئة العمرية ما ب (22 25) سنة وبالتالي يمكن القول بأن هذه الفرضية تحققت جزئياً.

نتائج الفرضية الرابعة:

"توجد فروق في استراتيجيات مواجهة الأحداث الضاغطة تعزى لعامل التخصص"

وقد توصلنا إلى النتيجة التالية في الجدول رقم (17) :

Statistiques de groupe								
	التخصص	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	t	درجة الحرية	مستوى الدلالة	مستوى الدلالة
المشكل	أدبي	282	57,6170	12,18637	,105	536	,916	غير دال عند
	علمي	256	57,5078	11,91045				0.05
الانفعال	أدبي	282	55,6064	15,22539	-,677	536	,498	غير دال عند

	علمي	256	56,4688	14,19994				0.05
التجنب	أدبي	282	56,6241	11,99409	-0,087	536	,930	غير دال عند
	علمي	256	56,7148	12,06261				0.05

لجدول رقم (17) أعلاه وبالنظر إلى قيم () والتي بلغت 0.10 و 0.67 و 0.08. الاستراتيجيات () على التوالي عند درجة حرية 536 وكلها قيم غير دالة عند 0.05 وبالتالي يمكن القول بأنه لا توجد فروق دالة إحصائية في إستراتيجيات المواجهة تعزى لمتغير التخصص ومنه لم تتحقق هذه الفرضية .

2 الاستنتاجات:

❖ أسلوب التقبل كان الأرجح في استجابات العينة وهذا ما يؤكد المتوسط الإجمالي في أسلوب التقبل الوالدي والذي بلغ 64.23 %55 في حين بلغ المتوسط الحسابي الإجمالي في أسلوب الرفض الوالدين بـ 53.42 %45 .

❖ هناك تقاربا كبيرا بين المتوسطات الحسابية والنسب لكل من الاستراتيجيات ()، أكثر الاستراتيجيات كانت المتمركزة حول المشكل. ❖ (/) واستراتيجيات مواجهة الأحداث الضاغطة. ما توضحه معاملات الارتباط التي كانت في مجملها ض .

- العلاقة بين أسلوب التقبل من طرف الوالدين وإستراتيجية المشكل كانت موجبة أي أنه كلما إزداد التقبل من قبل الوالدين إزداد معه تركيز الأبناء على هاته الإستراتيجية

- العلاقة بين أسلوب الرفض من طرف الوالدين واستراتيجيات المواجهة المتمركزة حول الانفعال و نب كانت موجبة أي أنه كلما زاد رفض الوالدين لأبنائهم كلما اعتمد الأبناء على استراتيجيتي

❖ وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور والاناث في إستراتيجيات مواجهة الأحداث الضاغطة المتمركزة حول المشكل لصالح الذكور، بينما كانت الفروق لصالح الاناث في استخدام استراتيجيات

❖ فروق دالة احصائيا في استراتيجية مواجهة الاحداث الضاغطة والمتمركزة حول الانفعال لصالح الفئة (22 25) سنة، في حين لا توجد فروق دالة احصائيا في استراتيجيه () .

❖ وجود فروق دالة إحصائية في إستراتيجيات المواجهة تعزى لمتغير التخصص لدى أفراد العينة.

3 مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات والدراسات السابقة :

❖ ساؤل الدراسة الأول والتي تتضح نتائجه في الجدول رقم (12)

(06) عن أكثر أساليب المعاملة الوالدية التي تعرض لها عينة من طلاب جامعة المسيلة، أن الأرجح في استجابات العينة وهذا ما يؤكد المتوسط الإجمالي في أسلوب التقبل الوالدي والذي بلغ 64.23 %55 في حين بلغ المتوسط الحسابي الإجمالي في أسلوب الرفض الوالدين بـ 53.42 %45 ، وبالتالي يمكن القول بأن أكثر أساليب المعاملة التي يتعرض لها أفراد عينة الدراسة هي

وهذه النتيجة تدل على أن مافاق نصف نسبة أفراد العينة يدركون بأن أساليب المعاملة الوالدية التي تعرضوا لها منذ الصغر هي أساليب تقبل والتي لا تتحقق إلا بتوفير الطيبة ، الرعاية و الحب والحنان ويعطيانه الحرية بمحدودها الصحية و بلبيان رغباته ، و دفع المعاملة من خلال السعي إلى مشاركة الابن والتعبير الظاهر عن حبه وتقدير رأيه وإنجازاته والتجاوب معه والتقرب منه من خلال حسن الحديث إليه ومداعبته بالإضافة إلى رعايته وإستخدام لغة وإشعاره بعدم الرغبة فيه و في هذه الحالة فان أفراد العينة يشعرون بحب والديهم الثابت والدائم لهم.

صحيح أن نسبة التقبل كانت أعلى من الرفض ولكن كان من المنتظر أن تكون نسبة التقبل أعلى بكثير من النسبة التي توصلنا اليها من خلال بحثنا هذا وفي حدوده، لأن أساليب المعاملة الوالدية () وبقوة كونها فرض على الوالدين و حق من حقوق الابن في التعاليم الاسلامية، والى جانب هذا فاساليب المعاملة () تعد موروث في أغلب الأسر الجزائرية يحدده الاحترام المتبادل واحترام الأدوار داخل الأسرة)
عبد الله محمد. 2010 (110).

هذا الموروث يتراجع في علاقة التقبل بين الوالدين و الابن تجلت مظاهر التهميش للوالدين في عصرنا هذا من اساءة جسدية من طرف الابناء و ما يعرف بالمصطلح القانوني () .
عنهم في دور العجزة وهذا ما أشار اليه رونر Rohner (1986) فُض الاباء اطفالهم فإتهم بذلك .Counter rejection

❖ توصلت نتائج التساؤل الثاني عن أكثر استراتيجيات مواجهة الأحداث الضاغطة استخداما من طرف عينة الدراسة، كما هي موضحة في الجدول رقم (13) (07) أن هناك تقاربا كبيرا بين المتوسطات الحسابية لكل من الاستراتيجيات () حيث كانت على الترتيب 57.56 56.01 56.66 و بإخراقات معيارية بلغت على الترتيب 12.04 12.01 14.73 بلغت كذلك على الترتيب 34% 33% 33% أكثر إستراتيجيات المواجهة استخداما من طرف أفراد عينة الدراسة هي على الترتيب المشكل ثم التجنب ثم الانفعال.

كون نتائج نسب محاور استراتيجيات المواجهة التي استخدمها أفراد العينة كانت قريبة من بعضها البعض فقد (تبيحة زروال 2008) في علاقته بنمط السلوك " " () (1998)، في حين تناقضت بشكل بسيط مع دراسة كل () (2004) إلى أكثر استراتيجيات استخداما هي المتمركزة حول الانفعال، وإستراتيجية التجنب في دراسة () (2004).

ومنه إن أي نظرة فاحصة متكاملة على نتائج السؤال الأول تشير إلى أن الطلبة عندما تواجههم ضغوط نفسية فإنهم يميلون بشكل عام إلى:

- الانشغال بالموقف الضاغط والتفكير في المستقبل مع تمني التغيير وتحسن الموقف وزوال المشكلة وما تسببه
- بوء في نفس الوقت إلى التفرغ عن انفعالهم والتعبير عن مشاعرهم بالبكاء والصراخ واللجوء إلى
- يميلون إلى التريث والانتظار حتى يمكن توجيه السلوك نحو التعامل بفعالية مع الموقف الضاغط.

- إلى بحجب وبجاهل مشكلاتهم والاستغراق في القيام بأعمال تبقئهم بعيدين عن موضوع الضغط.

❖ توصلت النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى و التي تتضح نتائجها من خلال الجدول رقم (14)

(/) واستراتيجيات مواجهة الأحداث الضاغطة.

الارتباط التي كانت في مجملها ضعيفة.

بين أسلوب التقبل من طرف الوالدين وإستراتيجية المشكل كانت موجبة أي أنه كلما إزداد التقبل من قبل الوالدين إزداد معه تركيز الأبناء على هاته الاستراتيجية.

(ماكتتير

(1995) (هواي مينغ 2006).

وكون الاستراتيجية المتمركزة حول المشكل هي الاستراتيجية الجيدة للصحة والتوافق والتكيف مع الأحداث الضاغطة فقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة كل من (2004) (2004) (2004).

العلاقة بين أسلوب الرفض من طرف الوالدين واستراتيجيات المواجهة المتمركزة حول الانفعال و التجنب

كانت موجبة أي أنه كلما زاد رفض الوالدين لأبنائهم كلما اعتمد الأبناء على استراتيجيتي

(ماكتتير و دسك 1995) (هواي مينغ 2006)

(يتر موريس 2004).

ويمكن تفسير هذه النتائج لمقبول من قبل والديه يضيف إلى شخصيته القدرة على التكيف

والعمل على زيادة خبراته بالمعلومات، مما يؤدي إلى زيادة النمو

ونمو القدرة على التصرف في المواقف وتحمل المسؤولية، والشعور بالثقة في النفس وارتفاع تقدير الذات، والقدرة

على البت في الأمور واتخاذ القرارات، لدى المواقف الضاغطة التي

أما إدراك الابن للرفض والإهمال والعدوان والعداء الوالدي فإن ذلك قد يؤدي إلى أن يصبح الابن غير قادر

ضاغطة مع شعوره بالإحباط والسلبية، ويميل إلى

الرفض الوالدى يجعل الفرد (Rohner):

يشعر بعدم الأمن مما يترتب عليه شعوره بالقلق وعدم الثبات الانفعالي كما أنه يصبح أقل استقراراً من الناحية

,انفعالي شديد ويسوء توافقه في شتى مجالات الحياة.

إن ثقة الابناء في مواجهة الكثير من التحديات التي يجبرونها في الحياة،

وثباتهم الانفعالي كفاعلين ومؤثرين، إند بامتلاكهم مفهوماً إيجابياً عن الذات. ويؤثر في هذا المفهوم

الكثير من القوى ولعل أكثرها قوة هو إدراكهم بانهم محبوبون ومقدرون وذوى قيمة من جانب والديهم وهذا

الإحساس بتقدير الذات المرتفع لدى الأبناء والنتائج عن تلك العلاقة الوالدية الدافئة

يظهروا إمكاناتهم وطاقاتهم كأفراد متفردين وكأعضاء منتجين في المجتمع. وفي الواقع فإن ذلك يكون بمثابة نقطة

الانطلاقة للتعامل بإيجابية مع ضغوط الحياة.

❖ والتي تتضح نتائجها من خلال الجدول رقم (15)

فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور والاناث في إستراتيجيات مواجهة الأحداث الضاغطة المتمركزة

حول المشكل لصالح الذكور، بينما كانت الفروق لصالح الاناث في استخدام استراتيجيات مواجهة الأحداث

الفرض مع دراسة كل (2004) (2004) (2004) (ماكنير و

(1995) (2004) إلى وجود فروق في استراتيجيات المواجهة تعزى لمتغير

(طي سهام 2005) (2004) (1998) إلى

ذات دلالة إحصائية في استراتيجيات المواجهة تعزى إلى الجنس .

ومنه يمكن تفسير هذه الفروق في نتائج الدراسة الحالية و إلى الأدوار التقليدية وأساليب التنشئة

. ويمكن تفسير نتيجة البحث الحالي بأن الاناث يميلون إلى أسلوب التجنب

بدلاً من المواجهة وذلك لطبيعة تكوينها في مجتمعنا، حيث تتجنب الفتاة المواجهة وتميل إلى القبول والاستسلام

الذي يتمثل في كثير من الأحيان في الاستغراق في أحلام اليقظة والتفكير في موضوعات بعيدة عن المشكلة.

التحليل النفسي أهمية ،وله دور خاص في تطور مرحلة الكمون ،حيث تكبت الرغبات الغريزية عند الطفل فتتحول الطاقة التي كانت مركزة فيها إلى التعلق بالوالد من الجنس نفسه ومنه تلمص الذكور لشخصية الأب واجتياز العقدة الأوديبيية يعتبر تفسيراً لاهتمام الذكور بالمسؤولية التي تقع على عاتقهم لذا تجده أكثر اهتماماً بالمواجهة المعرفية لحل المشكلات.

وهذا ما يؤيده أصحاب نظرية () والنموذج في التعلم الاجتماعي ل() فالنماذج التي تتوحد بها صغار البنات تميل إلى ان تكون اقل حظاً من المواجهة المباشرة في حين نجد أن الأولاد يسمح لهم بقدر أكبر من الحرية في المشاركة.

واستخدام الإناث لإستراتيجيتي الانفعال والتجنب فيمكن إرجاعه إلى عملية التنشئة الاجتماعية والتي تستخدم أساليب تنشئة تعتبر التعبير عن المشاعر أمراً مقبولاً من جانب ومرفوضاً من جانب الذكور بل وقد يلقي العقاب في بعض الأحيان باعتباره خاصية أنثوية، فالذكر يتعلم أن التعبير عن (...) يعني الضعف وليس الرجولة، بينما بالتعبير عن انفعالتهن ومن ثم تميل الإناث إلى استخدام استراتيجيات التعبير عن الانفعال بدرجة أكبر من الذكور.

❖ والتي تتضح نتائجها من خلال الجدول رقم (16)

دالة احصائية في استراتيجيات مواجهة الاحداث الضاغطة والمتمركزة حول الانفعال لصالح الفئة العمرية ما بين (22 25) سنة، في حين لا توجد فروق دالة احصائية في استراتيجيات المواجهة المتمركزة حول () .

ومنه فنتائج هذه الدراسة وحدودها اتفقت مع دراسة (طبي سهام 2005) (2004) (1998) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استراتيجيات المواجهة تعزى إلى عامل السن.

ويمكن تفسير وجود الفروق في استراتيجيات المواجهة المتمركزة حول التجنب لدى الفئة العمرية من 22 الى 25 سنة على النحو التالي:

(لزاروس)

اعتبره الفرد بأنه كذلك ، ذلك لأنه يمكن أن يكون نفس الحدث يعيشه شخصين لكن أحدهما يراه على أنه ضاغط ولا يراه الآخر على أنه كذلك ومنه تكون طبيعة استجابته مرتبطة بحسب تقييمه للحدث.

لمعب الخبرة المعرفية لمعطيات الأحداث الضاغطة دور التقييم، هذا من جهة و يمكن القول أن هذه الفئة وبحكم كبر سنهم وتكرار تفاعلهم مع خبرات المواقف الضاغطة التجربة والخطأ، وتكرار الفشل في حل المشكل على مدى سنين من العمر يجعل الفرد يتجنب مشاعر الفشل بالتوجه نحو ال معتقدات الفشل حول قدرته على التحكم في الأحداث والتي أطلق عليها " "

❖ والتي تتضح نتائجها من خلال الجدول رقم (17)

وجود فروق دالة إحصائية في إستراتيجيات المواجهة تعزى لمتغير التخصص.

ومنه فالنتائج المتوصل إليها من خلال الدراسة الحالية وفي حدودها اتفقت مع دراسة كل من (طبي سهام (2005)) (1998) التي توصلت لعدم وجود فروق في استراتيجيات المواجهة تعزى لعامل صص الأكاديمي، في حين أكدت دراسة كل من (ماكتير و دسك (1995)) (2004) على دور التخصص من خلال نمط التفكير لدى التخصصات التطبيقية تتمركز بالدرجة الأولى حول الانفعالي مع المواقف.

ومنه الدراسة الحالية لم تتوصل لما توصل إليه كلاهما، وهذا يبطل فرضية تأثير التخصصات على نوع الاستراتيجية - في حدود الدراسة الحالية ويمكن أن نفسر ذلك لعدم تأثير مناهج البحث الخاصة بكل تخصص على نمط تفكير و استراتيجية المواجهة التي يستخدمها الطالب الجامعي محل الدراسة.

4 اقتراحات:

في إطار نتائج الدراسة الحالية وما كشف عنه موضوع الدراسة ونتائجها يقترح الطالب:

- إعادة دراسة الموضوع على عينات أخرى من طلبة الجامعة ومن بيئات مختلفة باستخدام أساليب

- ز الارشاد النفسية والقيام بتقديم الخدمات النفسية والمساعدة في التعامل مع الضغوط النفسية ومواجهتها خاصة في الجامعات الجزائرية.

- إقامة ورشات عمل وندوات تدريبية للآباء على أساليب التنشئة الاجتماعية
استراتيجيات معرفية كأسلوب حل المشكلات بصورة موضوعية، والتفاعل الإيجابي مع الأبناء، ومهارات ضبط السلوك وكيفية التصرف في المواقف .
- النفسي أو الأخصائي النفسي من خلال ندوات أو محاضرات للطلاب كمنحى وقائي الطرق والاستراتيجيات للتعامل معها وذلك بغرض حمايتهم من تأثيراتها

خلاصة علمة

خلاصة عامة:

إلى جانب أهمية الجانب النظري للدراسة و ما له من دور في تفعيل الثقافة الصحية لدى المتطلعين على أساليب التنشئة الاجتماعية داخل الأسرة من خلال أساليب المعاملة الوالدية، وكذا أساليب واستراتيجيات مواجهة الأحداث الضاغطة السوية قصد التكيف والتعايش مع تغيرات ا

فان الدراسة الميدانية لا تقل أهمية عن ذلك من خلال إبرازها لدور العلاقة الطيبة بين الابن ووالديه والتي عادة ما يسودها الدفء والحب والقبول والترابط والتماسك والتي تعتبر من أهم المتغيرات النفسية والاجتماعية الواقية التي تخفف من الآثار السلبية للضغوط والتي تؤدي إلى شعوره بالكفاية والثقة والقدرة على المواجهة، بينما العلاقة غير الطيبة والتي عادة ما يسودها الرفض والإهمال واللامبالاة والعداية والمشاحنات بين الابن ووالديه تجعل الفرد وبالتالي العجز عن مواجهة ما قد يعترض حياته من ضغوط.

ومنه فان الرفض الوالدى يشكل عامل خطورة للتنبؤ بسوء التوافق لدى الأبناء ويجعلهم أقل قدرة على المواجهة الفعالة ضد ضغوط الحياة، بل وإن خبرات الرفض والإهمال قد تجعل الأبناء يكونون صيغة سلبية إجمالية تجاه ذاته، حيث ينظرون إلى ذاتهم على انها تتسم بعدم القيمة ا

وجوانب الفشل مما قد يزيد من شعورهم بعدم الكفاية وعدم القيمة وتمتد هذه النظرة السلبية إلى المواقف التي يواجهونها وإلى العالم من حولهم ومن تم يصبحون أقل قدرة على تحمل ومواجهة الضغوط والإحباطات وبسوء

فالابناء بحاجة إلى الإحساس بأنهم مقدرين ولهم قيمتهم وأهميتهم وهم بحاجة إلى ان يشعروا بأنهم محبوبون ومرغوبون لذاتهم، وهم بحاجة للتشجيع والقبول،الدفء لكي ينمو نمواً سليماً متوافقين مع شتى متغيرات الحياة.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

المراجع باللغة العربية:

- أبو النيل، محمود السيد (1985). علم النفس الاجتماعي، ج1، دار النهضة العربية، بيروت.
- أبو جادو، صالح محمد علي (1998). سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- الأحمد، أمل و مريم، رجاء (2009). أساليب التعامل مع الضغوط النفسية لدى الشباب الجامعي، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد 10، العدد 01، دمشق.
- الأمانة، سعد (2001). أساليب التعامل مع الضغوط، حدود المنهج والأساليب، مجلة النبأ، العدد 55.
- بن زروال، فتيحة (2003). مصادر ومستويات الإجهاد المهني لدى الأستاذ الجامعي واستراتيجيات المرشد النفسي في علاجه والوقاية منه، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة باتنة، الجزائر.
- بن زروال، فتيحة (2008): أنماط الشخصية وعلاقتها بالإجهاد (المستوى، الأعراض، المصادر، واستراتيجيات المواجهة)، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة قسنطينة، الجزائر.
- بنت أسعد، حنان محمد خوج (2002). الخجل وعلاقته بكل من الشعور بالوحدة النفسية وأساليب المعاملة الوالدية، مذكرة ماجستير، كلية التربية، قسم علم النفس، جامعة أم القرى
- بوزازوة، مصطفى (2001): النشاط البدني كإستراتيجية للتعامل مع المواقف الضاغطة، مجلة العلوم الإنسانية، مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية، المجلد 18، العدد 02.
- جابر، عبد الحميد جابر (1993): معجم علم النفس والطب النفسي، ج6، دار النهضة العربية، القاهرة.
- الجودة، أمل عبد القادر (2004). أساليب مواجهة أحداث الحياة الضاغطة وعلاقتها بالصحة النفسية لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة الأقصى، بحث مقدم الى المؤتمر التربوي الأول 23-24/11/2004، كلية التربية الجامعة الإسلامية، فلسطين.
- حسن، محمود (1981). الأسرة ومشكلاتها، د ط، دار النهضة العربية، بيروت.
- الخزرجي، ضميماء ابراهيم محمد (2007). الذكاء الانفعالي وعلاقته بأساليب المعادلة الوالدية لدى طلبة المرحلة الاعدادية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية / جامعة ديالى .

قائمة المراجع

- دانيال، عفاف عبد القادي ، أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها ببعض المتغيرات الأخرى ، دراسات عربية في علم النفس، المجلد الرابع، العدد الثاني، دار غريب للطباعة والنشر، والتوزيع، القاهرة.
- دسوقي، كمال محمد (1989). النمو التربوي للطفل والمراهق، دروس في علم النفس الارتقائي..بيروت، دار النهضة العربية.
- الرشدان، عبد الله زاهي (1998). علم إجتماع التربية، د ط، دار الشروق، عمان، الأردن.
- الرشدان، عبد الله زاهي (2005). التربية والتنشئة الإجتماعية، ط1، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- رمضان، رشيدة عبد الرؤوف (1989). العلاقة بين القبول- الرفض الوالدى والسلوك الاندفاعي/التأملي لدى التلاميذ الموهوبين والعاديين. رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية، جامعة الرقازيق.
- الزيود، نادر فهمي (2006). استراتيجيات التعامل مع الضغوط النفسية لدى طلبة جامعة قطر وعلاقتها ببعض المتغيرات. رسالة الخليج العربي، العدد 99 ، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض، 40-السعودية، ص ص: 67-73
- السبعواوي، فضيلة عرفات.(2010). الحنجل الاجتماعي وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية. ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع.
- سلامة، ممدوحة محمد (1990). علاقة حجم الأسرة بالإعتمادية والعدوانية لدى الأطفال. مجلة علم42 - النفس، العدد 14 ، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ص ص : 34.
- سلامة، ممدوحة محمد (1991). تقدير الذات والضببط الوالدي للأبناء في نهاية المراهقة وبداية الرشد.مجلة دراسات نفسية (رايم)، ك 1، ج 4، تصدر عن رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية.7.2 - القاهرة، الأنجلو المصرية، ص ص 679
- سلامة، ممدوحة محمد (1986). كراسة تعليمات ودليل استخدام استبيان القبول- الرفض الوالدى. القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
- سيد منصور، عبد المجيد و الشريبي، زكريا (2000). الأسرة على مشارف القرن 21، ط1 دار الفكر العربي، القاهرة.
- الشريبي، زكريا ، صادق، يسرية (1996). تنشئة الطفل، د ط، دار الفكر العربي، القاهرة.

قائمة المراجع

- شريف، ليلي (2003). أساليب مواجهة الضغط النفسي وعلاقتها بنمطي الشخصية (أ-ب) لدى أطباء الجراحة القلبية العامة والعصبية، رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم الصحة النفسية، جامعة دمشق.
- شكري، مایسة محمد (1999). التفاؤل والتشاؤم وعلاقتها بأساليب مواجهة المشقة، مجلة دراسات نفسية، رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية، مجلد 09، العدد 03.
- طهي، سهام (2005). أنماط التفكير وعلاقتها باستراتيجيات مواجهة اضطراب الضغوط. مذكرة لنيل شهادة الماجستير، جامعة باتنة، الجزائر.
- عبد الرحمن، محمد السيد (1999). علم الأمراض النفسية والعقلية، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.
- عثمان، سيد أحمد (1970). علم النفس الاجتماعي التربوي، ج 1، مكتبة الأنجلو المصرية القاهرة.
- عثمان، فاروق السيد (2001). القلق وإدارة الضغوط النفسية، دار الفكر العربي، القاهرة.
- عدو، عزيزة (2012). العنف الأسري والصحة النفسية للمراهق الجزائري، مجلة الاداب والعلوم الاجتماعية، سطيف، العدد 15 جويلية 2012.
- عكاشة، محمود فتحي، زكي، محمود شفيق (1998). مدخل إلى علم النفس الاجتماعي، دار النهضة المصرية، القاهرة.
- الغرير، أحمد نايل. (2010). برنامج ارشاد نفسي لمعلمي ذوي الاحتياجات الخاصة. (ط1). الاردن: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- فايد، حسين على (2005). الحزى كمتغير وسيط بين الأعراض الاكتئابية وكل من الإساءة الانفعالية في الطفولة وتعذر حل المشكلات لدى طالبات الجامعة. مجلة دراسات نفسية (رائم)، مج 15 ، ع 3 تصدر عن رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية. القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، ص ص: 457-510
- فرحات، أحمد (2012). أساليب المعاملة الوالدية (تقبل/رفض) كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالسلوك التوكيدي لدى تلاميذ التعليم الثانوي، مذكرة ماجستير، غير منشورة، جامعة تيزي وزو، الجزائر.
- كامل أحمد، سهير (2000). أسس تربية الطفل بين النظرية والتطبيق، دار المعرفة الجامعية الأزاريطة، الإسكندرية.
- الكتاني، فاطمة (2000). الإتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية، د ط، دار الشروق للنشر، عمان، الأردن.

قائمة المراجع

- كفاي، علاء الدين. (1989). التنشئة الوالدية والأمراض النفسية. القاهرة، دار هجر للنشر.
- مرازقة، وليدة (2009/2008). مركز ضبط الألم وعلاقته باستراتيجيات المواجهة لدى مرضى السرطان، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة باتنة، الجزائر.
- مريم، رجاء (2007). الاستراتيجيات التي يستخدمها الطلبة للتعامل مع الضغوط النفسية، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، المجلد 05، العدد 01.
- المغربي، عبد الحميد عبد الفتاح (1999). الإدارة الإستراتيجية لمواجهة القرن الحادي والعشرون، ط1، مجموعة النيل العربية، القاهرة.
- منسي، محمود عبد الحليم وآخرون (2003). الصحة النفسية وعلم النفس الإجتماعي والتربية الصحية، د ط، شركة الجمهورية الحديثة لتحويل وطباعة الورق، مصر.
- نشواتي، عبد المجيد (1996). علم النفس التربوي، د ط، دار الفرقان، عمان، الأردن.
- نعيمة، محمد محمد (2002). التنشئة الإجتماعية وسمات الشخصية، ط1، دار الثقافة العلمية الإسكندرية.
- النبال، مایسة (2002). التنشئة الإجتماعية، د ط، دار المعرفة الجامعية، الأزاريطة الإسكندرية.
- الهاشمي، عبد الحميد (1989). المرشد في علم النفس الإجتماعي، دار الشروق، جدة المملكة العربية السعودية.
- همشري، عمر أحمد (2003). التنشئة الإجتماعية للطفل، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع عمان، الأردن.
- يخلف، عثمان (2001). علم النفس الصحة، ط1، دار الثقافة للطباعة والنشر والتوزيع، الدوحة، قطر.

المراجع باللغة الأجنبية:

- Arsalan kahloon et al :students stress and coping strategies: A case of Pakistani medical school. Education for health.vol 17, N03, novembre 2004, pp 346-353.

- Dusek, J.B., and Danko, M., (1994): Adolescent coping styles and perceptions of parental child rearing. Journal of Adolescent Research, Vol 9,(4), PP.412-426.
- Endler NS, Parker JDA. CISS inventaire de coping pour situation stressantes manuel adaptation française. JP Rolland. Paris. Les édition du centre de psychologie appliquée 1998.
- Huei Ming O. The relationship between coping strategies and adjustment problems in elementary school students.
- Lazarus ,R.S, Folkman ,S(1984) Stress, appraisal and coping , New York ,Springer Publishing Company .
- McIntyre, J.G., and Dusek, J.B., (1995): Perceived Parental rearing Practices and styles of coping. Journal of Youth and Adolescence, vol 24 (4), PP.499-509.
- Peter Muris , Cor Meesters. Perceived parental rearing behaviours and coping in young adolescents, Department of Medical, Clinical and Experimental Psychology, Maastricht University, P.O. Box 616, Maastricht 6200 MD, The Netherlands .
- Rohner, R. (2001): Introduction to parental acceptance/rejection theory, in D. levinson, J. Pnzetti and P. Jorgensen (Eds) Encycolopediaof Human Emotions. Vol. 1, No. 6, (pp. 1-29) New York,Macmillan Reference.
- Shaffer , k,G (1972) : principled of social psychology Winthrop . newyork , publishers coms
- Taylor, S (1999) Health psychology, 3rd Ed, New York, McGraw Hill Book Company Inc.

الملاحق

الملحق رقم (1) استمارة المعاملة الوالدية

أخي الطالب، أختي الطالبة. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. في إطار البحث العلمي نقترح عليك مجموعة عبارات تتعلق (-)
 . ونطلب منك بعد قراءة كل عبارة أن تجيب بدقة
 - X في الخانة التي تتطابق مع معاملة أبيك لك،
 وأخرى للتي تتطابق مع معاملة أمك لك.

مثال : يشجعني على القراءة. يعني المثال أن أبي يشجعني على القراءة وأمي أحياناً.

لا	أحياناً	نعم	لا	أحياناً	نعم
	X				X

وشكراً على تعاونك معنا

بيانات شخصية: 1 الجنس : 2 العمر : 3

التخصص:

معاملة الأم			معاملة الأب			إن أبي وكذلك أمي منذ كنت صغيراً إلى اليوم.
لا	أحياناً	نعم	لا	أحياناً	نعم	
						01 يفهم مشكلاتي وهمومي .
						02 ليس صبورا معي.
						03 يبدو أنه يلتفت إلى محاسني أكثر مما يلتفت إلى أخطائي.
						04 يعتقد أن أفكاري سخيفة.
						05 يجعلني أشعر بالراحة بعد أن أتكلم معه عن همومي.
						06 يقول أنني مشكلة كبيرة .
						07 يستمتع بالكلام معي عن الأمور التي تحدث.
						08 ينسى مساعدتي عندما أحتاجه.
						09 يبتسم لي معظم الوقت.
						10 يعاملني كما يعامل شخصا غريباً .

					41 يستمتع بعمل أشياء كثيرة معي.
					42 يشتكي دائما من كل ما أعمله.
					43 يستمتع بالعمل معي داخل البيت وخارجه.
					44 لا يعمل معي.
					45 يبدو فخورا بما أنجزه من أعمال في المجال الدراسي .
					46 يجعلني بتصرفاته أشعر أنني لست محبوبا لديه.
					47 لا يحاول تغييرني بل يقبلني كما أنا.
					48 لا يبدو عليه أنه يعرف ما أحتاج إليه أو ما أريده .
					49 يستمتع بالخروج معي في نزهة أو زيارة.
					20 ينسى إحضار ما أوصيه عنه في أغلب الأحيان.
					21 يحضني ويقبلني كثيرا عندما كنت صغيرا.
					22 يتمنى أحيانا لو لم يكن لديه أطفال.
					23 يستطيع أن يجعلني أشعر إنني أحسن عندما أكون قلقا.
					24 يطلب مني أن أخرج وأذهب إلى مكان بعيد عن المنزل.
					25 يطيب خاطري ويدخل على نفسي السرور عندما أكون حزينا.
					26 لا يحضر لي شيئا إلا إذا كررت طلبي مرات عديدة .
					27 يبعث في نفسي الاطمئنان عندما أكون خائفا.
					28 يفعل كثيرا بأقصى درجة من الانفعال عندما أضايقه.
					29 يتكلم معي غالبا بصوت فيه دفء عاطفي وبروح الصداقة.
					30 كان يحضني و يقبلني قبل النوم عندما كنت صغيرا.

الملحق رقم (2) استبيان استراتيجيات مواجهة المواقف الضاغطة.

التعليمة : أجب على كل واحدة من الأساليب التالية بوضع إشارة حول الإجابة التي تناسب مع أسلوب استجابتك الاعتيادية-

(2 3 4) التي

- الإجابات عبارة عن سلم يتراوح 1 (التي تعني انما لا تنطبق عليك إطلاقاً) إلى 5 (والتي تعني انما تنطبق عليك تماماً)

تسمح لك بالتدقيق أكثر في إجاباتك.

كثيراً
إطلاقاً

1	2	3	4	5	في الوضعية الضاغطة أميل أكثر إلى
					1. التنظيم الجيد للوقت الذي بحوزتي .
					2. التركيز على المشكل والتفكير في كيفية حله.
					3. تذكر اللحظات السعيدة التي عشتها من قبل .
					4. محاولة التواجد بصحبة أشخاص آخرين .
					5. لوم نفسي على تضييع الوقت.
					6. فعل ما أظنه الأفضل.
					7. الانزعاج بسبب مشاكلي.
					8. لوم نفسي على وجودي في وضعية كهذه.
					9. مشاهدة واجهات المحلات، التسوق.
					10. تحديد وإبراز أولوياتي.
					11. محاولة النوم.
					12. أن أمنح نفسي أحد أطباقي أو غذائي المفضل.
					13. الشعور بالقلق بسبب عدم تغلبي على الوضعية .
					14. التوتر و/أو الانقباض أكثر.
					15. التفكير في الطريقة التي استطع بها حل مشاكل مشابهة من قبل .
					16. القول أن هذا لا يحدث لي حقاً.
					17. لوم نفسي على أنني جد حساس وعاطفي أمام الوضعية.
					18. الذهاب إلى المطعم أو تناول شيء ما.

					19. الانزعاج أكثر فأكثر.
					20. أن أشتري لنفسي شيء ما.
					21. تحديد طريقة عمل وإتباعها.
					22. لوم نفسي لعدم معرفة ماذا أفعل.
					23. الذهاب إلى سهرة أو حفلة عند الأصدقاء.
					24. بذل جهد لتحليل الوضعية.
					25. الانقباض وعدم معرفة ماذا افعل.
					26. المباشرة دون تأخر في نشاطات تكيفية.
					27. التفكير فيما حدث والاستفادة من أخطائي.
					28. التمني لو أستطيع تغيير ما حدث أو ما أحسست به.
					29. القيام بزيارة صديق أو صديقة.
					30. القلق بسبب ما سأفعله.
					31. قضاء بعض الوقت مع شخص حميم.
					32. القيام بنزهة.
					33. القول بأن هذا لن يتكرر لي مجدداً.
					34. مراجعة نقائصي وسوء تكييفاتي العامة.
					35. التحدث إلى شخص أقدر نصائحه.
					36. تحليل المشكل قبل أي رد فعل.
					37. مكالمة صديق أو صديقة بالهاتف.
					38. الغضب.
					39. تعديل أولوياتي.
					40. مشاهدة فيلم.
					41. الأخذ بزمام الوضعية.

					42. بذل جهد إضافي لكي تتحسن الأمور .
					43. إعداد مجموعة من الحلول المختلفة للمشكل .
					44. البحث عن وسيلة لعدم التفكير، لتجنب الوضعية.
					45. التعدي عل أشخاص آخرين.
					46. استغلال الوضعية لكي أظهر ما أنا قادر على فعله.
					47. محاولة تنظيم نفسي لسيطرة أحسن على الوضعية.
					48. مشاهدة التلفزيون.

الملحق رقم (03) نتائج الدراسة الاستطلاعية:

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,812	30

:

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,795	30

:

Statistiques de groupe

	COTY	N	Moyenne	Ecart-type	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Sig. (bilatérale)
MPAP	1,00	19	79,3684	2,11373	13,844	36	,000	0.01

	2,00	19	58,4211	6,24781				
MMAM	1,00	19	81,6842	2,58312	9,184	36	,000	0.01
	2,00	19	63,2632	8,35226				

الملحق رقم (04) نتائج الدراسة الأساسية:

Statistiques descriptive

	N	Minimum	Maximum	Somme	Moyenne	Ecart type	Variance
TAKPAPA	538	20,00	47,00	17266,00	32,0929	5,94095	35,295
TAKMAMA	538	20,00	43,00	17294,00	32,1450	5,73218	32,858
RAFPAPA	538	15,00	36,00	14291,00	26,5632	4,24316	18,004
RAFMAMA	538	15,00	36,00	14450,00	26,8587	4,19259	17,578
TOTALTAKA	538	45,00	81,00	34560,00	64,2379	7,17584	51,493
TOTALRAF	538	38,00	68,00	28741,00	53,4219	6,73566	45,369
N valide (listwise)	538						

DESCRIPTIVES VARIABLES=MOCHKIL INFIAL TAJANOB

/STATISTICS=MEAN SUM STDDEV VARIANCE MIN MAX.

Statistiques descriptive

	N	Minimum	Maximum	Somme	Moyenne	Ecart type	Variance
MOCHKIL	538	19,00	78,00	30970,00	57,5651	12,04478	145,077
INFIAL	538	17,00	78,00	30137,00	56,0167	14,73900	217,238
TAJANOB	538	19,00	78,00	30487,00	56,6673	12,01562	144,375
N valide (listwise)	538						

T-TEST GROUPS=SEXE(1 2)

/MISSING=ANALYSIS

/VARIABLES=MOCHKIL INFIAL TAJANOB

/CRITERIA=CI(.95).

Statistiques de groupe

	SEXE	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
MOCHKIL	MASCULIN	194	63,4021	9,79548	,70327
	FEMININ	344	54,2733	11,95842	,64475
INFIAL	MASCULIN	194	46,7887	16,14063	1,15883
	FEMININ	344	61,2209	10,87153	,58615
TAJANOB	MASCULIN	194	53,5206	12,66762	,90948
	FEMININ	344	58,4419	11,26863	,60756

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes	
		F	Sig.	t	ddl
MOCHKIL	Hypothèse de variances égales	6,596	,010	9,055	536
	Hypothèse de variances inégales			9,568	467,818
INFIAL	Hypothèse de variances égales	65,903	,000	-12,349	536
	Hypothèse de variances inégales			-11,113	293,578
TAJANOB	Hypothèse de variances égales	1,253	,263	-4,648	536
	Hypothèse de variances inégales			-4,499	363,016

Test d'échantillons indépendants

		Test-t pour égalité des moyennes		
		Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type
MOCHKIL	Hypothèse de variances égales	,000	9,12881	1,00810
	Hypothèse de variances inégales	,000	9,12881	,95410
INFIAL	Hypothèse de variances égales	,000	-14,43227	1,16874
	Hypothèse de variances inégales	,000	-14,43227	1,29864
TAJANOB	Hypothèse de variances égales	,000	-4,92124	1,05872
	Hypothèse de variances inégales	,000	-4,92124	1,09375

Test d'échantillons indépendants

		Test-t pour égalité des moyennes	
		Intervalle de confiance 95% de la différence	
		Inférieure	Supérieure
MOCHKIL	Hypothèse de variances égales	7,14850	11,10911
	Hypothèse de variances inégales	7,25396	11,00366
INFIAL	Hypothèse de variances égales	-16,72815	-12,13640
	Hypothèse de variances inégales	-16,98809	-11,87645
TAJANOB	Hypothèse de variances égales	-7,00099	-2,84150
	Hypothèse de variances inégales	-7,07213	-2,77036

T-TEST GROUPS=SPYCIALITY(1 2)

/MISSING=ANALYSIS

/VARIABLES=MOCHKIL INFIAL TAJANOB

/CRITERIA=CI(.95).

Statistiques de groupe

	SPYCIALITY	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
MOCHKIL	LETRUER	282	57,6170	12,18637	,72569
	SIENTIFIQUE	256	57,5078	11,91045	,74440
INFIAL	LETRUER	282	55,6064	15,22539	,90666
	SIENTIFIQUE	256	56,4688	14,19994	,88750
TAJANOB	LETRUER	282	56,6241	11,99409	,71424
	SIENTIFIQUE	256	56,7148	12,06261	,75391

Test d'échantillons indépendants

	Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes		
	F	Sig.	t	ddl	
MOCHKIL	Hypothèse de variances égales	,243	,622	,105	536
	Hypothèse de variances inégales			,105	533,077
INFIAL	Hypothèse de variances égales	1,263	,262	-,677	536
	Hypothèse de variances inégales			-,680	535,604
TAJANOB	Hypothèse de variances égales	,157	,693	-,087	536
	Hypothèse de variances inégales			-,087	530,412

Test d'échantillons indépendants

	Test-t pour égalité des moyennes			
	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	
MOCHKIL	Hypothèse de variances égales	,916	,10921	1,04075
	Hypothèse de variances inégales	,916	,10921	1,03960
INFIAL	Hypothèse de variances égales	,498	-,86237	1,27301
	Hypothèse de variances inégales	,497	-,86237	1,26873
TAJANOB	Hypothèse de variances égales	,930	-,09073	1,03823

Hypothèse de variances inégales	,930	-,09073	1,03852
---------------------------------	------	---------	---------

Test d'échantillons indépendants

		Test-t pour égalité des moyennes	
		Intervalle de confiance 95% de la différence	
		Inférieure	Supérieure
MOCHKIL	Hypothèse de variances égales	-1,93524	2,15365
	Hypothèse de variances inégales	-1,93300	2,15141
INFIAL	Hypothèse de variances égales	-3,36308	1,63834
	Hypothèse de variances inégales	-3,35467	1,62993
TAJANOB	Hypothèse de variances égales	-2,13023	1,94877
	Hypothèse de variances inégales	-2,13084	1,94938

ONEWAY MOCHKIL INFIAL TAJANOB BY AGE

/MISSING ANALYSIS

/POSTHOC=SCHEFFE ALPHA(0.05).

ANOVA à 1 facteur

	Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	F	Signification

MOCHKIL	Inter-groupes	81,047	2	40,524	,279	,757
	Intra-groupes	77825,176	535	145,468		
	Total	77906,223	537			
INFIAL	Inter-groupes	716,479	2	358,239	1,653	,192
	Intra-groupes	115940,371	535	216,711		
	Total	116656,849	537			
TAJANOB	Inter-groupes	975,583	2	487,791	3,409	,034
	Intra-groupes	76553,861	535	143,091		
	Total	77529,444	537			

Tests post hoc

Comparaisons multiples

Scheffe

Variable dépendante	(I) AGE	(J) AGE	Différence de moyennes (I-J)	Erreur standard	Signification
MOCHKIL	18-21	22-25	,48598	1,19018	,920
		PLUS 25	-1,62824	2,83567	,848
	22-25	18-21	-,48598	1,19018	,920
		PLUS 25	-2,11422	2,94752	,773
	PLUS 25	18-21	1,62824	2,83567	,848
		22-25	2,11422	2,94752	,773
INFIAL	18-21	22-25	,68445	1,45268	,895
		PLUS 25	-5,85269	3,46109	,240
	22-25	18-21	-,68445	1,45268	,895
		PLUS 25	-6,53714	3,59761	,193

		18-21	5,85269	3,46109	,240
	PLUS 25	22-25	6,53714	3,59761	,193
		22-25	3,03349*	1,18042	,038
	18-21	PLUS 25	2,11598	2,81241	,754
		18-21	-3,03349*	1,18042	,038
TAJANOB	22-25	PLUS 25	-,91751	2,92335	,952
		18-21	-2,11598	2,81241	,754
	PLUS 25	22-25	,91751	2,92335	,952

Comparaisons multiples

Scheffe

Variable dépendante	(I) AGE	(J) AGE	Intervalle de confiance à 95%	
			Borne inférieure	Borne supérieure
		22-25	-2,4354	3,4074
	18-21	PLUS 25	-8,5887	5,3322
		18-21	-3,4074	2,4354
MOCHKIL	22-25	PLUS 25	-9,3493	5,1208
		18-21	-5,3322	8,5887
	PLUS 25	22-25	-5,1208	9,3493
		22-25	-2,8813	4,2502
	18-21	PLUS 25	-14,3483	2,6430
		18-21	-4,2502	2,8813
INFIAL	22-25	PLUS 25	-15,3679	2,2936
		18-21	-2,6430	14,3483
	PLUS 25	22-25	-2,2936	15,3679

		22-25	,1360*	5,9310
	18-21	PLUS 25	-4,7874	9,0194
		18-21	-5,9310*	-,1360
TAJANOB	22-25	PLUS 25	-8,0932	6,2582
		18-21	-9,0194	4,7874
	PLUS 25	22-25	-6,2582	8,0932

*. La différence moyenne est significative au niveau 0.05.

MOCHKIL

Scheffe

AGE	N	Sous-ensemble pour alpha = 0.05
		1
22-25	141	57,1489
18-21	378	57,6349
PLUS 25	19	59,2632
Signification		,691

Sous-ensembles homogènes

Les moyennes des groupes des sous-ensembles
homogènes sont affichées.

- a. Utilise la taille d'échantillon de la moyenne
harmonique = 48,101.

b. Les effectifs des groupes ne sont pas égaux. La moyenne harmonique des effectifs des groupes est utilisée. Les niveaux des erreurs de type I ne sont pas garantis.

INFIAL

Scheffe

AGE	N	Sous-ensemble pour alpha = 0.05
		1
22-25	141	55,3050
18-21	378	55,9894
PLUS 25	19	61,8421
Signification		,094

Les moyennes des groupes des sous-ensembles homogènes sont affichées.

a. Utilise la taille d'échantillon de la moyenne harmonique = 48,101.

b. Les effectifs des groupes ne sont pas égaux. La moyenne harmonique des effectifs des groupes est utilisée. Les niveaux des erreurs de type I ne sont pas garantis.

TAJANOB

Scheffe

AGE	N	Sous-ensemble pour alpha = 0.05
		1
22-25	141	54,5035
PLUS 25	19	55,4211
18-21	378	57,5370
Signification		,462

Les moyennes des groupes des sous-ensembles
homogènes sont affichées.

a. Utilise la taille d'échantillon de la moyenne
harmonique = 48,101.

b. Les effectifs des groupes ne sont pas égaux. La
moyenne harmonique des effectifs des groupes est
utilisée. Les niveaux des erreurs de type I ne sont pas
garantis.